يا عمال العالم اتحدوا!



אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الثلاثاء ٢٠ آذار ٢٠٠١ ■ ٢٥ ذو الحجة ١٤٢١هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 20.3.2001 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 258/57

٢٤ صفحة

أليك رون يكذب في الرياضة أيضاً!

(ص ٨)



هكذا قُتل الشهيد مصلح أبو جراد

ضابط «حرس الحدود»: أنا حوّلت أمر اطلاق النار من أليك رون إلى القنّاصة!

(ص ٢)

الحصار الاجرامي يتواصل - وواشنطن تجدّد تبنيها لسياسة اسرائيل الاحتلالية!



متظاهرات فلسطينيات يحملن زميلتهن المصابة، قرب مفترق الرام، أمس - «و.ص.ف.» (التفاصيل ص٣)

الجبهة تبادر لأول اقتراح حجب ثقة عن حكومة شارون

(ص ٥)

الناصرة: البطالة تهدّد بالانفجار

مدير لواء الشمال في وزارة العمل يصعّد ضد العرب

(ص ٩)

اليوم انتخابات لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا

الجبهة: نشاط حتى آخر لحظة.. لأجل أكبر نصر.. وسط ثقة طلابنا الغالية..

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - في الانتخابات للجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا، التي تبدأ اليوم وتستمر غداً، جددت جبهة الطلاب العرب تأكيدها على مواصلة درب الانجازات الواضحة، من أجل كل الطلبة العرب.

ويواصل كادر الجبهة الواسع اليوم، اتصالاته وتوجهه إلى كل الطالبات والطلاب - وهم الذين منحوا القيادة الجبهوية الثقة لقيادة اللجنة السابقة، والتي قادت الهبة الطلابية الرائعة التي أفضت إلى انجازات طلابية وسياسية ملموسة، وهذا بالاضافة إلى الانجاز التاريخي بايصال تسعة مندوبين عرب عن الجبهة كأعضاء، في نقابة الطلاب، وتحقيق الخطوة الأولى لنيل الاعتراف بلجنة الطلاب العرب.

وتؤكد قيادة الجبهة أنها، رغم ثقتها بنفسها وبالطلاب والتفافهم حولها، فان الكادر الجبهوي سيوصل الليل بالنهار بعمله ونشاطه للحفاظ على درب الانجازات والنضالات، ومواصلة المسيرة التي يجب أن تستمر.

أمس، في لجنة التحقيق الرسمية

ضابط في «حرس الحدود»: «أنا حوّلت أمر أليك رون للقناصة بإطلاق الرصاص الحي» - هكذا قُتل مصلح أبو جراد!

• الضابط الذي كان في طبريا عند اعتداء العنصريين على المسجد وعلى العرب المارّة: اصبت في عيني.. قذفونا بالحجارة والزجاجات الحارقة... وكل الأسلحة ظلت في السيارات حسب الأوامر!! •



* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتراف جديد من ضابط في «حرس الحدود»، أمام لجنة التحقيق الرسمية يؤكد: الشهيد مصلح أبو جراد قُتل برصاص القناصة، وبأمر مباشر، نقله الضابط نفسه، إلى القناصة – هذا ما تبين، أمس في جلسة جديدة للجنة.

فقد اعترف الضابط عامي موعلّم، الذي كان مسؤول الاتصالات بين قناصة الشرطة وبين قائد لواء الشمال أليك رون، انه حدد للقناصة الأشخاص الذين اعتبروا «محرضين»، وتلقى تصريحًا مباشراً من اليك رون «لاطلاق النار على أرجلهم».. وتحدث انه حدد شخصين أصيبا وهما في قناة بجانب مفترق ام الفحم، وهو المكان الذي قُتل به الشهيد مصلح أبو جراد.

وحسب أقوال موعلّم فان الشخصين أصيبا في الأرجل – وهذا مع ان ابو جراد اصيب برصاصة قاتلة!

وبالاضافة قال – الضابط، وبشكل مناقض لما سبق وقاله القناصة، ان ليس كل الرصاص الذي أطلقه القناصة «أصاب أهدافه». ويذكر ان القناصة الأربعة من وحدة «يسام» الخاصة، قالوا في الأسبوع الأول لعمل لجنة التحقيق، أن كل الرصاصات التي أطلقوها أصابت الأهداف، وان نسبة الدقة تصل في البعد الذي كانوا عليه (١٣٠ – ١٧٠ متراً)، حتى (١٠٠٪).. وتأتي أقوال ضابط «حرس الحدود» أمس، لتؤكد ان الرصاص الذي يزعمون انه أطلق على الأرجل، أصاب الاجزاء العلوية من الأجساد أيضًا، كونه «لم يصب الهدف» كما قال.. وفي هذا ما يفسّر قتل الشهيد أبو جراد.

وفي بيان للصحافة، أكد مركز «عدالة» ان «القناصة وبمصادقة من اليك رون هم الذين قتلوا مصلح أبو جراد في ام الفحم».

على صعيد آخر، تبين، من أقوال الضابط موعلّم انه كانت في طبريا حين انقض العنصريون على المسجد لاحراقه. وقد قذفوا عناصر الشرطة بالحجارة وبالزجاجات الحارقة.. ومع ذلك، كما قال الضابط (الذي نفسه أصيب بعينه من العنصريين اليهود في طبريا) فان الأمر كان بألا يتزود عناصر الشرطة بالأسلحة، وتركوها في السيارات. وعليه فقد كانوا مزودين بمكبرات الصوت، بالغاز وبالقنابل الصوتية وخراطيم المياه.. أي انهم كانوا مزودين بوسائل غير قاتلة، خلافًا لما كان عليه الأمر في ام الفحم وباقي البلدات العربية، التي اطلق فيها الرصاص الحي وبأمر من اليك رون مباشرة – حسب اعترافات عناصر الشرطة وضباطها أنفسهم!

كلمة الاتحاد

لإحراز نصر جديد للجبهة في الجامعات!

* تجري اليوم في جامعة حيفا الانتخابات الطلابية لانتخاب لجنة الطلاب العرب، كما ستجري في الأسبوع القادم انتخابات مماثلة في جامعة القدس. وتكتسب هذه الانتخابات أهمية كبيرة، خاصة وانها تتعلق بطابع هوية جسم يعتبر واجهة من واجهات كفاح جماهيرنا ويتسم بحيوية ودينامية الشباب.

ولنا كل الثقة بأن طلابنا سيمنحون في هذه الانتخابات الثقة لمن يستحقها، ولمن هو أهل للمسؤولية الوطنية الكفاحية. وقد أثبتت جبهة الطلاب العرب في جامعة حيفا خلال السنة الماضية، ومن موقعها في قيادة لجنة الطلاب العرب، انها أهل للمسؤولية وصيانة الأمانة في خدمة المصالح الحقيقية للطلاب، والدفاع عن حقوقهم المطلبية، وفي الوقوف في الصف الأمامي في مختلف المعارك الكفاحية، إلى جانب شعبنا ومواطنينا والقوى التقدمية، من أجل المساواة التامة، القومية واليومية، ومن أجل السلام العادل واقرار الحقوق الوطنية لشعبنا العربي الفلسطيني بانهاء الاحتلال واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، في مختلف المعارك ضد المد والعدوان العنصري والفاشي.

لقد نجحت جبهة الطلاب العرب في أصعب الامتحانات الكفاحية. فقد أثبتت انها الاطار المؤهل لتجنيد أوسع وحدة صف لطلابنا على جبهات مواجهة مظالم سياسة التمييز والقهر القومي والقمع السلطوي. فالمظاهرات الطلابية الحاشدة التي نظمتها لجنة الطلاب العرب بقيادة الجبهة في جامعة حيفا وغيرها من الجامعات ابان هبة شعبنا في اكتوبر الأسود احتجاجا على مجازر السلطة ضد شعبنا ومواطنينا التي حصدت أرواح الشهداء الأبرار، قد أثبتت ان القيادة الطلابية بأيد كفاحية أمينة ومسؤولة. فما يميز الجبهة، في الجامعات وفي كل مكان، انها لا تنطلق في كفاحها ونشاطها من منطلقات انتهازية وفئوية ضيقة، بل وفق منهج ونهج لا يستهدف سوى خدمة الصالح العام تنطلق من قاعدة برنامج سياسي يخدم المصالح الحقيقية للجماهير الطلابية ويعمل على تحشيد هذه الجماهير حول مطالبها ومواجهة مغتصبي حقوقها. ما يميز الجبهة عن غيرها انها لا تطرح الشعارات جزافا لمجرد المزاودة ووفقًا لحالة الطقس الموسمي وسريعًا ما تنساها ولا تكلف نفسها عناء تجسيمها على الساحة الكفاحية، بل الواقع الملموس يثبت حقيقة ان كل شعار أو موقف ترفعه أوتتخذه الجبهة، تقاتل بالعرق والدم اذا لزم لتجسيده على أرض الواقع بعيدا عن المغامرة والمزاودة الفارغة. ما يميز الجبهة ان ما تطرحه وتناضل من أجله لرص وحدة صف الكفاح الطلابي ليس شعاراً للمتاجرة الانتهازية أو لخدمة مصالح فردية أو فئوية بل على أساس برنامج كفاحي ممهور بالممارسة الكفاحية. وقد شهدت ساحتنا العربية نماذج من «وحدة صف» انتهازية سريعا ما أصابها التمزق والفرقة. ما يميز الجبهة الجهود المبذولة للتلاقي والكفاح المشترك مع القوى الدمقراطية اليهودية دفاعًا عن حقوق ومطالب طلابنا وشعبنا العادلة. واختراق جبهة الطلاب العرب لأسوار النقابة الطلابية في جامعة حيفا بادخال تسعة جبهويين لأول مرة يعتبر معلمًا هامًا يصب في خدمة مصالح طلابنا العرب في الجامعة.

نأمل في انتخابات اليوم ان ينتصر الطلاب لأنفسهم ولمصالحهم الحقيقية بإحراز نصر جديد لجبهة الطلاب العرب. ففريق أثبت مصداقيته ويحقق الانتصارات فانه من الحماقة تغييره، وهذا لا يندرج فقط على كرة القدم.

(«الاتحاد»)

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■
■ القائم بأعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الالكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا – ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة – عمارة فوزي النجيب – تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف – عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو – تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

في حين يتبجح شارون عن «الارهاب»

الحصار الارهابي يتواصل ضمن سياسة الاجرام الاسرائيلية!

* المحافظات الفلسطينية - وفا - الحصار الاحتلالي يتواصل على الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة، وذلك وسط انباء اسرائيلية كاذبة عن «تخفيفه هنا وهناك»!.

وقد شيع المواطنون امس في بلدة الرام شمالي القدس، جثمان الشهيد محمد إسماعيل نصار، ٩ أعوام، الذي قتله المستوطنون قبل عدة أيام.

وانطلق الموكب الجنائزي من جامع ضاحية البريد قرب الرام وصولاً إلى مقبرة البلدة، حيث ووري الشهيد الثرى.

وندد المشيعون بممارسات السلطات الاحتلالية وجرائمها التي كان آخرها قتل الشهيد الطفل نصار. وشارك في تشييع جثمان الشهيد عدد من الشخصيات الوطنية وأعضاء في المجلس التشريعي.

ونعت حركة «فتح» في منطقة الرام الشهيد نصار في بيان وزعته خلال الموكب، وأكدت الحركة أن استهداف الأطفال هو مؤشر واضح على المحاولات الاحتلالية لقتل مستقبل شعبنا البطل الصامد، داعية إلى المحافظة على الوحدة الوطنية التي هي سر قوة الشعب الفلسطيني.

وأحكمت القوات الاحتلالية الإسرائيلية امس، من حصارها على محافظة طولكرم.

وتواصل تلك القوات إغلاق مدخل قرية رامين وطريق نابلس -طولكرم الرئيسي عند مفترق مستوطنة «عناب» ومدخل قرية شوفة جنوب طولكرم بالسواتر الترابية.

كما نصبت القوات الاحتلالية الإسرائيلية صباحاً، حاجزاً عسكرياً على الطريق الالتفافية المؤدية إلى مستوطنتي «أفني حيفتس» و«عناب» وقام جنود الحاجز بالتدقيق في هويات المواطنين وتوقيف السيارات العمومية التي كانت متجهة من طولكرم إلى مدينة نابلس.

وطاردت الدوريات الاحتلالية المنتشرة بالقرب من حاجز الطيبة العمال أثناء محاولتهم التوجه إلى أماكن عملهم داخل «الخط الأخضر» ومنعتهم من عبور المنطقة فيما جرى توقيف العديد منهم لعدة ساعات قبل أن تجبرهم على العودة إلى أماكن سكناهم.

وذكر عدد من القادمين من داخل «الخط الأخضر» أن القوات الاحتلالية تواصل تعزيز تواجدها قبالة مدينة طولكرم، حيث تتمركز عدة دبابات بالقرب من مستوطنة «بيت حيفر» القريبة من ضاحية شويكة، كذلك في أحد المواقع القريبة من مثلث الطيبة -قلنسوة-الطيرة.

وبالاضافة شددت القوات الاحتلالية الإسرائيلية من جهودها وإغلاقها الشامل على بيت لحم، من خلال وضع حواجز عسكرية وسواتر ترابية إضافية ومنع المواطنين من التنقل ما بين كافة مناطق المحافظة. ومنعت القوات الاحتلالية السيارات العمومية والخاصة من السير على الشارع الالتفافي رقم ٦٠ ونصبت حواجز عسكرية وقامت بتسيير دوريات عسكرية على طول الشارع المذكور، وكثفت من تواجدها العسكري على المداخل الشمالية والجنوبية لبلدة الخضر والتي تعتبر حلقة وصل ما بين محافظتي بيت لحم والخليل.

وحرمت هذه الإجراءات التعسفية العمال والمزارعين والموظفين ومعلمي ومعلمات وطلبة المدارس من التوجه إلى مدارسهم وأعمالهم.

كما منعت هذه الإجراءات الكثير من الطلبة الذين يدرسون في «كلية العروب» و«جامعة الخليل» من الوصول إلى أماكن دراستهم في الخليل وكان هؤلاء يتعرضون للإهانات والتصرفات اللاإنسانية المتكررة يومياً أثناء ذهابهم وعودتهم من خلال إيقاف السيارات وإنزالهم وتوجيه الشتائم.

من ناحية أخرى منع المزارعون في الخضر من اجتياز الحواجز سيراً على الأقدام من أجل التوجه إلى أراضيهم الزراعية الواقعة بمحاذاة مستوطنات «أفرات» و«دانيال» و«اليعازر».

وذكر المزارعون أن هذه التصرفات تتكرر يومياً منذ بدء الأحداث، مشيرين إلى أنه في كثير من الأحيان يعترضهم المستوطنون ويمنعونهم من الوصول إلى أراضيهم.

وذكر المواطن خالد إبراهيم صبيح من الخضر أن هذا الحصار الغاشم سيؤدي إلى دمار كبير في الموسم الزراعي المقبل من خلال عدم تمكنهم من الوصول إلى أراضيهم لفلاحتها وتهيئتها للموسم الجديد، مضيفاً أنهم تكبدوا في الماضي خسائر فادحة جراء عدم مقدرتهم على تسويق منتجاتهم الزراعية.

من ناحية أخرى مازالت الأعمال التعسفية الإسرائيلية تطال يومياً سير الحركة التعليمية في مدارس الخضر الأربع الواقعة بمحاذاة الشارع رقم ٦٠ حيث تعرضت «مدرسة ذكور الخضر الثانوية» يوم أمس الاول وقبل انتهاء الدوام المدرسي بقليل لإطلاق الغاز بكثافة على المدرسة دون أي سبب يذكر ولم يتجل في المنطقة أية مواجهات مما أدى إلى إصابة العديد من الطلبة بالاختناق جراء استنشاق الغاز المدمع.

واستنكر مدير المدرسة جمال سلامة هذا العمل الإجرامي الذي يأتي في ظل سياسة هادفة إلى تعطيل سير الحركة الدراسية وطالب بتوفير حماية للطلبة وخاصة بعد شق طريق فرعية تقع بين المدارس الأربع والشارع الالتفافي على طول ٤٠٠ متر.

من جانب آخر أغلقت الطريق المؤدية إلى الريف الغربي بالسواتر الترابية والحواجز العسكرية ومنع سكانه من اجتياز الحواجز من أجل التوجه إلى مدينة بيت لحم، وقد لاحقتهم القوات الاحتلالية عبر الطرق الزراعية والترابية وأجبرتهم على العودة من حيث أتوا وتقوم هذه القوات بمنع السيارات العمومية من الاقتراب من الحواجز.

وفي بلدة حوسان اقتحمت القوات الاحتلالية الإسرائيلية ليلة أمس الاول القرية وقامت بمداهمة العديد من البيوت والعبث بمحتوياتها وقد تم اعتقال الشابين، حسام محمد محمود حمامرة، ٢١ عاماً، وعلاء علي عطية حمامرة، ١٩ عاماً.

وفي رام الله جرت مواجهات عنيفة جداً عصر امس، بين المواطنين والجنود الاحتلاليين بالقرب من «مدرسة الأمة» في الرام شمال القدس.

واندلعت المواجهات عقب تشييع جثمان الطفل الشهيد محمد نصار الذي اغتاله المستوطنون قبل يومين قرب مستوطنة «النبي يعقوب». وذكر شهود عيان بأن الجنود الاحتلاليين أطلقوا الأعيرة المعدنية والمطاطية والغاز السام، مما أدى إلى إصابة ٢٥ مواطناً ١٤ منهم بالرصاص المعدني والمطاطي. يذكر، أنه أصيب في وقت سابق من هذا اليوم عشرة مواطنين في المكان بعد قمع القوات الاحتلالية لمسيرة سلمية نظمها الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية.



• القائدة الفلسطينية د. حنان عشراوي تواجه جنديا بعد اعتداء عليها وعلى المتظاهرات، امس •

بحجة الخروج من جنين:

الاحتلال يفرض غرامات مالية بحق أهالي جنين

* جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - تقوم قوات الاحتلال في شارع جنين - الناصرة بمحاذاة الشارع الالتفافي بمنع أهالي مدينة جنين من المرور عبر الحاجز العسكري، وقامت بفرض غرامات مالية بلغت قيمة كل منها (٢٠٠) شيكل على أهالي المدينة الذين غادروها إلى القرى المجاورة، فيما سمحت قوات الاحتلال لليوم الثاني على التوالي لأهالي قرية الجلمة بمغادرة قريتهم والدخول إلى جنين عبر شارع جنين الناصرة.

من جهة ثانية ما زالت سلطات الاحتلال تفرض الطوق والحصار الارهابي على قرى الخط الشرقي وبلدتي جنين وعرابة وقرية كفيرت وقرى منطقة طوباس مستخدمة الدبابات والدوريات العسكرية في حملات المطاردة لمنعهم من مغادرة قراهم المحاصرة.

مجددة تبني سياسة الاحتلال والعدوان

واشنطن: علاقتنا مع اسرائيل ستظل قوية «كالصخر»!

* حيفا - مكتب «الاتحاد»، والوكالات - جددت الادارة الامريكية، امس الاحد، دعمها لسياسة الاحتلال الاسرائيلي، من خلال التحدث عن «العلاقات التي ستظل قوية كالصخر» كما قال وزير خارجية واشنطن.

فقد اعلن وزير الخارجية الامريكي كولن باول امس الاثنين ان الولايات المتحدة «ستبقى ملتزمة» بالسعي الى اقرار السلام في الشرق الاوسط الا انه حرص على التوضيح انها لا تملك «عصا سحرية» لتحقيق ذلك.

وقال باول امام مؤتمر لمنظمة ايباك (اللجنة الامريكية الاسرائيلية للشؤون العامة) في واشنطن «ان الولايات المتحدة ستبقى ملتزمة، ولا رغبة لدينا بالتخلي عن مسؤولياتنا او عن الدور الذي قمنا به في السابق».

الا ان وزير الخارجية الامريكي حرص على التأكيد على تغير استراتيجية الادارة الامريكية الجديدة مقارنة مع ادارة الرئيس بيل كلينتون التي دخلت في تفاصيل المفاوضات بين اسرائيل والعرب.

وقال باول «ان الولايات المتحدة مستعدة لتقديم المساعدة ولكنها غير مستعدة للاصرار على ذلك. وحدها الاطراف المعنية قادرة على تحديد وتيرة المفاوضات ومضمونها ومداها» مضيفا انه «لا يملك عصا سحرية».

ودعا باول مرة جديدة الى «وقف العنف» الذي يهز اسرائيل والاراضي الفلسطينية منذ نحو ستة اشهر مشددا على انه «من مسؤولية القادة التنديد بالعنف ونزع اي شرعية عنه والعمل على وضع حد له».

واضاف باول «ان الرئيس يريد الاستماع الى وجهات نظر شارون حول طريقة تعزيز علاقاتنا الثنائية، ويريد الاطلاع على نواياه بشأن مفاوضات السلام ومسائل اقليمية».

كما كرر وزير الخارجية الامريكية دعم الولايات المتحدة الحازم لاسرائيل معتبرا ان «العلاقات بين بلدينا الدمقراطيين صلبة كالصخر وستبقى كذلك».

وكان شارون غادر الى الولايات المتحدة امس الاول الاحد في وقت استأنف فيه المسؤولون الامنيون الاسرائيليون والفلسطينيون حوارا سريا في محاولة لتهدئة الوضع على الارض كما يؤكد الجانب الاسرائيلي.

وقبيل مغادرته، قال شارون في تصريح مقتضب ادلى به في مطار بن غوريون، ان زيارته تهدف الى «تعزيز العلاقات المميزة بين اسرائيل والولايات المتحدة» واطلاع الرئيس الامريكي وحكومته على «قيم ومواقف حكومتي في شأن الشرق الاوسط وعلاقاتنا مع جيراننا ومستقبل العملية السياسية».

واضاف شارون «نشاطر القيم نفسها ولدينا مصالح مشتركة منها التوق الى الاستقرار الاقليمي ورفض الارهاب والعنف».

وقال «اسرائيل موحدة وتريد السلام والامن. نحن نؤمن بالمبدأ القائل ان تسوية الخلافات يجب ان تتم بطرق سلمية وعبر المفاوضات».



• شارون مع وزير الحربية الامريكي، امس! •

وقال رعنان غيسين المتحدث باسم شارون «خلال زيارته، سيؤكد شارون انه في حال خفت درجة العنف فانه يمكننا اجراء تخفيف اضافي للحصار»!.

تصعيد تحريضي على الرئيس عرفات

شارون يهدد.. بيرس يتوعد.. ونائب من «ميرتس» ينضم اليهما!!

• وزراء حكومة الوحدة الكارثية يقفون في جوقة واحدة، ويلقون تعزيزًا من النائب أفشلوم فيلان «اليساري»! •



• من المسيرة الفلسطينية، امس، عند مفترق الرام •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تصاعدت أمس الاثنين، حملة التحريض الاسرائيلية، على السلطة الفلسطينية بشكل عام والرئيس ياسر عرفات، بشكل خاص. ففي اتصال هاتفي بين رئيس الحكومة اريئيل شارون، الذي يزور واشنطن، مع القائم بأعماله، وزير الخارجية شمعون بيرس، إتفقا على خطوات ضد الفلسطينيين، بحجة اطلاق قذائف مدفعية بإتجاه «ناحل حوز» وقتل مستوطن. ودعا شارون دول العالم، إلى «تحذير ياسر عرفات من مغبة تصعيد الارهاب ضد المواطنين الاسرائيليين وتحذيره انه سيدفع ثمنا غاليا، اذا واصل المس بحياة الاسرائيليين وبزعزعة الاستقرار في المنطقة».

وحذر وزير «الأمن»، بنيامين بن اليعيزر، في تصريح اعلامي، خلال زيارته إلى موقع سقوط القذيفة، في «ناحل عوز»، السلطة الفلسطينية من مواصلة ما أسماه «الارهاب» وتصعيده وادعى: «ان تنسيق الخطوات بين السلطة الفلسطينية ومنظمات «الجهاد الاسلامي» و«حماس» وحزب الله، هو في منتهى الخطورة ولن تقف اسرائيل مكتوفة الأيدي مقابل ذلك»!!

وقال شمعون بيرس، متطاولا، «ان السلطة الفلسطينية كانت على اطلاع وتعرف عن عملية اطلاق القذائف على ناحل عوز، واطلاق النار على المستوطن من «مكمورت» وقتله «وأضاف بيرس، مهددا، في تصريح إعلامي: «ان العمليات الارهابية لن تمر بدون رد اسرائيلي. ولن تمر اسرائيل مر الكرام على تصعيد العمليات الفلسطينية ضد الاسرائيليين»!!

وأشار بيرس ردا على سؤال، إلى انه اتصل بعدد من قادة الدول وطالبهم بالضغط على عرفات لمنع تدهور الأوضاع في المنطقة!!

وقال وزير المالية سيلفان شالوم، انه: «بعد عودة اريئيل شارون من زيارته إلى واشنطن، سيدعو إلى جلسة طارئة للحكومة للتداول في الأوضاع واتخاذ القرارات بناء على تصعيد السلطة الفلسطينية لأعمال العنف». ودعا شالوم إلى «المس الفعلي» بمنفذي العمليات الارهابية ومرسليهم!

وقال شالوم، «لن نستأنف المفاوضات مع الفلسطينيين، طالما لم يوقفوا أعمال العنف».

وقال شالوم، انه اتصل أمس الاثنين، مع السفير الأمريكي في اسرائيل وأبلغه «ان الحكومة الاسرائيلية لن تحول الأموال المستحقة إلى الفلسطينيين، لأن اسرائيل لا يمكن ان تمول عمليات عنف فلسطينية ضد مواطنيها»!

ودعا النائب أفشالوم فيلان من «ميرتس»، في تصريح اعلامي، الحكومة الاسرائيلية إلى «عدم الوقوع في الفخ الفلسطيني، الذي يتجسد في سعي عدد من الفلسطينيين إلى تصعيد العنف بهدف تدويل قضية الصراع الاسرائيلي الفلسطيني».

وقال فيلان ردا على سؤال «ان على اسرائيل العمل بكل قوة ضد الارهاب الفلسطيني».

الحزب الشيوعي يطالب بوقف الاعمال الاستفزازية وجرائم العقوبات الجماعية!

* حيفا، مكتب «الاتحاد» - أصدر الناطق الرسمي باسم الحزب الشيوعي، د. أحمد سعد، بيانًا عمّمه على وسائل الاعلام يستنكر الحزب الشيوعي من خلاله الاستفزاز بتوسيع البناء الكولونيالي الاستيطاني في جبل ابو غنيم وبتضييق الخناق والعقوبات الجماعية على مدينة بيت لحم وغيرها.

وجاء في البيان:

«يستنكر الحزب الشيوعي الاسرائيلي محاولات الاحتلال الاسرائيلي استغلال ظلام جرائم العدوان الدموي الاسرائيلي على الشعب الفلسطيني لتوسيع البناء الكولونيالي في منطقة جبل ابو غنيم. ويطالب بوقف هذا الاستفزاز الاستيطاني الصارخ. فحقيقة هي ان البيوت التي بنيت تعسفًا لا تزال فارغة ولم يتقدم المشترون لشرائها والاقامة في بؤرة توتر على أرض فلسطينية مغتصبة سيُجلون عنها حتمًا وتعود هذه البيوت، الأرض لأصحابها الشرعيين».

ويطالب الحزب الشيوعي بفك الحصار الاجرامي المطبق حول مدينة بيت لحم الفلسطينية وغيرها وبالكف عن انتهاج وممارسة العقوبات الجماعية الارهابية وتجويع الشعب الفلسطيني تحت يافطة مواجهة المقاومة الفلسطينية والانتفاضة ضد الاحتلال. فلا مخرج من دوامة الصراع والدماء سوى إنهاء الاحتلال الاسرائيلي وتفكيك المستوطنات وقلع أوباش المستوطنين من الأراضي الفلسطينية المحتلة والاعتراف بحق الشعب الفلسطيني بالاستقلال الوطني وفقًا لقرارات الشرعية الدولية «كأساس لضمان السلام والأمن والاستقرار في المنطقة».

اعتداء جديد بالمتفجرات في أبوسنان

• الانفجار يدمر سيارة سامي مطانس •



* عكا - مكتب «الاتحاد» من صلاح دباجة - نفذ العابثون بأمن وسلامة الأهالي في ابوسنان في الساعات المبكرة من فجر أمس عدوانا جديدا وهذه المرة ضد سيارة سامي مطانس في ساحة ابوسنان امام داره.

وتسبب انفجار القنبلة التي تدحرجت تحت السيارة بتدمير الجزء الأمامي منها واستيقظ الأهالي على دوي انفجارها. وتجمعوا في الساحة إلى ان حضرت الشرطة وعاينت ظروف وقوع الاعتداءات وأخذت عينات وشظايا من القنبلة.

وجاء هذا الانفجار بعد أقل من (١٢) ساعة على لقاء وفد أهالي ابوسنان مع قائد مركز شرطة عكا للتداول في مسلسل الاعتداءات بالقنابل على البيوت الآمنة في أبوسنان.

وقال سامي مطانس، صاحب السيارة التي تعرضت للاعتداء، ان هناك من يسهر، خاصة في غياب الشرطة وتقاعسها عن القيام بواجبها، على ابقاء اجواء الارهاب في القرية. وان هذه المرة كسابقاتها لم تقع لحسن الحظ اصابات في الأرواح «ومش كل مرة بتسلم الجرة». هذا الوضع يجب ان يقلق ليس فقط مركز شرطة عكا وانما الشرطة ووزيرها أيضًا.

• النائب مخول يجتمع مع وزير «الأمن الداخلي» •

هذا واجتمع النائب الجبهوي عصام مخول، أمس، مع وزير «الأمن الداخلي»، عوزي لانداو، وأطلعه على مسلسل الاعتداء بالمتفجرات على البيوت في ابوسنان وتهديد أمن المواطنين هناك وطالبه بالعمل الفوري لوضع حد لهذه الأعمال المسلحة العدوانية كما اطلعه على اجتماع وفد أهالي ابوسنان، أمس الأول، مع قائد شرطة عكا، روني عطية.

ووعد الوزير لانداو بدراسة الموضوع والعمل الفوري على ضمان أمن وسلامة المواطنين في أبوسنان.

العثور على جثة حارس كيبوتس بعد (٥) أيام على اختفائه

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عُثر أمس الاثنين، على جثة يتسحاق كفارتش، (٥٤) عامًا، حارس كيبوتس المنارة، في شمال البلاد، وعليها آثار تنكيل وتعذيب.

وتبين ان يتسحاق، الذي يعمل حارسا منذ عشرات السنين، اختفت آثاره قبل خمسة أيام. ولم يبلغ عن ذلك إلا قبل يومين. وباشرت قوات مكثفة من الشرطة، التفتيش في المنطقة، خاصة انها قريبة من الحدود اللبنانية. وأمس عثر على الجثة. وفي الوقت ذاته، تبين ان مخزن الكيبوتس، الذي كان يحرسه يتسحاق، سرق، واختفت منه عشرات البنادق والأسلحة. وقال مصدر في الشرطة، مساء أمس، ان التحقيقات لم تدل على أية اشارة ان القتل والسرقة كانا على «خلفية قومية» أو ان جنودا من «حزب الله» قاموا بذلك. ويجري التحقيق في اتجاه محلي وعلى خلفية جنائية.

الجبهة - أول من يقترح حجب الثقة عن حكومة شارون

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – في أول اقتراح لحجب الثقة عن حكومة «الوحدة الكارثية» أكدت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، ان هذه الحكومة بهذه سياسة ستسقط لا محالة، وستظل القضية الفلسطينية وقضية السلام العادل، الافق الوحيد للاستقرار في البلاد وفي المنطقة.

وقد قدم اقتراح حجب الثقة باسم الكتلة النائب عصام مخول فقال:

«ان الصور التي بثت في نهاية الاسبوع حول تخفيف الخناق والحصار على البلدات الفلسطينية كانت ضرورية لرئيس الحكومة شارون في زيارته في الولايات المتحدة، ولكن الحقيقة ان الوضع الخانق لم يتغير ميدانياً بالنسبة للشعب الفلسطيني، وأهالي غزة وقرى الضفة الغربية لا يشعرون بتغيير. وعليكم ان تصغوا جيداً الى اللغة المستعملة «حصار متنفس» و«حصار خانق».. لقد كان اورويل سيحتفل فرحاً بهذه المصطلحات العبثية، وهذا اللفظ المرعب، ان ما تقومون به باللغة العادية هو تجويع شعب، حشرتم الشعب الفلسطيني خلف الحصار، هذه جرائم حرب، ولا اسم اخر لها».

وأضاف مخول: ان التراجع في المفاهيم يشمل جميع المجالات في اسرائيل، فالهمجية والفكر المتخلف عادا الى الصدارة، وبعد سبع سنوات من العملية السياسية، وصلنا الى وضع، زادت فيه بشاعة الاحتلال، واشتد قمعه الشرس والخانق اكثر من أي وقت، وان الاشهر الاخيرة والتقلبات السياسية تؤكد ان الماضي لا زال امامنا، وان دولة اسرائيل قد عادت ثلاثين عاماً الى الوراء، الى الامام «لا يوجد من نتفاوض معه» و«شرم الشيخ بدون سلام افضل من سلام بدون شرم الشيخ».. واذا كانت غولدا وديان وغليلي قد رحلوا، فان روحهم عادت تطفي في هذه الايام.

وأشار مخول: اليوم تبدأ لجنة حقوق الانسان التابعة

(البقية على صفحة ١٨)



• مخول • غوجانسكي • بركة

عنصرية شرعية في السلطة التشريعية - لپيد يحرّض على الجبهة ورئيس الكنيست يُبعد بركة!

* القدس – لمراسلنا البرلماني – مع انتهاء التصويت على اقتراح حجب الثقة عن الحكومة الذي بادرت اليه كتلة الجبهة البرلمانية، اعتلى على المنصة زعيم كتلة شينوي يوسيف (طومي) لبيد، ليعلل سبب امتناع كتلته عن التصويت، وذلك باسماع تحريض عنصري أبيض مقيت! فقد بدأ لبيد يتهجم على نواب الجبهة معتبرا ان الاقتراح، ولانه يعرض في يوم قتل يهودي بيد فلسطينيين هو «وقاحة»!، وأضاف قائلا لنواب الجبهة: أنتم أعضاء البرلمان الوحيدون في العالم الذين يجلسون في البرلمان ويخدمون العدو!!

وتصدى نواب الجبهة الثلاثة لهذه التصريحات، وانضم اليهم النائب طلب الصانع وقد وصل الأمر إلى قيام رئيس الجلسة بطرد النائب بركة من الجلسة بدل ان يطلب من لبيد بالتراجع عن أقواله! وقد رد محمد بركة على لبيد قائلا ان هذه تصريحات فاشية، ودعا رئيس الجلسة إلى ان يوقف لبيد عند حده. وقد تقدم بركة نحو المنصة في محاولة لوقف لبيد عن كلامه. أما النائب عصام مخول فقد أكد ان العدو والعنصري المتعالي هو لبيد الذي دعا في التلفزيون إلى ارسال سيارات مفخخة إلى نابلس وجنين. وهاجمت النائبة تمار غوجانسكي تصريحات لبيد وقالت ان لبيد يريد ان يصنف من هو النائب الشرعي، ومن هو غير الشرعي في الكنيست! وأكدت ان تصريحات لبيد هي عنصرية. وكان الأجدر بالكنيست ان تتصدى له وتمنعه من مواصلة خطابه العنصري. هذا وأصدر رئيس كتلة الجبهة البرلمانية النائب بركة بيانا إلى وسائل الاعلام قال فيه «ان بيت الجرب الفاشي الذي يقود لبيد ضد الجبهة وضد العرب وضد الشرقيين عموماً بدأ ينتشر إلى الخارج بشكل تحريضي منفلت»! وأكد البيان ان لبيد غاضب لان شارون لم يمكّنه من ان يكون شريكا في الحكومة، لأن شارون حسب وجهة نظر لبيد فضل ١٧ شرقياً من شاس على ستة مقاعد من شينوي، ولهذا فان لبيد يحاول الاندماج في أجندة شارون واليمين بواسطة التحريض الأرعن ضد الجبهة. وأكد بركة في بيانه «ان الجبهة تعتز بأن موقفها فيما يتعلق بالصراع الاسرائيلي الفلسطيني على أساس دولتين لشعبين، تحول إلى حجر الزاوية الذي يمثل أمل الشعبين، ونعتز اننا كنا أول من عارض حرب شارون في لبنان، وأول من طرح نزع الثقة عن حكومة شارون، وان العدو الحقيقي للشعبين الاسرائيلي والفلسطيني هو استمرار سياسة الاحتلال والمدافعين عنها أمثال لبيد!!.

اجتماع بين الجبهة وميرتس لتعميق التعاون على صعيد العلاقات اليهودية العربية وفي مواجهة حكومة شارون - بيرس

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اجتمع، أمس الاثنين، وفدان من الجبهة وميرتس في الكنيست للتداول في قضايا تتعلق بتنسيق العمل من خلال المعارضة البرلمانية وتنسيق النشاط الميداني ضد السياسة القمعية المنتهجة بحق الشعب الفلسطيني ومن أجل السلام العادل.

وقد شارك في الاجتماع عن الجبهة النواب محمد بركة وعصام مخول وتمار غوجانسكي ومركز الكتلة البرلمانية ناظم بدر وعضو قيادة الهستدروت عن الجبهة بنيامين غونين والنقابي جهاد عقل، وعن «ميرتس» شارك في الاجتماع النواب يوسي سريد وزهافا غلئون وحسنية جبارة ونعومي حزان وايلان غيلئون وموسي راز والناطق بلسان كتلة ميرتس يوسي غزيت.

بدأ اللقاء باستعراض مواضيع الاجتماع الذي كان عقد في الأسبوع الماضي بين النائبين سريد وبركة، حيث عرضا نتائجه. بعد ذلك جرى نقاش مستفيض بمشاركة الحاضرين واتفق على اصدار البيان التالي:

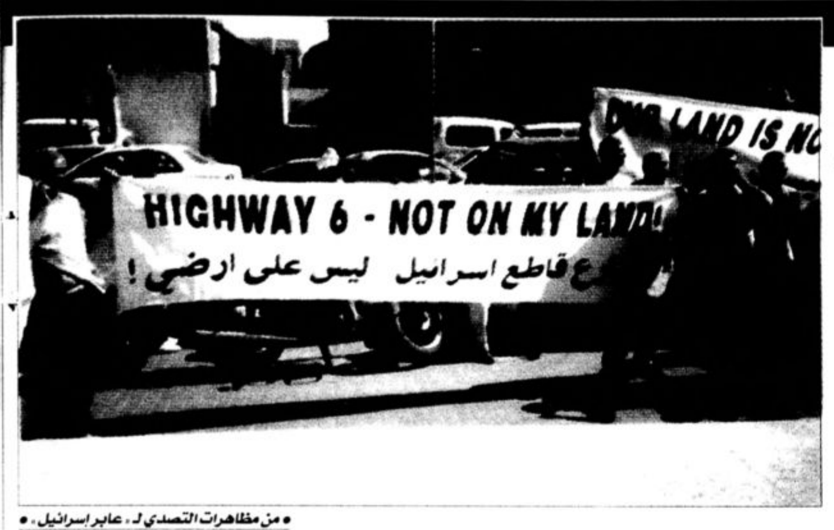
«اجتمع أعضاء كتلتي ميرتس والجبهة اليوم (الاثنين) في الكنيست من أجل تنسيق النشاطات البرلمانية والشعبية للحركتين السياسيتين.

«اننا في الجبهة وميرتس نؤمن انه في هذه المرحلة هناك أهمية قصوى لتوثيق الصلات بين المواطنين اليهود والعرب في الدولة. وترى الحركتان انهما جسر بين الشعبين على أساس المساواة.

«ان التعاون حيوي خصوصاً في مواجهة حكومة شارون وبيرس، حيث انه كلما كانت المعارضة أقل عدداً كانت الضرورة للتعاون الوثيق أكبر».

بعد وقف جرافات «عابر اسرائيل» عن العمل

إقامة خيمة اعتصام في الارض المهددة بالتجريف في الطيبة



• من مظاهرات التصدي لـ «عابر اسرائيل» •

* الطيبة – مكتب «الاتحاد» – بعد ان أوقف أمس الاول الاحد، أصحاب الأراضي المتضررون من شق «عابر اسرائيل» من الطيبة والطيرة، جرافات الشركة عن العمل، أقاموا خيمة اعتصام في الموقع، وقال صبحي عازم، لمراسلنا، انه بعد وقف عمل الجرافات بدأ الاهالي في تنظيم دوريات حراسة، والبقاء في خيمة الاعتصام على مدى النهار والليل.

ووزعت لجنة المتضررين من شق الشارع، بيانًا على الأهالي أشارت فيه الى الخطوات، التي نفذها أهالي الطيبة والطيرة، في اطار تصديهم لمخطط شق الشارع، وأكدت فيه ان اللجنة تسعى لتعميق وحدة الأهالي من أجل النجاح في المعركة ودعت فيه الأهالي الى الوجود المكثف يوميًا في خيمة الاعتصام.

وجرى الاتفاق في لقاء عقد، أمس الاول، على تنسيق المواقف والخطوات، بين البلدية في الطيبة وأصحاب الاراضي المتضررين من شق الشارع، وسيعقد لهذا الغرض اجتماع يوم غد الاربعاء، لصياغة ورقة عمل مشتركة قبل الاجتماع مع ممثلي شركة «عابر اسرائيل».

مركز الحكم المحلي يدعو الحكومة الى تحمل مسؤولياتها في مكافحة حمّى النيل الغربي

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال رئيس مركز الحكم المحلي، عادي الدار، أمس الاثنين، ان السلطات المحلية تبذل كل الجهود لمكافحة البعوض والحشرات وإبادة تجمعاتها، لكن بدون علاج حكومي جدي للموضوع وبدون مساعد حكومية جدية، سيؤدي ذلك الى تفشي مرض حمى النيل الغربي بشكل أوسع مما كان عليه الوضع في العام الفائت.

وطالب الدار، أمس الاثنين، المسؤولين في وزارات البيئة والصحة والداخلية، بالعمل الفوري المشترك وفي عدة مجالات لمنع تفشي وباء «حمى النيل الغربي»، وطالبهم بأن تتحمل الحكومة المسؤولية وتكافح تجمعات الحشرات في المناطق التي ليست في مناطق نفوذ السلطات المحلية، وكذلك المناطق التي تقع فيها معسكرات الجيش، وبأن تعالج مشكلة تدفق المياه العادمة في الوديان وتجميعها في مواقع محددة والعمل على تنقيتها.

وأكد الدار ان السلطات المحلية تقوم بواجباتها لمكافحة المرض لكن بدون تنفيذ برامج حكومية فقد تذهب كل جهود السلطات المحلية سدى وفي مهب الريح.

• يوم دراسي حول حمى النيل الغربي في سخنين •

ويفيد مكتب «الاتحاد» في البطوف أنه بمبادرة من اتحاد مدن جودة البيئة حوض البطوف ووزارة البيئة، أقيم يوم دراسي في المركز البيئي في سخنين حضره ممثلو السلطات المحلية في منطقة الشمال ومديرو أقسام الصحة ووحدات البيئة.

وقدمت عدة محاضرات حول حمى النيل الغربي وكيفية معالجة هذه الآفة البيئية ومنع انتشارها في قرى ومدن الشمال، وجرى التشديد في اليوم الدراسي على ان للمواطنين الدور المهم لمنع انتشار المرض، من خلال منع وجود مياه راكدة، حيث يسكنون وابلاغ قسم الصحة بوجود المياه الراكدة من أجل رش المبيدات في الوقت.

ووضعت وزارة البيئة خطة للعام الجاري لمكافحة الآفة وتتضمن الخطة منح جائزة مالية بقيمة (٢٠٠) الف شيكل للسلطة المحلية التي تمتاز في مكافحة الحشرة وابادتها وكذلك دعم مادي لتجنيد مختص لكشف ومراقبة الاماكن المتوقع ان تكون مصدراً لتجمع الحشرات.

احتجاجا على نهج الرئيس

انسحاب ثلاثة اعضاء آخرين من الائتلاف في مجلس الرامة المحلي

* عكا – مكتب «الاتحاد» – من صلاح دباجة – قدم يوم السبت الماضي، ثلاثة اعضاء من الائتلاف في المجلس المحلي في الرامة استقالتهم من ادارة المجلس والانسحاب من الائتلاف احتجاجًا على نهج رئيس المجلس المحلي د. جريس خوري، وهكذا لم يبق في الائتلاف سوى عضوين هما خالد فارس سعيد وحاتم فارس.

والاعضاء الذين قدموا استقالاتهم هم: اسعد زيدان وسامح حمدان وسليمان شقير.

وكان عضوا كتلة «الصمود» عيسى خلف ورزق نقولا قد انسحبا قبل حوالي الشهر بسبب خلافات مع رئيس المجلس.

ووزعت كتلة «الصمود»، أمس الاول، بيانًا على الاهالي شرحت فيه أسباب انسحاب ممثليها من الائتلاف والمشاكل القائمة في المجلس المحلي.

تمديد اعتقال ثلاثة للاشتباه بمحاولة قتل رجل أعمال في «بات يام»

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – جرى في محكمة الصلح في تل أبيب، أمس الاثنين، تمديد اعتقال، ناحوم كوهين (٣٢) عامًا من هرتسليا، وعيران ليفي، (٣١) عامًا، من تل أبيب، وروؤبين مزراحي (٣٣) عامًا، من تل أبيب، تسعة أيام لاستكمال التحقيق معهم في التهمة الموجهة اليهم وهي، التآمر لقتل، رجل أعمال من «بات يام».

وتبين من ملف التحقيق ان مزراحي كان بمثابة واسطة بين كوهين وليفي، والشخص الذي استأجرهما مقابل مبالغ مالية لقتل رجل الأعمال.

واعتقل كوهين وليفي، أمس الاول الاحد، قريبًا من بيت رجل الأعمال في «بات يام»، وبحوزتهما بدلات خاصة واقية من الرصاص وبندقية وطاقية اخفاء، ولطخا لوحة الأرقام على الدراجة النارية التي استعملاها، بالأوحال لاخفاء الارقام، واعتقلا وهما يستعدان لتنفيذ الجريمة وفوجئا بأفراد الشرطة!

وفي الوقت ذاته اعتقل مزراحي في بيته.

وقال المحامي آفي حيمي، في تسويغ طلبه لاطلاق سراح موكله، مزراحي ان مزراحي عاد لتوه من شاطئ البحر ولا علاقة له اطلاقًا بمحاولة القتل، وان ما ضبطه أفراد الشرطة بحوزته من أدوات، يستعملها في رياضته البحرية التي يمارسها يوميًا!

وتبين من التحقيقات الأولية ان كوهين وليفي، اعتقلا في السابق عدة مرات وهما من المعروفين للشرطة في عالم الجنائيات!!

واخيرًا اضافة موظف في مكتب التأمين الوطني في ام الفحم

* ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – بعد نضال طويل خاضه الاهالي خلال السنوات الماضية من أجل زيادة الملاكات وعدد الموظفين في مكتب التأمين الوطني في أم الفحم والذي يعمل فيه موظف واحد منذ تأسيسه ويقوم بخدمة أكثر من ٦٠ ألف شخص في المنطقة وقسم كبير من المراجعين يضطر للسفر الى مدينة الخضيرة لاتمام المعاملات مما يزيد من متاعب الاهالي ومزيد من المصاريف والسفر.

واضافة موظف ثانٍ للعمل في مكتب التأمين في أم الفحم لا يكفي، فالمطلوب تحويل المكتب الى فرع رئيسي مثل باقي الفروع الموجودة في المدن في البلاد.

بادعاءات الصناعة في أزمة

اتحاد الصناعيين يصعد هجمته ضد رفع الحد الادنى للأجور

• التهديد باغلاق (٥٢) مصنعًا في فرع الصب والقولبة •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – في اطار الحملة، التي يشنها اتحاد الصناعيين ضد رفع راتب الحد الأدنى للاجور بنسبة (٢٠.١٠٪) بدءًا من (١/٤/٢٠٠١)، حذر أمس الاثنين ايتان أوفلغر، رئيس «قسم القولبة والصب» في اتحاد الصناعيين، من رفع قيمة الحد الأدنى للأجور بادعاء، ان رفع القيمة بنسبة (٢٠.١٠٪) سيؤدي الى اغلاق (٥٢) مصنعًا في فرع الصب والقولبة، وفصل عامليها حتى نهاية العام الجاري، ويعمل في المصنع الواحد بين خمسة الى عشرة عمال.

وادعى اوفلغر، ان المصانع في فرع الصب والقولبة تعاني من انسحاق الارباح، بسبب الواردات الكثيرة من خارج البلاد، ورفع قيمة أجر الحد الأدنى في هذه الظروف ستعمق أزمة المصانع!

وأشار أوفلغر، الى ان مبيعات فرع الصب والقولبة، بلغت (١٥٠) مليون دولار في العام الفائت منها (٥٠) مليون دولار، قيمة الصادرات!

إعتقال أفراد عصابة عملوا في سرقة السيارات

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتقل أفراد من الوحدة المركزية التابعة للشرطة، ومهمتها ايجاد سارقي السيارات، صاحب شركة (٣٣) عامًا، تعمل في التفتيش عن السيارات المسروقة، وذلك للاشتباه بأنه درج على سرقة سيارات من شركات تأجير سيارات، وبالتعاون مع آخرين كان يطلب مبالغ طائلة من أصحاب تلك الشركات، مقابل ارجاع السيارات المسروقة.

وتبين من التحقيقات الأولية ان عشرات السيارات سرقت بالاسلوب ذاته، الأمر الذي لفت الانتباه فقد أرسل كما تبين، صاحب الشركة، رجاله لسرقة السيارات من شركات تأجير السيارات، خاصة في منطقة القدس، وتوجه اليه أصحاب تأجير السيارات لاعادة السيارات، التي سرقت، وبالمقابل طالبهم بدفع عشرات آلاف الشواقل!

واستنادًا الى ملف التحقيق، باشرت الشرطة قبل نصف سنة في حملة تحر وتحقيق سرية، بعد تلقي عشرات الشكاوى، وصباح أمس الاثنين، اعتقل أفراد الشرطة المشتبه به، وبعد الاعتقال تحول التحقيق في القضية من سري الى علني، واعتقل أمس اثنان للاشتباه بالتعاون مع صاحب الشركة الذي اعتقل.

وجرى تمديد اعتقال ثلاثة، أمس الاول، في محكمة الصلح في القدس، حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية ضدهم، في التهمة الموجهة اليهم وهي، سرقة السيارات، وتبين انهم أفراد عصابة يقودها صاحب الشركة الذي اعتقل أمس!.

حادث عمل أودى بحياة عاملين من ام الفحم ومصمص وهما في ريعان الشباب



• المرحوم محمد اغبارية •

• المرحوم وليد عسلية •

* ام الفحم – من شريف محاميد – شابان في ريعان الشباب من مصمص وام الفحم، لقيا مصرعهما، أمس في حادث عمل خطير

وقد وقع الخبر كالصاعقة على عائلتي الشابين وأهالي ام الفحم ومصمص وكان الحادث وقع أمس الاثنين، حوالي الساعة الثانية عشرة ظهراً بينما كان العمال يعملون في تأسيس احدى البنايات فسقط عليهم جدار بعلو مترين، تابع لاحد البيوت المجاورة مما أدى الى وفاة الشاب محمد فياض شريف اغبارية (٢٨ عامًا) في مكان الحادث وترك المرحوم زوجة وطفلين هما سجى (عامان ونصف) ومؤمن (٩ شهور) وشيع جثمانه مساء أمس في مصمص.

وأصيب الشاب وليد محمود عسلية (٢٦ عاما) بجروح خطيرة نقل على اثرها الى مستشفى «ايخلوف» ولم يستطع الاطباء انقاذ حياته لصعوبة اصابته حيث فارق الحياة هناك وقد نقل الى معهد الطب الشرعي «ابو كبير» وسيشيع جثمانه اليوم الثلاثاء، بعد صلاة الظهر في ام الفحم. ويذكر ان المرحوم وليد عسلية خطب عروسه قبل أشهر ويستعد لتجهيز بيته للزواج.

«العليا» تؤكد مجدداً تمييز «المعارف» ضد أطفال عرب معاقين

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أكد قضاة المحكمة العليا، أمس الاثنين، مجدداً على تمييز ضد العرب في جهاز التعليم وهو قائم منذ سنوات طويلة، والزموا وزارة المعارف بتقديم توضيحات حول شكل تطبيق الخطة الرباعية (اربع سنوات) لسد الفجوات بين العرب واليهود في جهاز التعليم.

وجاء هذا في ختام بحث المحكمة في التماس المحامي يوسف جبارين من «جمعية حقوق المواطن» باسم ستة طلاب عرب من ذوي الاحتياجات والاعاقات الخاصة والمحرومين من ظروف تعليمية واطار تعليمي خاص اسوة بزملائهم اليهود، وقد قدم الدعوى باسم الجمعية المحامي يوسف جبارين.

وفي ردها على الالتماس اعترفت وزارة المعارف بوجود تمييز، الا انها ادعت ان النقص يشمل أيضًا الوسط اليهودي، ولم تتعهد الوزارة باصلاح الوضع او وضع خطة لحل المشكلة!

وجاء في قرار المحكمة انه يحق للملتمسين العودة مجددا ضد وزارة المعارف، في العام الدراسي المقبل، اذا لم تبدأ الوزارة بتطبيق الخطة التي اعلنتها.

وقد الزمت المحكمة الوزارة بدفع تكاليف المحكمة.

مأساة

إنتحار قاصر في مركز للجنائيين في يركا

* عكا – مكتب «الاتحاد» – من فوزي شعبان – وضع شاب قاصر من «نتسيرت عيليت»، أمس الاثنين، حداً لحياته، في مركز في يركا يضم الذين أدينوا بأعمال جنائية.

وقال مصدر في شرطة عكا، لمراسلنا، ان الشاب، (١٦) عامًا، أدخل الى المركز بأمر من محكمة الصلح في الناصرة بعد ادانته بعمليات سرقة.

نعي فاضلة

إنا لله وإنا اليه راجعون

أبناء المرحوم الشاعر محمد أبو سعود الأسدي سعود وأمين وفيصل ومأمون ويحيى واقرباؤهم ينعون اليكم بمزيد الحزن والأسى والدتهم الغالية

زهرة خليل الأسدي

(أم سعود)

وسيشيع جثمانها الطاهر اليوم الثلاثاء، ٢٠/٣/٢٠٠١ بعد صلاة الظهر الساعة الثانية عشرة إلى مثواه الأخير في دير الأسد.

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز

أمس في افتتاح مؤتمر رؤساء وممثلي السلطات المحلية العربية

«لجنتا المتابعة والقطرية لا تحتاجان اعتراف شخص مثل ليبرمان»!

* نتانيا – من مندوب «الاتحاد» – أحمد حمدي – افتتح، ظهر أمس الاثنين، في فندق «هكرمل» في نتانيا مؤتمر رؤساء وممثلي السلطات المحلية العربية، بمشاركة اكثر من (١٢٠) مندوبًا يمثلون ٥٠ سلطة محلية عربية من مختلف انحاء البلاد.

هذا المؤتمر نظم بالتعاون بين اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، وبين المركز اليهودي العربي للتطوير الاقتصادي، وتحدث في الجلسة الافتتاحية محمد زيدان رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ورئيس مجلس محلي كفرمندا، مؤكداً، على أهمية هذا المؤتمر بمضامينه وبالقضايا التي يعالجها وبآلياته المهنية والعلمية التي يتناول من خلالها هذه القضايا، كالأرض والبناء والميزانيات، وانتقد زيدان في مستهل حديثه مجمل سياسة الحكومات المتعاقبة في اسرائيل تجاه الجماهير العربية خصوصًا في القضايا التي يعالجها المؤتمر، وأكد ان النجاح والحضور الكامل للرؤساء العرب في اجتماع المجلس العام الاخير للجنة القطرية وفي هذا المؤتمر هو الرد الملائم على تصريحات الوزير افغدور ليبرمان، الذي صرح انه لا يعترف بلجنة المتابعة.

وأكد زيدان ان اللجنة القطرية ولجنة المتابعة العليا لا يحتاجان الى اعترافه، وحيا زيدان المنظمين والمبادرين لهذا المؤتمر خصوصًا مدير مكتب اللجنة القطرية عبد عنبتاوي.

وتحدثت سارة كرمر باسم المركز اليهودي العربي للتطوير الاقتصادي مشيرة الى أهمية تعاون المركز مع اللجنة القطرية في مختلف المواضيع والقضايا من أجل تحقيق المساواة وتطوير المدن والقرى العربية، كما حيا المؤتمر يوهانس جرستر باسم صندوق «كونراد ادنفار» ومن ثم جرى توزيع المشاركين من رؤساء ونواب ومدراء اقسام ومهنيين على ورشات عمل متعددة، وهي حلقة سياسة الاراضي في البلاد وركزها الباحث محمد يونس، وحلقة البناء الشعبي في الوسط العربي وركزها الباحث امين فارس، وحلقة القوانين والمعايير في السياسة الاسرائيلية تجاه المواطنين العرب وركزها الباحث د. عامر الهزيل.

وفي الجلسة المسائية نظمت ندوة شاملة شارك فيها بعض المختصين العرب، وممثلو المكاتب الحكومية، حول قضية الاراضي والتنظيم والبناء، في المجتمع العربي واقع وحلول ممكنة.

هذا ويواصل المؤتمر ابحاثه صباح هذا اليوم حول موضوع الميزانيات وما يسمى «الخطة الحكومية لتطوير الوسط العربي» حيث يدير هذه الجلسة شوقي خطيب رئيس مجلس محلي يافة الناصرة كما يشارك في أعمال المؤتمر اليوم وزير الداخلية ونائب رئيس الحكومة ايلي يشاي.

النائبان بركة وراز

قرار بلدية اولمرت بناء ٢٨٠٠ وحدة سكنية في ابو غنيم يهدف الى الهدم والى اشعال توتر جديد

تظاهرة لحركة السلام الآن ضد القرار مقابل بلدية القدس الغربية

* القدس – لمراسلنا البرلماني – اصدر النائبان الجبهوي محمد بركة وموسي راز (ميرتس) بيانًا ادانا فيه قرار بلدية القدس برئاسة اولمرت بناء ٢٨٠٠ وحدة سكنية في ابو غنيم.

وكان النائبان بركة وراز قد شاركا في تظاهرة امام مبنى بلدية القدس نظمتها حركة سلام الآن ضد قرار البلدية المذكور والذي استغرق البحث فيه عشر دقائق.

وأكد النائبان بركة وراز ان قرار البناء هذا هو بمثابة قرار هدم اضافي لأي امكانية للسلام بين الشعبين. وأشار الى ان ايهود اولمرت احد المسؤولين الاساسيين عن الاستفزاز الدموي في عهد نتنياهو بفتح النفق في محيط المسجد الاقصى في القدس العربية يريد انتاج استفزاز جديد بهذا القرار.

في بيان لبلدية سخنين

اليك رون يكذب ويشوه حتى في المجال الرياضي!

* من مكتب البطوف – سخنين – اصدرت بلدية سخنين أمس الاثنين، بيانًا تستنكر من خلاله وتكذب ما صرح به قائد الشرطة في منطقة عكا، اليك رون لراديو اسرائيل بالعربية حول تدخله وتوصيته بفتح ثلاث مدارس لكرة القدم وجاء في البيان ما يلي:

«فوجئنا بسماع خبر (توصية قائد لواء الشمال اليك رون لاصحاب فريق هبوعيل تل أبيب في كرة القدم لافتتاح ثلاث مدارس في مجال كرة القدم منها واحدة في منطقة البطوف)، والذي ذكر في نشرة الاخبار في اللغة العربية يوم الاثنين ٢٠٠١/٣/١٩ الساعة الحادية عشرة والنصف.

بلدية سخنين تؤكد انه لم يتم اي اتصال مع اليك رون وتستغرب تدخله في هذا المجال الرياضي، ان مواقف اليك رون لا تروق لنا ولا لأي عربي في هذه البلاد ومرفوضة علينا قلبًا وقالبًا.

كان من المفروض ان يتم اجتماع في سخنين اليوم الثلاثاء ٢٠٠١/٣/٢٠ الساعة السادسة مساءً لجهات رياضية في السلطات المحلية واصحاب فريق هبوعيل تل أبيب ولكن الخبر الذي ذكر اعلاه جعلنا ان نلغيه. نحن على استعداد تام للتعاون الرياضي فقط ولم نقبل ان يفرض اي شخص نفسه علينا او ان ينصب نفسه وصيًا وقيمًا علينا أيضًا».

ورشة عمل حول الديانات في مدرسة «عمال» الناصرة

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – بمبادرة قسم الفعاليات الاجتماعية وضمن شهر الثقافة والابداع، اقيمت وعلى مدار الايام الماضية في مدرسة عمال التكنولوجية في الناصرة ورشات عمل ولقاءات طلابية ومحاضرات حول موضوع نبذ العنف والتسامح ومحاربة آفة المخدرات.

وشارك كل من الاب جبرائيل نداف والشيخ عبد السلام مناصرة في المحاضرة وورشة العمل عن موضوع التسامح بين الديانات واكدا على دعوة الديانتين الاسلامية والمسيحية، ودورهما في زرع قيم التسامح والمحبة والاحترام المتبادل بين أبناء البشر على اختلاف الوانهم ودياناتهم فكم بالحري بين ابناء الشعب الواحد.

وتحدث الاستاذ احمد مصالحة مدير المدرسة فقال: «انه يجب أخذ الحيطة وكل الحذر من المتربصين بمستقبل وقضايا شعبنا، ويجب اولا محاربة المنتفعين والمروجين للفتنة والتفرقة الطائفية التي تخدم اهداف اعداء هذا الشعب وتقع على عاتقنا نحن الآباء والمربين المسؤولية في كيفية تحصين واعداد ابنائنا وبناتنا بتجاوز محن الماضي والانطلاق لمستقبل أفضل مبني على احترام الرأي والرأي الآخر دون اللجوء الى الارهاب الفكري والعمى الطائفي الذي كاد يؤدي بنا الى الكارثة». وكان سبق هذا النشاط فعاليات للطلاب والطالبات ضمن مشروع مكافحة المخدرات باشراف الاستاذ رياض قنوات، حين تم توزيع النشرات الاعلامية والمواد التثقيفية على الآباء والاحياء المختلفة في المدينة، واقيمت عدة ورشات عمل ونشاطات من ابداع الطلاب عبروا فيها عن رأيهم ودورهم في محاربة هذه الآفة الخطيرة، وتم ضمن هذا النشاط تشكيل فرقة دراما مسرحية من طلاب المدرسة والتي تعد لعرض مسرحية عن المخدرات خلال الاشهر القادمة، كذلك تم تشكيل فريق كرة قدم خاص بالمدرسة سيشارك ضمن دوري المدارس القريبة التابعة لشبكة عمال.

(صورة خاصة)

توزيع (١٠٧) منح دراسية على جامعيي شعب

* شعب – لمراسلنا فوزي شعبان – أقام مجلس شعب المحلي، احتفالاً، في بيت المسنين، حضره حشد غفير من الأهالي والمعلمين والطلاب، أمس الاول الاحد، وزع فيه المجلس المحلي، (١٠٧) منح دراسية على الطلاب الجامعيين في القرية، حيث بلغت قيمة المنحة الواحدة (١٢٠٠) شيكل. وتحدث رئيس المجلس المحلي عفو فاعور، مؤكداً ان المجلس المحلي، اتخذ قراراً بالاجماع لتقديم المنح الدراسية بهدف تشجيع التعليم ودعم محدودي الدخل.

تهنئة حارة

نتقدم بأحر التهاني القلبية إلى الغالية لينا أبو عيشة وزوجها حسام بمناسبة المولود البكر

نظام

نتمنى له حياة رغيدة في كنف والديه، مع ألف مبروك.

جميع الأهل والأقارب في الناصرة والخليل

كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في نقابة المعلمين، وشارتها ر.ف.

تدعو المعلمين الجبهويين للاجتماعات التالية:

* **فرع الخضيرة** – الاربعاء ٢٠٠١/٣/٢١ الساعة ٧ مساء في نادي الحزب في كفرقرع (مقر الكتلة).
* **فرع الناصرة** – يوم الجمعة ٢٠٠١/٣/٢٣ الساعة ٤ ب.ظ في «بيت الصداقة».
* قيادة الانتخابات الجبهوية يوم الجمعة ٢٠٠١/٣/٢٣ الساعة ٤ ب.ظ في مقر الجبهة القطري.

معا وبوحدة صف نحقق المزيد من النجاحات.

الجبهة هي العنوان.

انفجار البطالة القادم!

• من التقى، أمس، المحرومات من العمل في مكتب التشغيل في الناصرة رأى ان الانفجارات ملموساً •
• «مدير لواء الشمال في مكتب العمل يصعّد من مضايقة العمال العرب •

• تقرير: آمال شحادة •

* من يزر مكتب العمل في الناصرة، او حتى من خلال مجرد المرور امامه، ير بشكل واضح عمق أزمة البطالة التي يعيشها المواطنون العرب وما ترافقها من معاناة كبيرة.

في يوم أمس كان طابور النساء والفتيات العاطلات عن العمل، لا يتسع لقاعة مكتب العمل الرحبة التي تتسع للمئات، فوقفن تحت اشعة الشمس وفي الدور الطويل، كل واحدة حوالي ساعتين من الانتظارعلى الاقل حتى يأتي دورها:« انه اذلال، عن اية انسانية يتحدثون عندما يصل دورنا الى رقم ١٥٠ والمكان مكتظ لا يتسع لنصف النساء»، قالت احدى الشابات التي وصلت من كفرمندا لاثبات وجودها في مكتب العمل، وأضافت:« ألا يكفي اننا نتنقل في عدة باصات وندفع السفريات وننتظر على المحطات حتى يأتي الباص. ثم نأتي هنا الى مرحلة العذاب الاخرى في الاختناق من الدور الطويل والانتظار المرهق».

ما تعانيه محدثتنا، لمسناه بشكل واضح على وجوه الغالبية الساحقة من العاطلات عن العمل خصوصا اولئك اللواتي انتظرن الدور امام باب المكتب لعدم توفير اماكن داخلية للانتظار أو اولئك اللواتي وقفن في الخارج، بينهن التقينا امرأة تعدت الخمسين من عمرها، المرض والارهاق والغضب، تسيطر عليها وحال حديثنا معها وجدناها تلعن حظها وحياتها:« انها حياة من قلة الموت؟» قالت لنا بغضب واضافت:« اشهر طويلة لم اصل هنا للتنقيط بسبب المشاكل الصحية التي اعاني منها، وكان من المفروض ان اجري الفحوصات لدى لجنة طبية لتجديد طلب اعفائي من التنقيط في مكتب العمل، لكن هذه اللجنة لم تجتمع وألزموني بالوصول الى التنقيط مع انني من الناحية الصحية لا استطيع احيانا الخروج من البيت لاستنشاق الهواء».

الارقام الاخيرة التي ذكرتها الاحصائيات الرسمية في البلاد عن البطالة عادت لتؤكد ان الوضع في المجتمع العربي ليس فقط سيئا بل انه أسوأ مما كان عليه. وقرية كفرمندا التي تتربع على رأس القرى والمدن العربية المضروبة بالبطالة نجدها في مكتب العمل في الناصرة من نساء ورجال، والامر نفسه بالنسبة لقرية عين ماهل التي احتلت لفترة طويلة تدريج هذه القرى والمدن. والامر ليس أفضل في العزير ورمانة وعيلوط ويافة الناصرة ومدينة الناصرة نفسها، التي يصل عمالها الى مكتب الناصرة . الوضع امس استدعى مجلس عمال الناصرة للتدخل وفهم حقيقة المشكلة للعمل من اجل التخفيف عن العمال في معاناتهم هذه. القائم باعمال سكرتير مجلس العمال، النقابي كمال ابو احمد الذي وصل الى هناك قال في حديثه معنا ان الوضع الذي كان عليه مكتب العمل في الناصرة امس مفاجئا للغاية. وأضاف:« في يوم الاثنين فقط، كانت تصل الى مكتب العمل في الناصرة قرابة ألف امرأة وفتاة عاطلات عن العمل، اليوم العدد فاق الألف وأربعمئة وهذا بطبيعة الحال يعكس الوضع العام في البلاد والخاص في المجتمع العربي . فالاحصائيات نفسها تتحدث بشكل واضح عن عمق المشكلة في المجتمع العربي، اذ ان أول ١٤ قرية ومدينة تسجل اعلى نسبة بالبطالة عربية. ومن بين اول ٢١ قرية ومدينة في البلاد تعاني من نسبة عالية في البطالة هناك ١٤ من العرب.

ويذكر ابو احمد ان أحد اسباب ارتفاع عدد العاطلات عن العمل في مكتب الناصرة هو اغلاق مصنع دلتا الذي ادى الى فصل ٣٥٠ عاملة معظمهن من القرى التابعة لمكتب العمل في الناصرة، وهناك عدد من المصانع العربية اغلق من جراء السياسة المتبعة ضد العرب. واضاف ابو احمد:« هناك سياسة جديدة لاذلال العمال العرب وزيادة المصاعب عليهم، وذلك عبر الزام المرضى والذين يعانون من التحديد بالحركة والذين سبق واعفتهم اللجنة الطبية من التنقيط، وخلافا لما هو عليه الوضع في الوسط اليهودي لأن يصلوا رغم كل ما يعانونه للتنقيط في مكتب العمل».

امس، استقبل العاطلات عن العمل في مكتب الناصرة اربعة موظفين اضافة الى مدير المكتب، وفي حساب بسيط لوقت استقبال كل عاطلة عن العمل يتبين ان الوقت في اخراج الاسم من الكمبيوتر والتسجيل لا يكفي لانها، العمل مع جميع اللواتي وصلن الى المكتب، الامر الذي يعني، كما قال لنا كمال ابو احمد ان الموظف لا يقدر على علاج اية مشكلة للعاطلات عن العمل. واضاف: «الوضع الحالي يؤكد على ان الحاجة المطلبية اليوم هي افتتاح مكتب آخر قريب على بعض القرى التي يشملها مكتب الناصرة. فذلك يخفف من ضغط العمل على الموظفين وكذلك عن العاطلين عن العمل الذين يعانون من عبء مالي من السفريات وانتظار السفر».

واشار ابو احمد الى ان نسبة البطالة الموجودة لا تعكس الحقيقة فهناك المئات وربما الالوف لايصلون للتسجيل في مكتب العمل، وهناك سياسة يتبعها مدير لواء الشمال في مكتب العمل، شوكرون، في مضايقة العاطلين عن العمل واتباع اساليب للتخفيف شكليا فقط من نسبة العاطلين عن العمل بشكل غير مباشر. ويحذر ابو احمد من خطورة ظاهرة البطالة التي تواجه مجتمعنا العربي:« في مرحلة معينة قد ينفجر الوضع ولا احد يدري ما ستحدث عقباه. فاستمرار التعامل مع العرب لمجرد ارقام هو وضع خطير للغاية.

في اعقاب الوضع الذي كشف امس في مكتب العمل، قال ابو احمد ان هناك حاجة لعقد اجتماع مع المسؤولين في وزارة العمل لطرح جميع المشاكل والمطالبة بالاساس بفتح دورات مهنية تناسب تطورات العصر ولا تقتصر على مهنتين ثلاث.. مثل البناء والحدادة فقط!.



• العاملات ينتظرن خارج مقر مكتب العمل، أمس - صورة خاصة •

بمبادرة مجلس العمال والسلطات المحلية في البطوف
افتتاح مشروع تأهيل للنساء الأرامل اليوم

* سخنين لمراسل خاص - بمبادرة مشتركة بين مجلس عمال سخنين المنطقي ممثلاً بسكرتيره ماجد ابو يونس وقسم الرفاه الاجتماعي في بلدية سخنين ممثلاً بالعاملة الاجتماعية أميمة شلاعطة وبالتعاون مع المسؤولة في قسم التأهيل المهني لمؤسسة التأمين الوطني وبمشاركة أقسام الرفاه الاجتماعي في السلطات المحلية عرابة، ديرحنا، كوكب ابو الهيجاء، ممثلين بالعاملات الاجتماعيات امينة سعدي، ماري عطوان ورضية محمود يفتتح اليوم الثلاثاء مشروع للنساء الارامل في بيت الفن التابع لمؤسسة نعمات في مدينة كرميئيل.

هدف المشروع رفع مستوى معيشة هؤلاء النساء وعائلاتهن من الناحية المادية ومساعدتهن للخروج للحياة بعزيمة وهمة وثقة بالنفس لمواجهة التحديات واكسابهن المهارات في مجال العمل، وتدفع تكاليف هذا المشروع من مؤسسة التأمين الوطني كحق شرعي وقانوني للنساء الارامل حيث لم تستفد منه في السابق الا حفنة من النساء العربيات بسبب عدم معرفة حقوقهن في هذا المجال.

وتدفع مؤسسة التأمين اضافة للقسط التعليمي واجرة السفر منحة شهرية للنساء المشاركات في الدورة أي «معاش شهري» طيلة فترة التعليم مدة الدورة حوالي (١٣) شهراً ما يساوي (١٠٥٠) ساعة تعليمية اربعة أيام أسبوعياً. ويشمل المشروع مواضيع تعليمية متنوعة مثل مبادرات اقتصادية، مهارات فنية ويدوية كصناعة الحلى والزخارف والرسم على الفخار والخشب والكرميكا والقماش، ويقام في نهاية المشروع معرض خاص للمبيعات لتسويق ما انتجته النساء ويعود لصالحهن كما يتضمن برنامجًا ترفيهيًا منوعًا بما في ذلك رحلات الى مختلف انحاء البلاد.

ويدعو المبادرون كل الاخوات اللواتي لم يعلمن بالمشروع لاستغلال الفرصة والاتصال مع مجلس العمال في سخنين واقسام الرفاه في سلطاتنا المحلية للانضمام الى المشروع لاستغلال هذا الحق الشرعي في اقرب فرصة ممكنة.

في أمسية دراسية في جامعة حيفا حول «النساء والنوع الاجتماعي»
هناك شابات عربيات غير مستعدات للزواج والصدمات النفسية الناتجة عنه!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عقدت في جامعة حيفا، أمس الاول الاحد، امسية دراسية حول موضوع «النساء والنوع الاجتماعي»، بمبادرة مركز التعددية الثقافية والبحث التربوي، وشاركت في الامسية د. خولة ابو بكر، المحاضرة في كلية «عيمق يزراعيل» ود. شارون هليڤي، من قسم دراسات المرأة في جامعة حيفا.

وقالت د. ابو بكر ان الشعار في حياة فتيات عربيات حيال فترة خطوبتهن وما يلي ذلك، ان «عائلتك هي تلك التي اشترتك وليس التي باعتك». مؤكدة على ان ذلك يؤدي الى اصابتهن بصدمات نفسية خلال حياتهن، واضافت ان هناك «شابات عربيات غير مستعدات بتاتا للزواج والصدمات النفسية التي تحيط الزواج، وهي الانتقال الى ملكية عائلة الزوج، والصدمة النفسية التي ترافق الخطوبة، والصدمة النفسية التي ترافق ليلة الزفاف».

وتابعت د. ابو بكر، ان «الفارق بين عقليتها وعقلية زوجها اضافة الى الاعباء الرازحة على الفتاة الشابة، بين ليلة وضحاها، هي جزء فقط من الاسباب التي من جرائها تحضر نساء عربيات الى تلقي العلاج النفسي بعد سنوات طويلة من اسكات آلامهن وقدرتهن على الاحتمال».

وقالت د. ابو بكر، ان المجتمع العربي ينظر الى النساء، بحسب الادعاء «لديها فم لتأكل وليس لديها فم لتتكلم» على انه ميزة مثالية على المرأة ان تتحلى بها. وفي معظم الاحيان، فان هؤلاء النساء يتم توجيههن الى العلاج بواسطة طبيب العائلة او يتوجهن بمبادرتهن اثر تفاقم يأسهن، وافادت انه خلال العلاج تزول الحواجز ويتكلمن ويوجهن غضبهن تجاه الرجال.

ومن جهة أخرى، قالت ابو بكر، ان ثمة معضلة في التوصيات بالعلاج، لان كلا البديلين امام النساء، تقوية شخصياتهن امام تقبل الواقع قد تؤدي الى انهيار جهاز الدعم الاجتماعي من ناحية ولزيادة القمع ليس عن طريق العلاج، من الناحية الاخرى. واوصت بايجاد أساليب متوسطة تؤدي الى تغيير يزيد من قوة المرأة داخل الاطار المحدد للواقع الاجتماعي الذي تعيش فيه.

وتحدثت د. شارون هليڤي، حول الواقع الاجتماعي في اطار الثقافة الشعبية. وقالت ان المسلسلات التلفزيونية ذات الشعبية الكبيرة، ومن خلال قصة المسلسل والاعلانات المعروضة خلال بثه، التي تمتاز بالرومانسية وبالاعلانات للمجمعات التجارية الكبيرة الكبيرة ومراكز الترفيه، اعدت للنساء، بهدف جعلهن يستهلكن او كما قالت، «ليبذرن الاموال».

وقالت د. هليڤي انها تعي المتعة الكاملة في استهلاك الثقافة الشعبية الا انها تدعو النساء الى استهلاكها بصورة نقدية، وأضافت «على النساء ان يدركن ما هي الاسباب التي تحرك الثقافة الشعبية وكيفية التعامل معها بشكل مناسب» وان ثمة أساليب مختلفة لتفعيل مستوى من النقد مثل مقاطعة المستهلكين لمنتج مس الاعلان عنه بالنساء.

جبهة الناصرة الدمقراطية

«بأسناني سأحمي كل شبر من ثرى وطني»

على شرف الذكرى الـ - ٢٥ ليوم الأرض الخالد، تدعو جبهة الناصرة الدمقراطية جماهير شعبنا للمشاركة في «ندوة الأرض واللاجئين»، وذلك يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٠١/٣/٢٧ الساعة السابعة مساء في قاعة بيت الصداقة.

سيشارك في الندوة:

* الاستاذ فيصل طه - جمعية تراث صفورية.
* سعيد نخاش - جمعية تراث المجيدل.
* جاد سالم - جمعية تراث معلول.
* خالد خليل - مركز لجنة قرى الأربعين.

يدير الندوة د. اياد جهشان عضو سكرتاريا جبهة الناصرة.

الدعوة عامة.

سوق الغاز مفتوحة امام المنافسة !



اصلاحات وزارة البنى التحتية الوطنية تخطو باسواق الغاز في اسرائيل نحو اقتصاد حر ومتطور

هل انتم غير راضين عن الخدمة الحالية ؟ هل ترغبون في مقارنة اسعار؟

تستطيعون الفحص والمقارنة **واختيار شركة الغاز** التي تتعاملون معها

نختار غازاً حراً وآمنا !

وزارة البنى التحتية الوطنية

للحصول على نشرة اعلامية اتصلوا بهاتف ٣٠ - ٤٤ - ٤٤ - ٨٠٠ - ١

معلومات على شبكة الانترنت: WWW.ISRAEL.GOV.il/GAZ

تعازينا

نتقدم بأحر التعازي إلى عموم آل الفاهوم لوفاة المرحوم

نزيه ماجد الفاهوم (ابوماجد)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب والشبيبة - الناصرة

تعزية

ادارة واعضاء الفرقة النصراوية للفنون . «موال» - يتقدمون بأحر التعازي القلبية إلى الأخت سائدة فاهوم وإلى زوجة الفقيد وأولاده واخوانه واخواته ولعموم آل فاهوم لوفاة المرحوم

نزيه ماجد فاهوم

للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

المحكمة الكنائسية للروم الاورثوذكس في عكا
تثبيت وتصديق وصية

قدم لهذه المحكمة طلب موقع من المحامي يعقوب عزام يطلب فيه تثبيت وتصديق وصية والده المرحوم عزام رجا عزام من اورثوذكس عبلين المتوفى بتاريخ ٢٠٠١/١/٨ وتاريخ الوصية ١٩٨٨/١١/٢.

فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يومًا من تاريخ النشر.

رئيس المحكمة
الارشمندريت سيلوسيوس



إطار الأخوة

الحزب الشيوعي وجبهة حيفا الدمقراطية

قاعة «الأخوة» جادة بن غوريون ٣٩ حيفا

يدعوانكم للاشتراك في الأمسية حول:

«نظرية المساواة بين الجنسين اجتماعيًا - أنموذج ٢٠٠١»

تقدمها:

عضوة الكنيست تمار غوجانسكي

وذلك يوم الخميس الموافق ٢٠٠١/٣/٢٢ في تمام الساعة الثامنة مساء في قاعة «الأخوة» جادة بن غوريون ٣٩ حيفا.

(ملاحظة: المحاضرة ليست للنساء فقط).

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

(منطقة عكا)

ندعوكم بهذا لحضور اجتماع لجنة المنطقة الموسع وذلك بمشاركة اعضاء لجنة المراقبة المنطقية واللجان المحلية للفروع.

وذلك يوم الخميس الموافق ٢٠٠١/٣/٢٢ الساعة السادسة مساء في مكاتب المنطقة في عكا.

*** مواضيع البحث:**

- ملاحظات سياسية - يقدمها النائب عصام مخول - عضو المكتب السياسي للحزب.
- امور تنظيمية.
- «الاتحاد».
- أعمال أمامنا.

حضورك هام وضروري جداً!!

باحترام
سكرتير المنطقة
علي حريكة



وزارة الاتصالات

مجلس البث بالكوابل والبث عبر الأقمار الاصطناعية

دعوة لطرح مواقف

بخصوص تصحيح اسس بيزك (بث اصحاب حق الامتياز) - ١٩٨٧ قيود على حيازة وسائل السيطرة في القنوات

وفقا لصلاحياته وفقا للقانون، وفي ضوء نية المجلس تصحيح اسس بيزك (بث اصحاب حق الامتياز) ١٩٨٧ (فيمايلي: الاسس) بخصوص القيود على حيازة وسائل السيطرة في القنوات، فقد قرر مجلس البث بالكوابل والبث بالاقمار الاصنطاعية (فيمايلي: المجلس) نشر مسودة تعديل الاسس. قبل ان يحدد المجلس النص النهائي والملزم لتعديل الاسس يدعو الافراد والشركات الذين يهمهم الموضوع طرح مواقفهم امام المجلس فيما يتعلق بمسودة تعديل الاسس.

على الراغبين في طرح مواقفهم امام اللجنة، تقديم مواقفهم خطيا فقط بحجم لا يزيد عن ٢٠ صفحة مطبوعة بفراغ مزدوج بين الاسطر. تقدم اوراق العمل على ٢٠ (عشرين) نسخة وذلك حتى يوم ١٧ نيسان ٢٠٠١ الساعة ١٧:٠٠ الى مكاتب مجلس البث بالكوابل والبث بالاقمار الاصطناعية في وزارة الاتصالات في شارع يافا ٢٣ القدس او مكاتب مديرية ترتيب البث الى الجمهور، شارع احاد هعام ٩ تل ابيب (مجدال شالوم مئير، الطابق ٢٣) يحق للمجلس وفقا لدرايته اتاحة امكانية تكملة الادعاءات شفويا. اوراق العمل المقدمة من جهات مجهولة الهوية تعتبر وكانها لم تقدم.

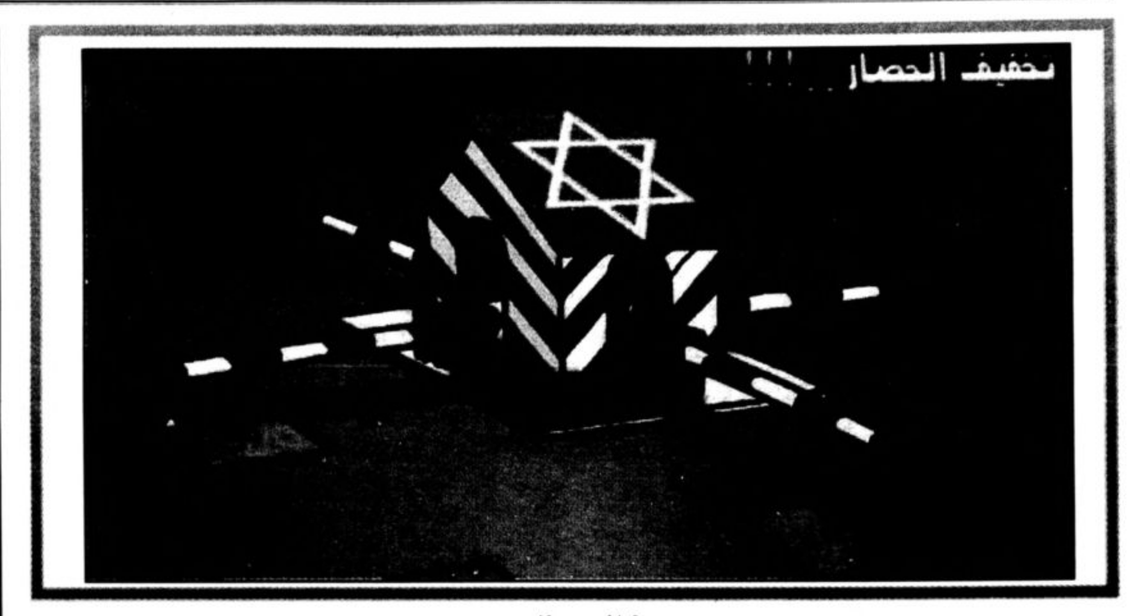
يعتبر المجلس نفسه مخولا بالبت في كافة المسائل المتعلقة بهذه الاسس او الواردة في مسودة التعديل او بعضها وفقا لا يرتئيه مناسبا.

يسلم نص مسودة تعديل الاسس الى الراغبين بناء على تنسيق مسبق على هاتف ٠٢-٧٧٠٢٢١٠ او ٠٣-٥١٩٨١٢٢ بين الساعة ٠٨:٣٠-١٦:٠٠

نص التعديل المقترح متوفر ايضا في قسم «مجلس البث بالكوابل والبث عبر الاقمار الاصطناعية في موقع الانترنت لوزارة الاتصالات: وعنوانه: www.moc.gov.il

دوريت عنبار، محام

رئيس مجلس البث بالكوابل والبث بالاقمار الاصطناعية



• خالد برناوي •

«ليش تركتوا بلدنا»؟!

* «سلّم يا برناوي على ابن بلدنا، الحاج سعيد عبد الحق، أبو خالد، عمي أخو أبوي، وصل امبارح من الدنمارك، وإلو نصيب يحضر خطبة إبني مصطفى» قالها الصديق عمر الطه، الذي لبيت العزومة بحضور خطبة ابنه في قرية جديدة المجاورة.

- تشرفنا، وبعد أن سلّمت على الحاج الذي تجاوز عمره السبعين بسنوات عديدة، قال عمر: «خليك بعد الخطبة، الحاج حكياتو حلوات، وكان أعز صديق لوالدك في بلدنا، كانوا متفقين على الخير والشر، وياما سرقوا مع بعض من زيتون جولس وكفرياسيف، العمر بخلص والشغل ما بخلص، فضّي حالك الليلة حتى نسهر مع بعض، الحاج حابب يتعرف عليك».

- «أعدك أنه بعد انتها، اجتماع لجنة المهجرين في شفاعمرو، سأعود للسهر معكم. لا أستطيع عدم المشاركة في هذا الاجتماع، خاصة وأننا سنبحث برنامجنا في احيا، الذكرى السنوية الـ (٢٥) ليوم الأرض، وأية قرى مهجرة سنزورها»، قلت.

- «الله يوخذ بايديكو ويحقق أمانيكو، أمانينا جميعًا» قال عمر.

- وفعلاً، عدت الى دار عمر بعد صلاة العشا، وكان الديوان عامراً.

- «تعال يا أبو سمرة، يا ابن صاحبي محمد، الله يرحمه، تعال اقعد جنبي» قال الحاج أبو خالد، وبعد أن تربعت على الفرشة بجواره، تابع الحاج قائلاً «كنا انا وأبو البرناوي أيام الشقونة، اول فزّتنا، زي ما تقولوا طيـ... بلباس، وكان المرحوم خوري بلدنا جبران يقول إن كان بدهن اهالي جولس وكفرياسيف يتقوا شر سرقة زيتونهن ما عليهم الا تعيين سعيد ومحمد مخضرين، ولو إنو بدو يصح المثل «حاميها حراميها» لكن الضرر بكون أقل. وما هدّينا عن حصان الشقونة الا لما تجوزنا ومر وقت طويل حتى اقتنع اهالي بلدنا إنا رجعنا الى الصراط المستقيم. أنا يا برناوي خليت ابوك يعف عن سما (الغجرية) ويتجوز أمك. ابوك حب غجرية من الغجر اللي كانوا بيجوا على بلدنا حتى يترزقوا، برقصوا ويمشوا على الحبال ويفتحوا بكف اليد، وكانت رقاصة اسمها «نورس» جننت ابوك من جمالها، وقعد يركض وراها ويغازلها، وكانت بنت لعوب، «ممسوكة» لواحد غجري من فرقتها، كانت ساعة تغمز لأبوك وساعة تتمنّع، بدهاش تقطع الحبل مع محمد، حتى ما تنقطع الهدايا، صاع طحين، وصنية هريسة، وذراعين قماش من محمد لسود عيون «نورس» والغمازات اللي بتتراقص على خديها، واكثر من بوسة واحدة اختطفها بالسرقة ما نال منها شي،. ونهيتوا أكثر من مرة، وحذرته من انها رايحة تخرب بيتو، الى ان كان يوم، كنا ماشيين خارج البلد، الصبايا حاملين جرار الميه على روسهن، لكشت محمد، قلت له: يا مجنون داير ورا الغجرية اللعوب، شوف بنت عمك عبد الغني زي القمر في ليلة البدر، خلي ابوك يردح يخلص حكيها. فلوى بوزه بغضب، وقال ما انت عارف يا سعيد، إنّا منحكيش مع بعض وعمي غضبان علي من يوم ما سرقنا انا وانت صاعور المعزى من قدام بيتو وبعناه للطراشة من الدامون ورحنا تقهونا في المصاري في سوق عكا. ومن يومها صارت خزنة بنت عمو تثير انتباهو، وعموا ما صفطوا، جوزو خزنة وساعدو في فتح دكان، ومن يومها تغير مجرى حياته وحياتي».

- «عمي الحاج، كيف وصلتك رجليك الى الدنمارك» - سألته.

- «من زود الدمقراطية والعلاقة الحسنة في البلاد العربية وأنظمتها معنا إحنا الفلسطينية. بعد ما ماتت الحاجة ام خالد، الله يرحمها، في مخيم شاتيلا بلبنان، بقيت لوحدي، الأولاد كبروا تعلموا تجوزوا وتشعتلوا كل واحد طب في بلد. ابني خالد هرب من تحت التعذيب على أيدي ذوي القربى الى الدنمارك، محمود مهندس في قطر، حنيفة متجوزة وساكنة في اربد الأردنية، علي طبيب في مخيم اليرموك في سوريا، اسعد مهندس في شركة البترول في السعودية، وعلي يُدرّس في مخيم شاتيلا، وزينب متجوزة وساكنة في ليبيا. فحتى أضمن شوفة اولادي فضلت أن أعيش مع ابني البكر في الدنمارك، وأخذت الجنسية، وهاي وثيقة بتخليني اروح وين ما بدي». قال الحاج.

- «الله يجازي اللي كان السبب في نكبتنا وتشردنا» قال عمر الطه.

- «اللي بحز في قلبنا انو شبابنا بلومونا إحنا البالغين يوم ما صارت النكبة، وكل ما اسودت الدنيا في وجههن من حياة الذل والحصار والملاحقة والقتل وقطع الأرزاق في دار الغربة بوجهوا اصبع الاتهام إلنا، ويصرخوا «ليش تركتوا بلدنا، وكأنو إحنا المسؤولين» قال الحاج سعيد.

- «كيف طلعتوا من البلد، وجارتنا مجدالكروم بقيت»، سأل الأستاذ حسين القطمة.

- «طلعتنا الخيانة والخدعة وشوية مكابرة ومزاودة بالمرجلة الوطنية. فاللي صار يا اخوان رايح أحكيه إلكو بكل أمانة، لأني كنت واحدا من اللي دافعوا عن بلدنا، بعت ذهب زوجتي حتى اشتريت بارودة انكليزية وخمسين فشكة.

بعد سقوط عكا - يقول الحاج - والقرى الواقعة شمال غرب بلدنا، المكر وجديدة وجولس وكفرياسيف في أواسط ايار (١٩٤٨) قلنا الآن جا، دور بلدنا، فبدون احتلال قريتنا لا يستطيع جيش اليهود احتلال مجد الكروم والبعنة ودير الأسد ونحف. كان في بلدنا اربعون مسلحًا بالبواريد ومدفع رشاش واحد، ومع كل مقاتل بين ثلاثين الى خمسين رصاصة، تحسبًا للهجوم أخرجنا الأطفال والنسا، الى القرى المجاورة والختيارية الاسلام والمسيحية سكّناهم في كنيسة البلد مع خوري بلدنا جبران. بعد صلاة الظهر يوم عشرة حزيران لمحنا ثلاث سيارات مصفحة اسرائيلية متجهة نواحي بلدنا، نصبنا لهم كمينًا، وعندما اصبحوا تحت مرمى الطلق فتحنا النار عليهم. في الأول فكروا انو منطخ فرحانين بقدومهم، وعندما شافوا انو المسألة جد تراجعوا.

عند ضب الرمس، وبداية عتمة الليل عاد اليهود بقوات أكبر، مصفحات وسيارات جيب تحمل اكثر من (١٢٠) جنديًا وضابطًا، قاتلنا حتى خلصت الذخيرة ولم تبق اي رصاصة مع مقاتل، عندها انسحبنا والتحقنا بعائلاتنا في شعب والبعنة ومجد الكروم. وقبل ما تطلع شمس (١١) حزيران دخل اليهود بلدنا واحتلوها. تركنا بيوتنا مفتوحة وحقولنا بدون حصاد، كنا نفكر انا رايحين نعود بعد ايام قليلة بمساعدة جيش الانقاذ العربي اللي كان متمركز في «تل اللبيات» ضربة حجر عن بلدنا.

بعث لنا اليهود برسول حتى نستسلم ونعود للبلد. رفضنا، فكرنا انها خدعة، وما كان عنا ثقة بالاسرائيليين، خفنا ينتقموا منا ويرتكبوا مجزرة زي ما كان في دير ياسين، وبعضنا فكر انو اذا استسلمنا رايحين نصغر في عيون اهالي القرى الأخرى، رايحين يعيبوا علينا الخنوع بعد ما يحرر العرب فلسطين. رفضنا الاستسلام، وقررنا انو نحرر بلدنا ونطرد اليهود ونحصد حقولنا. وجمعنا اكثر من مائتي رجل وامرأة استعدوا للقتال و (٩٩) بندقية. توجهنا لقائد جيش الانقاذ في اللبيات، الضابط جاسم العراقي حتى يساعدونا في استعادة بلدنا، قال: «ماكو أوامر»، ولكنه تكرم بإعطائنا بعض الطلقات.

وبعزيمة الرجال فاجأنا صباح (٢٣) حزيران المحتلين وطردناهم الى خارج البلد، الى منطقة «أبو لبن»، أقل من كيلومتر عن البلد. ومن لخمتهم تركوا في حارة البلد ثلاثة رشاشات ثقيلة وتركوا سبع حاصدات في زيتون البلد، وقمحًا معبئًا في أكياس ومعلبات وسكراً وشايًا وقهوة. ووزع المقاتلون «الورثة» على بعض.

بعد يومين من طرد المحتلين دخل الى بلدنا أكثر من مائة رجل من جيش الانقاذ العربي، وفكرنا انو «إجا عبد المعين تيعين» خاصة وانو كان معهم أسلحة جديدة، واحنا خلصت ذخيرتنا، وكان على رأس هاي المجموعة ضابط لبناني اسمو مهدي والضابط العراقي جاسم. وبعد أن قال الضابط مهدي «الله يعطيكو العافية، اثبتوا إنكو شجعان» طلب من المقاتلين ان يعودوا الى عائلاتهم في القرى المجاورة لأكم يوم ويتركوا مهمة الدفاع عن بلدنا لجيش الانقاذ حتى يلقن الاسرائيليين درسًا ينسيهم الحليب اللي رضعوه». وصدقناهم، وخرجنا من بلدنا بلا عودة، فلم يمض يوم واحد على خروجنا حتى انسحب جيش الانقاذ، متأسف، جيش التسليم والخيانة، واحتل اليهود بلدنا، وانتقموا من حجارها، هدموا بالجرافات كل بيوتها، واحنا زي ما انتو شايفين تفرقنا في كل بلاد الدنيا». وقبل أن ينهي الحاج وجّه سؤالاً: «عمر قال انك رحت لاجتماع المهجرين يا برناوي، يعني شو قررتو»؟ قلت: مثل ما إنتو قررتوا في الشتات، لا تنازل عن حق العودة، واللي بنسى أصلو لا أصل له، أخ عمر من بعد سماحك، بكرة العشا عندي، تفضلوا، الحاج والجميع، تصبحوا على خير».

• حمودة الاسمر •

ولماذا يكون العاملون الضحية؟

* أزمة الركود الاقتصادي في اسرائيل تطال أنيابها مختلف المرافق والفروع، ومنها الفروع الصناعية. واحتدت هذه الازمة بفعل عاملي الانتفاضة الفلسطينية وأزمة التاسداك والركود الاقتصادي في محاور الامبريالية الاساسية، وخاصة في الولايات المتحدة الامريكية واليابان.

ومما لا شك فيه ان تعمق الأزمة يؤدي الى انخفاض نسبة وحجم أرباح أصحاب الصناعة. وبنا، على هذه الحقيقة نقر واقع تردي اوضاع المنتجات الصناعية وتسويقها في ظل الركود وتخفيض مستوى معيشة الجماهير الكادحة وزيادة البطالة. كما نقر حقيقة أن اندماج اسرائيل في سوق العولمة وممارسة سياسة «الانفتاح الاقتصادي» قد أديا الى غمر السوق الاسرائيلية بالبضائع والمنتجات الاجنبية المنافسة للمنتجات المحلية والى تأثير سلبي على وضع العديد من فروع الانتاج الصناعي المدني.

والمنطق يقول ان تحسين وضع الفروع الانتاجية، الصناعية وغيرها في اسرائيل وزيادة أرباحها يستدعي مواجهة ومعالجة الاسباب والعوامل المركزية التي أدت الى أزمتها، الى مواجهة أسباب عدم الاستقرار السياسي والاقتصادي التي تكمن في جوهر السياسة الاقتصادية والسياسية المنهجية التي تنتهجها حكومة اسرائيل. ولكن المنطق في بلادنا لدى حكامها وارباب رؤوس الاموال في اجازة دائمة، وفي غربة تامة عن متطلبات الواقع. ويفتقد المنطق عندما يتعلق الامر بحقوق العاملين ومستوى أجورهم ومعيشتهم، وهذا ما تعكسه الحملة المحمومة لارباب الصناعة واتحاد الصناعيين المصحوبة بالتهديدات ضد العاملين ولقمة عيشهم. والدافع لهذه الحملة، انه بموجب قانون الحد الادنى من الاجور، سترتفع أجور العاملين من خانة الحد الادنى من الاجور ابتداءً من اول نيسان القادم بنسبة (١٠.١٪) حتى يحافظوا على موقعهم على خط الفقر، الحد الادنى، من الاجور، سيرتفع اجرهم الشهري من (٢٩٩٦) شيكلاً ليصبح (٣٢٥٧) شيكلاً. وأقام أرباب الصناعة في اتحاد الصناعيين الدنيا ولم يقعدوها، مدعين وكأن هذه الزيادة ستؤدي الى «خراب بصرى» في الانتاج الصناعي، واخذوا يهددون بفصل عشرات الوف العاملين، ووصل الأمر برئيس اتحاد الصناعيين، طيرة، مطالبة الحكومة ووزير المالية بسن قانون طوارئ لمنع دفع هذه الزيادة وتجميد أجور العاملين في الدولة، وادعى رئيس قسم القولبة والصب في اتحاد الصناعيين ان دفع هذه الزيادة سيؤدي الى اغلاق (٥٢) مصنعًا!!

ان العاملين ليسوا بالمسؤولين عن الازمة ليكونوا الضحية وتحمل مسؤولية التعويض عن بعض خسائرهم من الارباح على حساب الاقتطاع من لقمة عيشهم. والتهديد بسوط البطالة لدفن حق العاملين وتجميد اجورهم لن يثبط عزائم العاملين في الكفاح لضمان مستوى اجورهم.

انفصال ديسكوفري عن المحطة الفضائية الدولية

* واشنطن - الوكالات - انفصل مكوك ديسكوفري ليلة الاحد/ الاثنين عن المحطة الفضائية الدولية التي نقل اليها الفريق الثاني من الرواد الذي سيبقى فيها قرابة خمسة اشهر.

واعلنت وكالة الفضاء الامريكية في مركز جونسون في هيوستن ان المركبتين السابحتين على ارتفاع ٣٢٠ كيلومترا انفصلتا ببطء، بعد ان بقيتا متصلتين تسعة ايام. ومددت مهمة ديسكوفري ليوم اضافي حتى يتاح للرواد المقيمين على المحطة الفضائية «جمع امتعتهم»، وفق ما اعلن مسؤولون في المركز الفضائي.

ويحمل المكوك في طريق عودته الى الارض خصوصا الرائد الامريكي وليام شيبرد والروسيان يوري غيدزنكو وسيرغي كريكاليوف الذين بقوا ١٣٦ يوما في المحطة الفضائية الدولية للاعداد لتشغيل المختبر الفضائي.

وحل محلهم الروسي يوري اوساتشيلف والامريكيان جيمس فوس وسوزان هلمس. وسوزان هي اول امرأة تقيم في المحطة.

واتاحت مهمة ديسكوفري توصيل مركبة التموين الايطالية ليوناردو التي نقل الرواد منها قرابة خمسة اطنان من المعدات وتجهيزات التجارب العلمية التي ستجرى في مختبر ديستيني الامريكي حول اثر العيش في الفضاء على جسم الانسان.

واعيد وصل المركبة ليوناردو الاحد بالمكوك لاعادتها الى الارض بعد ان نقل الرواد اليها تجهيزات لا حاجة لها على المحطة الفضائية واشياء اخرى غير مرغوب بها كالملابس المتسخة والقمامة وحتى امتعة شخصية.

وقام الرواد خلال مهمة ديسكوفري بطلعتين في الفضاء، استغرقت احداهما وقتا قياسيا جاور تسع ساعات وقاموا خلالهما بتغيير وتركيب كابلات ووصلات لوصل ذراع ميكانيكية كندية وتغيير موقع هوائي.

ويستعد الرواد الستة للعودة ليلة الثلاثاء/ الاربعاء الى مركز كينيدي الفضائي بالقرب من كاب كانفيرال بعد مهمة استغرقت قرابة ١٣ يوما.

الحبة الزرقاء تجلب العمى أحيانا

* واشنطن - وكالات الانباء - أعلن طبيب عيون أمريكي أن تناول عقار الفياغرا قد يودي بإبصار مستخدميه، وقال إن عددا من الرجال فقدوا الإبصار بشكل دائم نتيجة استخدام العقار المستخدم لحالات الضعف الجنسي.

وقال الطبيب هوارد بومرانز مدير قسم طب أعصاب العيون بالمركز الطبي التابع لجامعة ميريلاند إنه يعرف خمس حالات مرضية لرجال في الولايات المتحدة شخصها الأطباء، باعتبارها فقدانا دائما للإبصار بعد تعاطيهم الفياغرا المعروف باسم الحبة الزرقاء.

وتشير الإحصاءات الأمريكية إلى أن أكثر من عشرة ملايين شخص استخدموا عقار الفياغرا منذ التصريح باستخدامه عام ١٩٩٨.

وحسب بومرانز فإن المريض يصاب بما يطلق عليه فقر دم العصب البصري بعد انقطاع تدفق الدم إلى العصب البصري في مقلة العين. وعادة ما يحدث ذلك عند الأشخاص المصابين بالسكري وارتفاع ضغط الدم واضطرابات الأوعية الدموية الأخرى.

ورفض متحدث باسم شركة فايزر للأدوية المنتجة للعقار ملاحظات بومرانز التي قدمها لأول مرة في مؤتمر الأكاديمية الأمريكية لطب العيون في دالاس في تشرين الثاني الماضي.

واكتفى المتحدث باسم الشركة بالقول إن العقار الذي بلغ عمره ثلاث سنوات لا يشكل خطرا على مستخدميه. وأضاف «من خلال جميع خبراتنا العلاجية مع عقار الفياغرا لم يتم الإبلاغ عن أي حالة عمى متصلة بهذا العلاج». مشددا على أن «التقارير المتعلقة بحدوث مشاكل خطيرة في الإبصار نادرة للغاية».

ومن المعروف أن عقار الفياغرا متوفر في ١٠٠ دولة، وهو يسبب مشاكل مؤقتة في الرؤية مثل اختلال رؤية الألوان، كما أن تقارير أشارت إلى استخدام العقار من قبل المصابين ببعض الأمراض من شأنه أن يتسبب في مشاكل بالقلب مما يجعل استخدامه خاضعا للرقابة الطبية.

اعضاء صندوق المرضى العام في ام الفحم يتذمرون من جراء النقص في الاطباء المختصين

* أم الفحم - مكتب «الاتحاد» - شريف محاميد - يعاني اعضاء صندوق المرضى العام في ام الفحم من عدم وجود أطباء اخصائيين، وكذلك من تغيب طبيب العظام في العيادة منذ فترة وعدم وجود طبيب مناوب بدلاً منه. كذلك لايوجد طبيب قلب في العيادة مما يضطر الكثير من الاهالي للسفر الى العفولة والخضيرة، لتلقي العلاج وفي نفس الوقت يسجل لهم الدور بعيدا ولمدة اكثر من شهر تقريبًا وهذا مما يزيد من المعاناة للمرضى.

هذا وتوجه رئيس كتلة الجبهة في مجلس العمال اللوائي في المثلث الشمالي عدنان عبد الهادي الى ادارة صندوق المرضى لسماع رده على هذه الاحتجاجات، وكان الجواب انه خلال فترة شهرين سوف تفتتح اقسام لاطباء مختصين في أم الفحم.

مهرجان شعري في الطيبة بمشاركة حشد من الطلاب

* الطيبة - مكتب «الاتحاد» - أقامت رابطة أنصار الثقافة في الطيبة أمس الاول الاحد، مهرجانًا شعريًا، افتتحه عضو الرابطة محمد ياسين، وحضره حشد غفير خاصة من طلاب المدارس الثانوية والاعدادية.

وألقى الشعراء، عبد الرحيم الشيخ يوسف، ومحمود الدسوقي وأسامة الشيخ علي، وسوسن سعيد الناشف، قصائد قوبلت بالتصفيق والاعجاب، وألقى الطلاب، خليل ظاهر وأماني كمال جابر وأماني موسي وسامية ابراهيم حاج يحيى، ومادلين تحسين حاج يحيى، ونور مصاروة وضحى محمد حاج يحيى ورانية محمود حاج يحيى، ونسرين ابو راس، ويثرب محمد جمعة وميسم زياد عبد القادر ونداء حسين ابو راس ونداء حاج يحيى، قصائد منوعة من نظمهم.

ورد الشعراء الدسوقي ويوسف وعلي على أسئلة الجمهور في اختتام المهرجان الشعري، حيث عقدت ندوة.

وتحدث مدير مدرسة النجاح الاعدادية حسين عبد الحفيظ جبارة، عن أهمية مثل هذه النشاطات وتشجيع المواهب.

وزارة البيئة تتشدد في تطبيق قوانينها ثلاث غرامات مالية على مؤسسات علقت لافتات دعائية خلافا للقانون

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - في إطار نشاطها لتطبيق قوانين الحفاظ على جودة البيئة، قدمت وزارة البيئة شكاوى ضد العديد من الهيئات والمؤسسات، التي خالفت قوانين البيئة، وجرى في محكمة الصلح في بيتح تكفا، فرض غرامة مالية بقيمة (٧٥٠٠) شيكل، على شركة «هبوريتس هنوتسيتس»، بعد ادانة أصحابها بتعليق ملصقات دعائية واعلانات للشركة على أعمدة الكهرباء، والهواتف والشارات المرورية، في منطقتي «بيتح تكفا» و«روش هعاين»، وبالاضافة الى الغرامة المالية، ألزمت المحكمة في قرارها أصحاب الشركة بازالة الملصقات حتى نهاية آذار الجاري.

وجرى في محكمة الصلح في «بيت شان» فرض غرامة مالية بقيمة (٦٠٠٠) شيكل على شركة: «زوهر عوبيد، يزموت بنيان وبيتوح»، والتي تبني عمارات عند مفرق، «المشروع القطري» شمال البلاد، بعد ادانة أصحابها بوضع لافتات خلافا للقانون.

وفرضت محكمة الصلح في أشكلون، غرامة مالية بقيمة (١٢٥٠٠) شيكل، على صاحب مقهى «فوروم - سيلفر» القائم في المنطقة الصناعية في أشكلون، والذي ينظم أيضًا حفلات على شاطئ «نيتسنيم» بعد ادانته بتعليق اعلانات ولافتات دعائية للمقهى وللحفلات، في أماكن عديدة خلافًا للقانون ويشكل لوث البيئة.

وقال مدير عام وزارة البيئة، يتسحاق غورن، في بيان عام أمس الاثنين، ان تعليق اللافتات في البلاد وخلافا للقانون، تحول الى كارثة ويشكل خطرا على السائقين، وأثنى على قرارات المحاكم وعبر عن أمله ان تردع تلك الغرامات الآخرين.

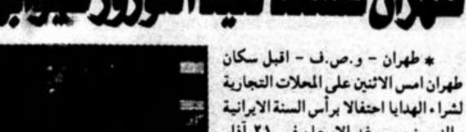
جمعية أصدقاء الأطفال العرب نظمت يومًا دراسيا في نابلس

* حيفا - مكتب «الاحاد» - أقامت جمعية أصدقاء الأطفال العرب، التي تُصدر مجلة «الحياة للأطفال» ومجلة «الحياة للعصافير»، أمس الاول الاحد، يومًا دراسيًا بعنوان: «على أجنحة الابداع والطفولة» في قاعة مؤسسة اتحاد الجمعيات الخيرية في نابلس، شارك فيه مندوبون عن (٢٠) جمعية خيرية، في شمال الضفة الغربية.

افتتح اليوم الدراسي فتحي شديد وابراهيم عرسان، باسم اتحاد الجمعيات الخيرية، وأكدا في كلمتيهما على أهمية دور الكتاب في صنع الطفولة.

وقدم محمد بدارنه، رئيس تحرير مجلة الحياة للأطفال، محاضرة بعنوان: «على أجنحة الابداع والطفولة».

طهران تستعد لعيد النوروز غير آبهة



* طهران - و.ص.ف - اقبل سكان طهران امس الاثنين على المحلات التجارية لشراء الهدايا احتفالا برأس السنة الايرانية «النوروز» يوم غد الاربعاء في ٢١ آذار متجاهلين التوتر السياسي الشديد الذي يعم البلاد.

وقالت الخبيرة في العلوم الاجتماعية نشميل رضوي ان اعتقال الصحافيين ومنع صحيفة وثلاث مطبوعات امس الاول الاحد من الصدور وتردد الرئيس محمد خاتمي في الترشح لولاية ثانية وحتى غلاء المعيشة «لا يمكن ان تفسد فرحة الايرانيين وحماسهم للنوروز».

واضافت «ان الناس يؤجلون التفكير في كل همومهم في هذا العيد بغض النظر عن طبيعة الازمات».

وفي تجريش، الساحة الكبرى في شمال طهران، غصت محلات الالبسة والصاغة ومحلات بيع الاشرطة الموسيقية بالاشخاص الذين تأخروا في شراء هداياهم. ويستغل وكلاء بيع السيارات هذه المناسبة التي تشكل افضل موسم بالنسبة اليهم.

وامس الاثنين هو يوم عطلة رسمية في ايران بسبب الذكرى الخمسين لتأميم النفط وقد خرج عدد كبير من سكان العاصمة الى الارياف او البحر.

وبسبب ضيق الوقت ترفض شركات التنظيف طلبات العمل لان البرادي او السجاد يجب ان تكون نظيفة عند ليلة رأس السنة او «التحويل» (بدء الربيع) الواقعة بعد ظهر اليوم الثلاثاء، حيث يحتفل بعيد النوروز يوم الاربعاء في اول يوم من السنة الايرانية ١٣٨٠.

وفي جادة انقلاب يعمل التجار في اجواء يسودها الارتياح.

وقال كيومارس محمدي «انها ذروة الايام الجيدة، لم تعرف ايران مثل هذا الاقبال. وحتى عيد النار يوم الثلاثاء الماضي كان حدثا مهما. لقد تم بيع مئات آلاف المفرقعات».

الاقتصاد في الطعام يقي

* لندن - الوكالات - نصح باحثون السيدات بالاقتصاد في الطعام وممارسة المزيد من التمرينات الرياضية للحد من خطر الإصابة بسرطان الثدي.

وينصح باتباع نظام غذائي غني بالفواكه والخضراوات والألياف للمحافظة على الرشاقة والصحة. وأظهر بحث أجراه علماء بمعهد الصحة العامة في كراكاو ببولندا أن النظام الغذائي والطاقة لهما علاقة بتركيز هرموني الأستروجين والبروجيسترون اللذين يلعبان دورا مهما في الإصابة بسرطان الثدي.

وقالت جرازينا جيسينسكا في تقرير نشرته دورية» بريتش ميديكال جورنال» «يمكن تعديل خطر الإصابة بسرطان الثدي إذا حدث تغير في نمط حياة السيدات». وأضافت أن زيادة النشاط الجسماني والحد من تناول الأطعمة ذات السعرات الحرارية العالية قد يؤدي إلى التقليل من تركيز البروجيسترون والأستروجين مما يحد من خطر التعرض للإصابة بسرطان الثدي.

وتعا

بدء محاكمة غي جورج «س

* باريس - و.ص.ف - بدأت محاكمة غي جورج (٣٨ عاما) احد ابرز مرتكبي جرائم القتل بالجملة في تاريخ فرنسا صباح امس الاثنين امام محكمة الجنايات في باريس.

ومثل الرجل المتهم بارتكاب سبع جرائم سبقتها عمليات اغتصاب فضلا عن الاعتداء على اربع نساء بينها محاولة قتل بين عامي ١٩٩١ و١٩٩٧ في قفص الاتهام وهو حليق الرأس ويرتدي قميصا اخضر وسترة رمادية.

وقالت جيزلان بينادي والدة احدى الضحايا لوكالة الصحافة الفرنسية «ننتظر ببساطة ان يحاكم غي جورج وان لا يخرج من السجن ابدا وهو نفسه اقر ان وجوده في الخارج يشكل خطرا على الاخرين .. ونعرف انه سيعاود ارتكاب جرائمه» مذكرة ان ابنتها السا «قتلت قبل ستة اعوام

...وز غير آبهة بالتوتر السياسي في البلاد



وحسب التقليد الزرادشتي فان الارواح تنزل لعيد النيروز ويجب على كل فرد ان يتطهر وان يطهر كل ما يلمسه.

وقد ابقي هذا التقليد الزرادشتي في ايران بالرغم من الفتح الاسلامي في القرن السابع.

والنوروز يعتبر ايضا عيدا عائليا حيث تتم زيارة الاشخاص المسنين ويشكل فرصة ايضا للتسامح ونسيان الخلافات.

...ام يقي من سرطان الثدي

وتعاني السيدات اللاتي يعشن في البلاد المتقدمة من التعرض للإصابة بهذا المرض بصورة أكبر من اللاتي يعشن في البلدان الفقيرة وذلك بسبب توفر الغذاء.

وأجرت جيسينسكا وفريق الباحثين الدراسة على مستويات الهرمونين لدى سيدات من بوليفيا وجمهورية الكونغو الديمقراطية ونيبال وبولندا والولايات المتحدة وقارنوها بمعدلات الإصابة بسرطان الثدي في كل من هذه البلدان.

كما رصدوا مستويات الطاقة والتمرينات لدى هؤلاء السيدات، ووجدوا أن التركيز الشديد لهرمون البروجيسترون مرتبط بالتعرض بشكل كبير للإصابة بالمرض إلا أنه يمكن أن يعدل عن طريق نظام غذائي وممارسة التمرينات الرياضية.

ويعتبر سرطان الثدي من أكثر أنواع السرطان انتشارا بين السيدات. وتشير دراسات إلى أن امرأة واحدة من بين كل ثماني سيدات معرضة للإصابة به في فترة ما من حياتها.

...ورج «سفاح شرق باريس»

ونصف العام».

واضافت «لا نهتم مطلقا بغي جورج ورؤيته لا تثير فينا اي ردة فعل لكنني متخوفة رغم ما قد نسمعه».

وقال الدو سيروتي والد احدى الضحايا «لا اعرف ما اذا كان سيدفع ببراءته، يستطيع ان يفعل ما يشاء، ولكن ثمة ادلة تدينه».

يشار الى ان غي جورج الذي اطلق عليه رجال الشرطة «سفاح شرق باريس» ولاحقوه لاعوام عدة قبل ان ينجحوا في توقيفه عام ١٩٩٨، عاش طفولة صعبة وكان مراهقا غير مستقر وعنيف قبل ان ينتهي الى قمة الانحراف الدموي.

وبعد توقيفه في باريس، اقر جورج الذي يواجه عقوبة بالسجن المؤبد بغالبية هذه الجرائم وكشفت فحوص الحمض النووي تورطه المباشر في ثلاث منها.

اعدام خمسة اشخاص بينهم امرأة فى طهران!

* طهران - الوكالات - اعدم خمسة اشخاص بينهم امرأة بعد ادانتهم بتهريب واستهلاك المخدرات فجر اليوم الاثنين فى العاصمة الايرانية طهران امام حشد من المتفرجين.

وافاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية الذي شاهد عملية الاعدام شنقا ان جمهور المتفرجين الذي قدر ب ٥٠٠ شخص هتف «الموت للمهربين». وحضر تنفيذ الاحكام كبار المسؤولين في الشرطة.

وعمدت قوات الامن الى تطويق الحي الذي تم فيه تنفيذ الاعدام قبل ساعات من العملية التى شاهدها الكثير من السكان من فوق اسطح البنايات المجاورة.

وقد عصبت اعين المحكومين الخمسة واوثقت ايديهم وجميعهم في حوالي العقد الثالث من العمر.

والمراة الوحيدة بين الخمسة وتدعى تاجياني امام قولي ٣٠ عاما وكانت ناشدت القضاة عدم اعدامها علقت الى يسار الرجال الاربعة: علي علي بور وابراهيم قائم شهري وعلى كاظم اصلاني وفرمان قهرماني ازارا.

وقد ادين الخمسة بتهم بيع واستهلاك «كميات كبيرة» من الهيروين طوال سنوات والقي القبض عليهم فى حملة قامت بها الشرطة فى ٢٣ شباط فى حي خاكي سيفيد الذي يعتبر حي المخدرات فى طهران.

وقد عمدت البلدية الى ازالة شارع كامل في الحي نفسه واعلنت ان حديقة عامة مع ناد رياضي ستقام مكانه.

واستنادا الى الارقام الرسمية فان هناك حوالي مليوني ايراني مدمن على المخدرات من بين مجموع السكان الذي يبلغ ستين مليونا.

وكانت آخر عمليات الاعدام جرت فى ٢٨ شباط الماضي في مدينة اباده وسط ايران وكانت التهمة فيها القتل وليس المخدرات.

وفي العاشر من كانون الثاني الماضي اعلن رئيس السلطة القضائية اية الله محمود هاشمي شهرودي ان «٨٠٠ مهرب مخدرات» ينتظرون تنفيذ العقوبة القصوى فى السجون الايرانية.

الذباب يفتك بستة أسود في تنزانيا

* تنزانيا - وكالات الانباء - قال مسؤولون عن محمية طبيعية في تنزانيا إن أسرابا من الذباب قتلت ستة أسود على الأقل في المحمية. وأضاف هؤلاء، أن المحمية تعرضت في الأونة الأخيرة لسلسلة حوادث وحالات موت بين حيواناتها.

وأكد المسؤولون في محمية نجورونجورو الشهيرة للحياة البرية في تنزانيا أن أسرابا من ذباب مصاص للدما، قتلت ستة أسود على الأقل في المحمية.

وأضاف مسؤول كبير في المحمية الواقعة شمالي تنزانيا أن الأسود لقيت حتفها بعد تعرضها للدغ المستمر من ذباب يعرف باسم «ستوموكسي». وأضاف «الذباب يلدغ الأسود ويستمر في لدغ جروحها مما يسبب لها آلاما مبرحة فتموت من جرا، هذا الألم».

ويعيش في محمية نجورونجورو أكثر من عشرين ألف حيوان بري بينها أفيال وفهود وجاموس وحشي.

ويعتقد القائمون على المحمية أن هذا الذباب القاتل يظهر عادة في أعقاب حدوث تغيرات شديدة في الأحوال الجوية.

وبعد هجوم الذباب القاتل هو الأحدث في سلسلة حوادث أصابت حيوانات المحمية.

فمنذ أيار الماضي نفق حوالي ٣٢٣ من الجاموس البري، ٦٩ حمارا وحشيا وثلاثة من أفراس النهر بسبب مرض غامض يشتبه القائمون على المحمية بأنه حمى الساحل الشرقي.

وقال المسؤول إن «حياة الحيوانات (في المحمية) مهددة، ونحن نعمل جاهدين لمعرفة السبب الأساسي لهذه الوفيات». وأضاف أن فريقا من العلما، الأمريكيين والألمان قدموا إلى تنزانيا للمساعدة في جهود إنقاذ حيوانات المحمية الطبيعية.

٤٢٠ اصابة بالحمى القلاعية في مزرعة واحدة شرق السعودية



* الرياض - ذكرت صحيفة «الاقتصادية» السعودية امس الاثنين ان صاحب مزرعة احصى اصابة ٤٢٠ من عجوله بمرض الحمى القلاعية في محافظة القطيف في المنطقة الشرقية في السعودية.

وقال صاحب مزرعة للابقار في مدينة سيهات ان ١٢٠ من العجول المصابة نفقت منذ ظهور المرض في مزرعته في السادس من آذار.

وقال المزارع ان مندوبين من وزارة الزراعة أخذوا عينات من عجول مصابة او نفقت لاجرا، تحاليل لم تظهر نتائجها حتى الآن.

وعبر عن امله في ان تساعده الوزارة في القضا، على المرض قبل تفشيه بين عجوله السليمة وعددها ٢٥٠ رأسا.

وكان وزير الزراعة والمياه السعودي عبد الله بن عبد العزيز بن معمر اعلن امس الاول الاحد انه تم اكتشاف عشر حالات جديدة للحمى القلاعية في الرياض والمدينة المنورة وشرق السعودية.

واوضح الوزير لوكالة الانبا، السعودية الرسمية انه تم ذبح ثمانية من الابقار والعجول المصابة بالمرض وانه سيتم التعويض على اصحابها.

والسعودية كغيرها من الدول العربية الخليجية بلد مستورد للماشية واللحوم ومشتقاتها.

خلافا لعمليات زرع الأعضاء المعروفة

زرع رئة من متبرع ميت توقف قلبه عن النبض

* ستوكهولم - الوكالات - نجح أطبا، سويديون لأول مرة في زرع رئة من متبرع ميت توقف قلبه عن النبض باستخدام أسلوب جديد يمكن أن يساهم في حل مشكلة ندرة المتبرعين بالأعضا، في العالم.

وعادة تؤخذ الأعضا، التي يتم نقلها من شخص أعلنت وفاته غير أن قلبه لا يزال ينبض.

واستعرض البروفيسور ستيج شتين الأستاذ بالمستشفى الجامعي في لوند الأسلوب الجديد في تقرير نشرته دورية لانسيت الطبية. ويتم بموجب هذه الطريقة تبريد الرئة والإبقا، عليها داخل جسم المتبرع ثم أخذها في فترة تراوح بين ١٢ إلى ٢٤ ساعة من توقف القلب عن النبض.

وقال شتين في تصريحات صحفية «بالنسبة لزرع الرئتين فإنني على يقين أن هذا سيقضي تماما على النقص في الأعضا، المتبرع بها».

ويفوق الطلب على الأعضا، المتبرع بها المعروض منها بشكل كبير وهو ما أدى إلى نشو، تجارة غير مشروعة. ويبلغ عدد المسجلين على قوائم الانتظار لزرع أعضا، في أوروبا نحو خمسين ألف شخص بينما يزيد الطلب بنسبة ١٥٪ سنويا.

وفي العام الماضي نقل شتين رئة من شخص أصيب بأزمة قلبية إلى سيدة عمرها ٥٤ عاما ما زالت تعيش في حالة جيدة. ويخطط شتين لإجرا، ثماني عمليات مماثلة لزراعة الرئة في الأشهر القليلة القادمة.

وعلى النقيض من أعضا، الجسم الحيوية الأخرى فان الرئتين لا تحتاجان إلى استمرار سريان الدورة الدموية للحفاظ على حيويتهما. فإذا تم تبريدهما بحقنهما بمحلول خاص في غضون ساعة من الوفاة يمكن الإبقا، عليهما في جسم المتبرع ثم نقلهما خلال فترة تراوح بين ١٢ إلى ٢٤ ساعة.

وقال شتين «يستطيع أقارب المتوفى البقا، بجانب جثمانه لنحو ١٢ ساعة ليقرروا ما إذا كانوا يرغبون في التبرع برئتيه».

ويعتبر أنسب أنواع الرئات لهذه الطريقة هي تلك المأخوذة من أشخاص أصحا، ماتوا فجأة بسبب تعرضهم لأزمة قلبية أو نزيف بالمخ.

• محمد كامل اسماعيل •

ضياع في سفر الليلك..!!

علمني كيف تصير الأوهام دماءً..
والحجر النابض باسم الحق يصير رصاصا..
والمدن المكتوبة فوق جدار الصوت تصير سرابا..
دعني..!!
أرتشف الصبح المرتعش بهاوية الأفق..
حنينا خضلا..
حبا وسماء..
فالرعب هناك يحاول قتلي..
والأيام تدور لكي أبقى في حضن الشمس..
لكي أبقى..!!
في مدن أمست مقبرة تترصد دفني..
فأنا لا أدري إن كنت افكر فيما يمكن أن أفعله..
في ظل القمر الملقى..
فوق سمائي..
لا أدري إن كنت أحاول..
جمع الوسمة كغيري..
في بلدان الشرق المتعب بالنكسات..
أم أني أنوي تمزيق غزاتي..
يا هذا الوهم المتأجج دعني..
دعني أتعلم كيف أداوي الهذيان الضارب..
في حضرة أمراء العرب..
يا هذا الوهم النابض باسم الشعب..
أرشدني لطريق توقظني..
من موتي..
من قبوري..
كي أخرج من حلمي الضارب في كل بقاع الأرض..
فأنا أنتظر مجيئك يا آخر حلم يوقظني..
يا آخر ذكرى تحرقني..
بنيران الشوق الى وطني..
إلى أندلسي الأولى..
لأحاور عهد المعتصم..
ليرجعنا منتصرين..
الى بوابة عكا..
وأسوار يبوس..
وهي تنادينا..
لنفك القيد المرهق..
أيدي الفقراء المنبوذين..
دعني..
أتعلم صفة التفكير بقانون الأبدية..
فالأزل هناك يحاول قتلي..
والأيام المنفية ترصدني..
وأنا وحدي..!!
أتطور في هيئة سيدنا آدم..
كي أحيا..
في زمن أرهقه القتل..
أرجعني ذرات تراب تحضن موتاها..
يا صوتًا يتأرجح غضبًا..
حين يلامس جسد الطفل..
الملقى..
في مدن الشرق وحيدا..
ينتظر الهه..
وامنحني..
يا آخر حلم أعبده..
صفة التفكير لكي أحيا..
في هذا الأبد المستلقي..
فوق حدود يجهلها التاريخ العربي..
ألتمس النسيان لينقذني..
من التفكير بهذا الزمن المتعب..
فهناك وراء الأبدية شيء..
يمكنه تضميد الجرح المتقد بقلبي..
دعمني في جبروت الموت لعلي أمضي..
من هذا الكون..
لعلي أفقد هذا التيه المتصبب من جسدي..
وألاقي دربي..
يا هذا الوهم النابض باسم الشعب..
أتركني..!!

(عرابة)

• بقلم: نبيل عودة •

* ديوان «هنا في زمان آخر» صدر بدعم دائرة الثقافة العربية سنة ٢٠٠٠.

ما شدني بالأساس في ديوان كاظم ابراهيم هو عنوانه العابق بالحلم الشعري:

«هنا، في زمان آخر».

ويفسر في مقدمته، ان «زماننا، هو الزمان الآخر للشعر، حيث ان زمان الشعر كان في الجاهلية، حيث علقت المعلقات على صدر الكعبة، وكان سوق عكاظ محجًا لمحبي الشعر ومكاننا لم يختلف». ولكن بشرحه هذا قتل الحلم الشعري بالعنوان، بتحديده النهائي والقاطع للمعنى، واذا استعملنا التعابير الدارجة في الإعلام اليوم فقد وضع «طوقًا» حول المعنى واغلق «منافذ» الحلم، قبل أن نبدأ بقراءة النصوص، وبذلك يحرمنا من «الانطلاق» مع الحلم الشعري.

ومع ذلك كاظم ابراهيم من الأسماء المثابرة والجادة والقلقة. مثابر في كتابته الشعرية، وجاد في نصوصه، وقلق لتطوير مبنى قصائده. وكما يقول في قصيدته «أمريكا» وكأني به يستعير اسم الأرض ويحوله لاسم حركي للشعر:

الأرض جبال نصعدها
والأرض سهول نزرعها
والأرض مراع والأرض صحاري
فلماذا الموت؟

وهو يؤكد ذلك اكثر بما يقوله في قصيدته «تواجُد»:

الشعر حين غاب عني
غابت الأحلام عن مرأى العيون
وظل موج حائر
في بحر أحزاني يجول

ويواصل كاظم تقديم التقارير عن العلاقة الوثقى بينه وبين الشعر، موضحًا ان الشعر هو اللغة التي يقول عبرها ما يريد، ولكن:

لا بد من فرح لكي أترنم
لا بد من قدرٍ لكي أتألم
لا بد منك
لكي تعودَ فرادتي
(قصيدة «حتمية»)

قصيدته «أسف»: شدتني هذه القصيدة - البرقية، ولكنه لم يقنعني بنهايتها، يقول:

تأسفت جداً
لأني رفضت التجول يومًا
برفقة غادة
تأسفت جداً
وصار التأسف عندي سلوكًا وعادة».

السطر الأخير يهدم جمال القصيدة، يغرق النص بتشاؤم وسوداوية، وينقل هذه القصيدة - البرقية القصيرة من الحلم الجميل الذي توقعته مع سطريها الأولين، الى مجرد خبر، قد ينفع الخبر بالنص القصصي اذا أحسن القصاص صياغته، ولكنه في الشعر يشبه العبوة الناسفة. ويكفينا ما في حياتنا من عبوات ناسفة. فأنت تقول بالقصيدة قبلها «لا بد منك.. لتعود فرادتي» أم نسيت؟! وقد حان الوقت لنكف عن التأسف. حان الوقت لنتحول الى شعب لا يتأسف كل صباح وكل مساء. واذا لم نفعل ذلك بأدبنا، كبداية.. فيا ويلنا. سنموت ولا ننهي ما يطلب منا من تأسفات، ولا تورط الشعر «بالأخلاق الحسنة» حتى لا يفقد جذوته.

ما لفت انتباهي في ديوان كاظم ابراهيم، هو عدم ركض صاحبه وراء اغراء التطويل، فهو يحاول ان يبني فكرة قصيدته باقتضاب، وبأشد اقتضاب اذا أمكن، وهو يخدم بذلك نصه الشعري، ويحافظ على قدرته بالسيطرة على المضمون، وعدم تفتيت الحلم الشعري والمضمون على مساحة واسعة من الورق والكلمات. واقول بصراحة اني تقريبا لا أنهي أي قصيدة طويلة مما ينشر، اذا فقدت الجذوة التي تجعلني اعيش مع النص، وتقريبا، وربما يزعل البعض، لا أجد مثل تلك القصائد، رغم انها تحتل احيانًا، صفحة كاملة من صفحات الصحف الأدبية. وقد تكون قصائد كاظم (البرقية) نموذجًا جيداً.

ولا زلت اذكر حتى اليوم قصيدة لسالم جبران تقول:

«كما تحب الأم طفلها المشوه
احبها
حبيبتي بلادي».

ولا زلت اعتبر هذه القصيدة من أجمل ما كتب عندنا!!

كاظم بذلك يتصرف بصدق مع نفسه ومع شعره، وهناك مقاطع جميلة (قصائد): في «هروب أمل» يقول:

«تكابرين
وأنت صخر لا يلين
فما أردت منك حبًا، انما
شاء الزمان لي
ان ألتقيك ماء ليس يروي
صرخة ليست تعين».

قصائد الديوان تتوزع بين الغزل والقصائد الوطنية، وهو ان الغزل يأخذ معظم مساحة الديوان. ولكن يبدو ان غزلنا فيه شيء من الوطنية ايضًا، ففي تعابير الحب احيانًا تتسرب تعابير من السياسة ومن القتال، وهذا الأمر ليس جديداً في شعرنا، فعنترة بن شداد سبقنا حين قال «وددت تقبيل السيوف لأنها لمعت كبارق ثغرك المتبسم».

لغة كاظم ابراهيم الشعرية غير مركبة، وتنساب قراءة وفكرة دون جهد، وهو واضح الصورة دائمًا، ولا يبحث عن الاغراب في النص، ليثبت ان لديه من الشاعرية اكثر مما يستطيع النص ان ينقل للقارئ. يأخذ مواضيعه بانسيابها ولا يدفعها لقمة الجبل، ليدحرجها مثل كرة الثلج، التي مهما تضخمت يبقى مضمونها واحداً.

للأسف لا دواوين سابقة لدي، لأستطيع أن اتلمس الطريق التي اجتازها كاظم، وانما اعتماداً على الذاكرة مما قرأت وأقرأ له بصحافتنا. استطيع ان اقول، ان كاظم يتعامل مع الشعر بمسؤولية ويدأب على تطوير ادواته ولغته بحذر، ولكن بتواصل.

يشمل الديوان بعض القصائد المكتوبة بالأسلوب الكلاسيكي (العمودي) ولكني، واقول ذلك كملاحظة فقط، لاحظت انه يضطر احيانًا، كغيره من شعراء الشعر العمودي، لحشر كلمات، كل ما تعطيه هو موسقة القصيدة فقط، ومع ذلك، ففي قصائده العمودية مقاطع جميلة.

وربما بسبب محافظة كاظم ابراهيم على حجم قصيدة يتمشى مع قدراته، ولا يتجاوز المساحات لمجرد اثبات «فحولته» الشعرية، نجد أن مبنى القصيدة عنده أكثر اكتمالاً مما نعرفه من شعرنا الحديث - القصد ما يكتب من شعر حديث. من هنا ديوانه الشعري، يقع حقًا في منطقة الشعر الجغرافية، ولا يقع في باب الألغاز. وأنا لم أحاول أن أتعرض لبعض المقاطع التي اعتقد انه كان باستطاعته ان يعطيها نبضًا شعريًا أكثر حرارة، انما حاولت ان أعطي فكرة عن شاعر جاد وديوان جاد.

(الناصرة)

• داود تركي •

يا ضادُ

يا ضادُ شدّي الحيل وانتصبي   طوداً عظيم الشأن والسببِ
فُصحاكِ في التاريخ قد وسعتْ   لذرى العلوم وأروع الأدبِ
وتقلدت مجداً شفى سلفًا   بفضائل تحنو على الكتبِ
وتفرّدت في الكونِ أزينة   رقيت ذراها أمة العربِ
شدّت ظهور الخطبِ وافتتحت   دنيا تحلّت أفخم الشهبِ
أهلوك يا ضاد الندّى بلغوا   قممًا تشعشع ظلمة الهضبِ
عزفوك أنغامًا تشنّفها   سمع الورى ونوابغُ الحقبِ
شُبّابة الراعي ومجوزُه   طربٌ تبدّى دبكة الشّعبِ
وربابة الشعر وخيمتها   ملفى الضيوف وملتقى الطربِ
والعودُ بالقانون منشغفٌ   في عزفه ونبوغ مصطحبِ
زريابك الفنّان سُلّمهُ   ملقى جميع وسائل الطّربِ
يا للبديع ومبدعٍ رقيتْ   درجاته الشادون في الغربِ
ما زال رغم تقادمٍ طربًا   يشفي السامع من أذى الصخبِ
قد هذّب الأسماع مُبدعهُ   وغزا النفوس بذوقه اللزبِ
والجبر بالكميا، مُفتخرٌ   يروي لكونٍ أفخم النّسبِ
وعجائب الدنيا بستّتها   تحكي عُلا الحمراء في عجبِ
وتقول للخنث القبيح كفى   بالضّاد منحدراً لمغتصبِ
إن النفاق لكارهٍ أهلاً   يودي بأسفهه الى الخربِ
لغة القوافي في الزمان صفا   تنوينها فخراً بمنتصبِ
فأنا حماها من أذى عبثٍ   يبدو الكبير بسوء منقلبِ

يا ضادُ شدّي الحيل واستعري   بأسًا يقوم ميل منسحبِ
وترفّعي في الكون طاهرة   يخشاكِ عهرُ السوء والوربِ
وتمسكّي بعناد من لهم   هول الأذى يجثو على الركبِ
أنت الجميلة في اللغات وأن   هانتْ بك الأنذالُ للكربِ
ومجيدة الأمجاد في زمنٍ   يشكو مناه أراذل الأربِ
روحي أهيلاً ليس يردعهم   عنكِ الردى وتفاقم العطبِ
ما زال فيهم منتض قلمًا   صدّاد مجترئ، على الخلبِ
ماضٍ يحثّ الخطو، رائدهُ   بعثٌ أبيّ الرجع في الوظبِ
وبه انتدى من خير منطلقٍ   خلق وفكرٌ أعند الدأبِ
هو عنكِ يدفع بغي مرتزقٍ،   عدم الضمير لشر مكتسبِ
من حوله الأحرار، أهبتهم   شدّادة الهمات في النّوبِ
لا الموتُ يرهبهم ولا خطرٌ   في طرد مغرٍ عنك بالنّشبِ
باقٍ على عهد الوفا رجلاً   يلوي رقاب الفسْد والذهبِ
يا ضادُ إنّ الخلق ملزمنا   بأوائل كبروا على الكأبِ
بنوالهم والدفع عن وطنٍ   فرّ الردى بأكابر الرّتبِ
من مات عن كرمٍ سنخلدهُ   ويعيش فينا أكرم الصحبِ
عيش المذلة معدمٌ شرفًا   بل ميتٌ يغفو على الصّخبِ
فلقد أثار خواطري صلفٌ   يبدو تردّي خلق مغتصبِ
غسلُ الدماغ وسيلةٌ ردؤت   قصداً يمسّ أصالة النجبِ
خمسون عامًا عمر منهجها   قد واجهت صداً بمنتكبِ

لغةُ الفصاحة شدّ موقفها   في الصامدين أوائل النخبِ
قد قاوم التهويد مطلعهم   وأخاب غيًّا جهد محتربِ
ذهب الذين بوجه عاديها   وقفوا كطودٍ منع مقتربِ
لم يبق إلا قلة ندرت   من حافظين لعهدها السلبِ
في «قصرنا الشتوي» مجمعنا   للدفع عنها شرّ مغتربِ
حيفا، بكرملها معاقلنا،   شهدت لبأس الجوع والعصبِ
«للاتحاد» «جديدها» و «غد»   صحفٌ لسان الحال في الغضبِ
زمنٌ بظل القسر شرَفه   وعيٌ بأهل الضاد والسغبِ
لا ينكر الفضل البليغ سوى   مُتفلسفٌ في غاية الوربِ
متلونٌ لم يدرِ معتركًا   بحياته أو شدّة التعبِ
يدعو لأمر ليس يقصده   ود تبطّن سرّ مرتقبِ
أمثاله في الصدق قد سقطوا   وتعظموا بتعاظم الكذبِ!
من لي بهذا العيش يفضحهم   علنا ويُظهر أزعر الذّنبِ؟
يا ضاد يا عنوان نهضتنا   لغد يرفرف راية الغلبِ
أجدادنا الأحرارُ قد بلغوا   بك قمة شمخت لمنجذبِ
ولعتْ بك الأنسامُ عاشقة   أمي الرؤوم وعزم أبي
فلأنت أجمل ما به نطقتْ   شفتان في بشرٍ الى اللببِ
روحي بأهلك صوت منطلقٍ   للشعر يدعم أفخم الخُطبِ
أدب العروبة فخر أروعه   بجزيل ما يُضفى على الأدبِ

(حيفا ٢٠٠١/٢/٦)

• راجي بطحيش •

(٣) قصائد

١ - وصول

قد وصلتُ إلى رقعة كلماتي
كيف أسميها..
حروفًا تنشق عن كلماتي؟..
مفترق لأنفاسي؟..
صخرة تطفو في بحر دمائي؟..

***

قد وصلت الى ليل جسدي
كيف أسميه
منزلاً للغة تتناسل
قيثارة فارس حزين
أجزاء تقذف بي عند ضعاف مداي

***

قد وصلت الآن..
كان الليل يحتفي بدواره
والمرأة الثكلى تدخّر حزنها للمرآة

(باريس - ٢٠٠١/٢/٨)

٢ - ربيع آخر

رائحة
الربيع
في
حديقة
«لوكسمبورغ»
أو
صبي يحلّق خلف يمامه:
أبتي..
إشتر
لي
الحلوى
والذرة المسلوقة

أبتي
اصطحبني
إلى
السينما
والى
عرض البهلوان
رائحة الربيع في حديقة
«لوكسمبورغ»
أو صبي يحلق خلف يمامه!
أبتي.. اصطحبني
الى عينيك
قبل أن تتفتت
أشرعة الليل..
سكك القطار

(باريس ٢٠٠١/٢/١٥)

٣ - ما أجملك

- جعلتني روحًا ترفرف بين النوافذ
تعانقها
وتقتحم
سكونها
وتشرب نخب الجالسين
ثم تغادر
وتعود الى القطار
وتتجسد
أمام عيون زرق سائلات..
ما أجملك

***

جعلتني روحًا تحلق أمام الشرفات
تسرق زهرة
وريشتي يمام
ثم تغادر
وتعود الى القطار..
تتجسد
وتهديها.. لعازف كمان
ما أجملك
ما أجملك

(باريس - ٢٠٠١/٣/٧)

• وليد شلاعطة •

من ذاتي تخرج ذاتي

ورماني شيء
يسكن في دستور بلادي
فوق مياه لم تعكر بعد.
قال: «اذهب..!
عجبا لشقاوة أحجارك
ورشاقة شعرك في قتل
الوقت الثائر».
لا قلب اليوم لدي
لأقبل ما يجري في ملعب شعبي
وأساعد نفسي أن تبحر
دون شراع.. دون دراية..
اني أتضور خوفا
يقلقني طرد المستقبل
وحنين للقاء اللحظة،
داهمني قلمي المكسور
تمرغ في راحات همومي
كأبله أمتنا..
وقف وصرح:
سأبدد طوقي
ما كنت لأقوى أن أترك
منبر شفتيك ونبض لسانك
لأقبّل وجه الشهداء،
وأصرخ.. أصرخ..
هل يعنيكم نبض صغاري؟
هل يأتيكم شبح التقوى؟
هل صليتم؟
هل غنيتم للحرية؟؟
دعني!
لأداعب خفقان دموعك
وألملم ذرات الحزن الباقي
وقساوة من يمنع صوتك ان يمطر
لأكون وطنًا لجبين الأيتام..
الكل يحاول أن يصبح
يوما إنسان!
الكل يحاول أن يصنع
صفعة تاريخ أسود
وزفير حكايا مكبوتة
وزمانًا يرغب أن يختق.
بعثرني الحب على كتفيك
ومن لي في وطني يسمعني!
ويواسي عبء جراحاتي
ودخان الغضب المشتعلة..
وحلول قلوب دون ريادة.
اسمع: يا من ترسم مني جسراً
لتنال قلوب الناس الشرفاء!
حاول أن تخرج
من كل غطاء، يلهث أن يرميك
من قلق الصمت وصمت الخوف..

(سخنين)

• ابتهاج داود - خوري •

حتى يحين الغروب

(١)

بلادي..
لماذا تعتريك الهموم؟!
لماذا ارتدى العدل..
ثوب الحداد؟؟
وأنت التي تسببت
في عهد..
عيسى وموسى ومحمد
كُللت بالبركات
سأبقى أصلي..
حتى يحين الغروب
سأصلي..
لكل كافرٍ
ان يتزهد
بترابك

(٢)

بلادي..
لماذا أجهضت
عيون الغجرية؟!
ولم تعد تعبث
لم تعد تمرح
وكفت الطيور..
ولم يعد يسكن أعشاشها
سوى الريشات
سأبقى أصلي
حتى يحين الغروب
سأصلي
بحق طفل رضيع
ان يعود الينا
دفء الربيع

(٣)

بلادي..
لماذا أصبح حبك..
بلون القيود؟!
ورمي شمسك بالسهام
بات مباح
جرحك مرّت
عليه الدهور
ولم يلتئم
لم يختزل الزمان
تلك المساحات
ولم يعد..
بالأرض بقعة
حتى للصغار
سأبقى أصلي
حتى يحين الغروب
سأصلي..
بحق أبناء
رووا الأرض
بالدماء.

(أبوسنان)

• عبد الرحمن خليل ناطور •

المساء الجسد

كان اسمها يسير واقفًا في آهات الروح،
والروح أنفاس وكلمات كالخريف
شبه يقاتل بالقلب والدموع،
وكان الفضاء ناهدا، والمساء أبيض كالياسمين
فجأة
أشرق غناء غريب وقرأ المسير الواقف وراء الكلمات.
رأيت ثماراً تتبرج بحب كاللون
بدأ القمر يهمس
ناسيا قلبه وأطيافه
متمرسًا بالشجن.
كانت البيارق الكلمات الورود شظايا لون لنهار نبض
ومات..
ومحبين لم تولد أحلامهم بعد..
ولكن موكب الأنفاس، هرب ولم يسمع. فقلت:
اقرأ قلبا لأنجو
قرأت ورتلت: لا قلب لي
(هوذا قلب برائحة طيبة في شوقي)

***

هربت حتى هبوبي الى الهواء،
كانت السماء تدنو من ظهيرتي، وأغرب في الظلال
والروح تتلون بي وتكللني
سمعت صمت القلب من بعيد
وسمعت صوتًا عاريًا في الجبل:
ارفعوا الستائر واطلوا
وامتدت نحوي يد
جرفتني الى خريف ثان
كان هناك خرير من قلب يهمس عند همسه
طيف ينبض كالياسمين يلبس جهة وقمرا.. وما تبقى
وقرأت قلبي، فهوى أسير الماء وأحلام النرجس والروح
والطير الشاكل الذي تتكاثر فيه دموع عالية
من الخريف والتفاح وغيرها من كلمات الشهوة والشبق
وأخذ قلبي يستعد لهبوط قمر آخر في أغانيه.
تكبرين في الكلمات كلها
تكبرين في جباه الأشواق
تفرحين لي كالدمع
تذبلين كالشجرة
وأنا
كنت صاعداً الى أمواج الحلم
أرسم حولها ألواني
أبتكر أقماراً أجمع بها طيوب الأحلام
حفرت على سمائك قمر هوائي
كتبتك على قبلتي ومواجعي
نقشتك على ديني. ونوعت الخوف والهبوب
وأكثرت من الذات
كان ترددي غيابا يسند الشوق
فضاء أمارسه وتقرأينه مكتوبا بالشمس
وكان اللون روحا يقودني اليك،
وفي طيات قلبك تحررت
رافقتك الى الروح
سرقت أحلامنا أنفاس القصيدة
وهربنا
جلست في يسار فضائك
مت بين أطيابك
وما رأيتك..

***

في قمر لم يُصلّ لنا كنت
غيابك الترانيم والفصول قلبك الي
على دموع القمر قرأنا اسمنا
مع السحر تدحرجنا
القمر أصوات مثلنا والغياب تحت دمعنا جمر
نمارس غيمه
نتحدث مع الياسمين
والنهار يسير في خوفنا مكسوا بالتعب
ثم تقرأين خريفا من قصيدة
وفي هشاشتك ألمح
طيراً خبيراً، ولي عبقك الطويل
خيط من القمر فائض على القلب يوقظنا
مارسي قصيدة العيون
وفي جسدينا يعلن الورد ألوانه وآهاته
والتعب يمتد موائد موائد
مارسي قصيدة العيون
الهبوب يعلن الروح - استيقظي
احترق. مدينة جسدي اليك
أقرع النبض الغامض في خريف الجنس.
أتقدم
أكسو كلماتي بالغنائم والآهات
أبحر بهبوبي الغالي، بالنار والحلم
أحسب نفسي دمعة وأظنك الشبه
قلبك طرف قصيدة، وتحت عينيك كلماتي تدمع
أتجرد من حولي
وأهوي، بين بينك قمراً بألف حب
أسمع ألوانك القانية
أسمع شهقة الخوف وأحلام الروح
يغريني المجال
أدخل سماء الدمع هاتفا بحلمك
نازلا الى أشواق الدفلى
في خضرة اللون القاتم
أشاهد الروح والدمع في وطن جاحد
أشاهد مدينة التعب
ويغرد مجالي
هكذا قصيدة ياسمين البلد

***

أيتها المرأة الملونة بحلم العاشق
سيري حيث كانت أطيافي
قفي واعلني:
يشرق جسدي وتخرج طيوبي
زخرفي همومي الثائرة
واقرأي حب غيابي وشوقه
في وادي الياسمين ورؤى الجبال
تخضر في لوحي أحلام السنة
أجعلها وروداً وأسرة وألون كل سرير ووردة
اقرأ ياسمين القلب والأمس
وتقوم أشرعة القلب
أنغمس في قمر يخرج منك الى نبض ثان
أسمع أحلاما
تصير مدائن وأقمارا أبراجًا أبراجا
وقمرا سماوي الذوق
هكذا يقول القلب الجري،
عالية عالية عاليه
صيري دمعي الرائع في كل دمع
بحرا لا يدمع من الشوق لا يغني في الغرب
ولا تستيقظي في منامي
اتعمشق اليك طائراً اليك
أجمع قلبي همومي وأطيافها
ألجم الشوق بكلماتي وغضبي
ممتدا كالروح آخذاً بيدي الكواكب
اقرأها وأكتبها
وألثم عينيك بقلبي
وأقول للروح أن تذرف علي كل خرير فيك
تكتبين مسيرك
أو ترددين النبض
نجمع حجارة الجسد
نتغرب بأوصالنا
الى أن يكون ميراث الحضور
ارتجف الجسد
مسه التردد
دمع المفاصل نار الاعتراف في هبوب العضل تتمة الجمل
الانقراض التقمص المباح
موائد الجسد معابده خيوله معاركه وارتجافه
أرض الروح الملونة بالغيوم وأطرافها نياشين القمر الأبيض
مسارات الوضوح والنشوة
بعد هذا نردد بيارق الأرض
حيث يسير كوكب الشمس
يكون الحب
تصير عيناك ليلاً ونهار
نحب
نمارس الألوان التي احببناها
تسقط على كل شيء ونرى حبها يزهر ويقمر
تخاف منا فجأة
تقول:
أورقت شجرة الحب في النبض
هكذا يقول المساء الجسد.

(قلنسوة)

هل نلتقي؟

(١)
هل نلتقي
يا صاحب الثّغر الشّقي
يا خوف روحي
قد تذوب من الهوى
وإذا التقينا
لا تكون الروحُ
أو قلبي معي
فارفق بحالي
فإنني
مسكونة الأشواق - صبراً
وانتظر،
يا حبة المسك النّقي!

(٢)
يا صاحب الصوت المغرّد
كالكناري،
مثلي محبًا
باختيار الصوت حراً
أو طليقًا في البراري
هل تظن الشوق
يبقى هائمًا
ما شاءت الأقدار؟!
أو يسكن الريح جنونًا
أو عميقًا في البحار؟
أو يجمع القلبين
دهراً
في عناقٍ واحتضار
هل تظنّ؟

(٣)
يا عزيز الروح
في فلك الهيام ندورُ
وكأننا نجمانِ
يسري بيننا
حبل المودّة
- فالتمني في البعاد جسورُ.
وأخاف أن أتقرّب
لتحبني جسداً
فتغارٍ روحي تارةً، وتثور
فيحلُّ من تلقائه
حبل الوصال
ويُرفع
بين القلوب
حائطان وسور

(٤)
يا خفيف الظلّ
يا أحلى الهبات
من كان يحسب
أنني سأُتيّم؟!
لو كنت أدري
لاستعنتُ دواتي
ونسجت شعراً
قبل أن أهواكم
وكتبت روحي في الخيال،
وذاتي
ومحوت عقلي
علّه يتعقّلُ
فالقلبُ أدرى
ما يكون،
ومن يكون حياتي.

(٥)
هل أفتش عن حبيبٍ
غيرك؟
أتخالني أقدر؟
لا
- والذي بين الضلوع -
ما أنا اخترت مصيري
في الهوى، يا خافقي
فاعذر!
لي من ذنوبي صفقة
من همسكَ
- من غير ان اختارها
لتذلني - فارحمني لا
تغفر!

(٦)
أيتها السماء
يا منبع الأحلام فينا
إجمعي فيك هوانا
وانثرينا
أينما شئت
رذاذاً
حتى نروي العاشقين
وازرعينا
زنبقًا في البر يحلو
كلما زار الفراش
حبّنا
والزائرين..
يا سمائي.

(٧)
سألقاكَ
فمن روحي أحييكَ
وقلبي
كلما اهتزّ يناديكَ
على شفتيّ مولدكَ
وأنفاسي تناجيكَ
ومع دمي
تدور بداخلي أبداً
وعمري اليوم
لو يسوى
يصير للحظة حلوى
تهز كل ماضيكَ
سألقاكَ.

(زهراء حمدان والعنوان لريما أسوان)

في أدب الأطفال

• بقلم: إلهام دويري تابري •

الراوي والرضيع

(الفصل الأول - الحلقة الثالثة)



* اليوم سوف أتطرق لتساؤلات بعض الأمهات في موضوع السرد للرضيع، عن طريق البدائل، مثل، أشرطة مسموعة ومرئية أو برامج تلفزيونية وراديو.

البدائل باردة وغير مرتبطة بروح الأم وحنانها

كنت قد ذكرت في الحلقة الثانية من الراوي والرضيع، بعض حالات استرخاء الرضيع في أثناء قيام الأم بدور الراوي. لا شك بأن صوت الأم وانفعالاتها المتغيرة حين تروي لرضيعها قصة، يجعل من الحالة السردية الجميلة حالة استثنائية خاصة لا تعوض. فلماذا نحرم الرضيع من تلك المتعة المرتبطة بروح الأم، حضنها وحنانها؟

في المراحل الأولى من عمر الرضيع بإمكانه التمييز بين صوت أمه والأصوات الأخرى، يتفاعل مع صوت أنفاسها، خلجات قلبها وتأثرها. فصوت الراوي في التلفاز، الشريط.. غير مرتبط بالرضيع عاطفيًا وليس له علاقة به.

لا يتمكن الرضيع، في الأسابيع الأولى من مولده، من رؤية الأشكال على الشاشة بوضوح وذلك بسبب مقياس المسافة بين نظره وبين موقع الجهاز، التي تعيق عليه ذلك، فوجود الأم بقرب مولودها، وهي تروي له قصة مناسبة أو مداعبة مسلية، تثير جميع حواسه بتأثير العلاقة الخاصة التي تجمع بينهما.

روح الأم المميزة وانفعالاتها الخاصة

إحتضان الأم لرضيعها عند السرد، عنصر مثير. فرائحتها حالة جميلة يرتبط بها الطفل بشكل تلقائي وطبيعي، يتعلم من خلال حاسة شمه لها، التمييز بين الناس الذين يتعاملون معه. يشعر الرضيع بحنان لمستها بوجوده في حضنها الدافئ، وصوتها المحب، بالاضافة الى التواصل البصري، بمشاهدة وجهها عن قرب، بانفعالاته مع متغيرات مراحل أجزاء القصة المتنوعة في سياق سردها الجميل، بحركاتها المميزة، بتقليب صفحات الكتاب وعرض بعض الرسوم.

التلفاز، الشريط، الراديو.. أجهزة باردة، لا تستعاض بروح الأم، لا تتجاوب مع احتياجات الرضيع الحسية الطبيعية، لا تفهم أحاسيسه ولا تشبعه الدفء والحنان.

لقد أثبتت الدراسات والأبحاث التربوية أن الطفل في المراحل الأولى من مولده يحتاج للأمن العاطفي والمحبة. فالضمة الأبوية المرتبطة بعلاقة مداعبة أو سرد قصة ملائمة، لها دور هام في التأثير الايجابي على صحة نفس الطفل السوية.

المدة الزمنية التي تستغرقها المداعبة أو السرد القصصي

إن حاجة الرضيع للنوم، تستغرق معظم ساعات يومه، الخدمات اليومية تأخذ وقتًا لا بأس به من النهار. هناك بعض الأمهات اللواتي يشعرن بضيق في الوقت، فتستغنين عن مقطع السرد والمداعبة او يعتمدن على بدائل. الجهد الكبير وكمية الوقت الكثير الذي تصرفه في الجوانب الخدماتية اليومية، بالمقارنة مع بعض لحظات قصيرة لا تستغرق الدقائق المعدودة، التي تجمع بينها وبين طفلها، لا تقل أهمية، بل، تفوق جميع أنواع خدماتها الأخرى اليومية. لا مانع من الاستماع للسرد القصصي او المداعبة، خلال فترة القيام بخدمات الرضيع اليومية، بصوت أحد الأبوين فيشبع متعة، حنانًا وترابطًا..

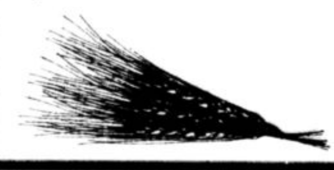
شعور الأمهات بالرضى وأهمية دور تعاون الآباء

شعور الأم بالرضى لأنها قد ساهمت في الدور السردي الهام، واستوفت رضيعها جميع احتياجاته الضرورية، سوف يعوضها عن الإرهاق والتعب. إصرارها على القيام بتنفيذ برنامج السرد يوميًا، يصبح عبارة عن حافز مشجع لها للدوام والثبات، خاصة بعد أن عرفت أهمية دورها في فعالية السرد.

لا شك في إن إمكانية انضمام الأب في جزء من البرنامج، يضيف طعمًا خاصًا. يمكن بعد عودة الأب من عمله اليومي، وأخذه قسطًا من الراحة، أن يشارك فيما تبقى من الخدمات. سرد قصة بصوته هو عبارة عن حالة جديدة خاصة تضيف لحياة الرضيع جانبا استثنائيًا مميزاً، يثري عالمه الضيق ويسليه.

ولا شك في أن التناوب السردي بين الأبوين له عظيم التأثير الجميل الإيجابي.

(الناصرة)



الفيفا يعيد ابراهيم سعيد للأهلي

* قرر الاتحاد الدولي لكرة القدم فيفا أمس الاثنين اعادة مدافع النادي الأهلي ومنتخب مصر ابراهيم سعيد للنادي على الفور مؤكدا عدم أحقية نادي جنت البلجيكي في قيد اللاعب.

بذلك يكون الفيفا قد حسم قضية هروب اللاعب البالغ من العمر ٢٢ عاماً إلى النادي البلجيكي.

وتلقى اتحاد كرة القدم المصري برقية من الفيفا تؤكد ان سعيد لاعب محترف ولا يجوز لأي ناد التعاقد معه إلا بموافقة النادي الأهلي ومشيرا إلى سلامة أوراق تعاقد الأهلي مع اللاعب.

وكان سعيد سافر إلى بلجيكا دون موافقة الأهلي بعد عودة المنتخب الوطني من ناميبيا في ٢٥ من شباط الماضي وقال انه غير متعاقد مع الأهلي وبالتالي فان من حقه الاحتراف في أي ناد.

وكان النادي الأهلي أرسل عن طريق الاتحاد المصري لكرة القدم صورة تعاقد اللاعب مع الأهلي وايصالات تدل على حصوله على مبالغ مالية. وطالب اتحاد الكرة نادي جنت البلجيكي بتعويضات نظراً للتفاوض مع لاعب متعاقد مع ناد آخر مما أدى إلى حرمان الأهلي من جهوده.

وكان اللاعب قد اتهم النادي الأهلي بتزوير التعاقد معه وطلب من الفيفا التدخل.

تصفيات مونديال ٢٠٠٢: قطر تسعى على ارضها الى حسم بطاقة «شبه مضمونة»

من عامر شميطلي

* الدوحة - و.ص.ف - يسعى منتخب قطر لكرة القدم الى متابعة مشوراه الناجح في الدور الاول من التصفيات الاسيوية المؤهلة الى نهائيات كأس العالم ٢٠٠٢ في كوريا الجنوبية واليابان وحسم بطاقة المجموعة الثالثة بشبه المضمونة» في مباريات الاياب التي تستضيفها الدوحة على ملعب نادي السد بدءا من يوم الثلاثاء، حتى ٢٥ اذار الحالي.

وتلتقي غدا في الجولة الاولى من الاياب، فلسطين مع هونغ كونغ، وقطر مع ماليزيا.

وكانت قطر تصدرت ترتيب المجموعة بعد مرحلة الذهاب التي اقيمت في هونغ كونغ من ٤ الى ١١ الحالي، بعد ان جمعت العلامة كاملة (٩ نقاط) من فوزها على ماليزيا ٥-١، وفلسطين ٢-١، وهونغ كونغ ٢-صفر.

وحلت فلسطين ثانية (٤ نقاط) من تعادلها مع هونغ كونغ وفوزها التاريخي على ماليزيا ٢-١، وجاءت ماليزيا ثالثة (٣) وهونغ كونغ رابعة واخيرة (١).

وسينضم اول المجموعة الثالثة الى منتخبات السعودية والبحرين وايران التي سبقت ان تأهلت الى الدور الثاني الحاسم من التصفيات بتصدرها المجموعات العاشرة والرابعة والثانية على التوالي.

وتتأهل عشرة منتخبات الى الدور الثاني حيث ستوزع على مجموعتين تضم كل واحدة خمسة منتخبات تتبارى فيما بينها ذهابا وايابا على ان يتأهل الاول مباشرة الى نهائيات المونديال، فيما يلعب صاحب المركز الثاني مباراة فاصلة على ارض محايدة والفائز فيها يلتقي صاحب المنتخب الذي يحتل المركز الاخير في التصفيات الاوروبية لحجز بطاقته.

ويعتبر المنتخب القطري الاوفر حظا لانتزاع بطاقة المجموعة والتأهل الى الدور الثاني رغم العروض الجيدة التي قدمها نظيره الفلسطيني في مرحلة الذهاب وكان على وشك ان يخرج متعادلا معه، وستكون الافضلية له طبعا في الاياب لانه يلعب على ارضه وبين جمهوره.

ورغم تفوق «العنابي» على المنتخبات الاخرى في مجموعته، فانه تعرض لمواقف محرجة في مرحلة الذهاب خصوصا في مباراتي فلسطين وهونغ كونغ، حيث عانى لتخطيهما ونجح في ذلك بفضل عامل الخبرة التي يتمتع به لاعبوه.

ولا شك في ان مدرب قطر البوسني جمال حاجي قد دون ملاحظاته واعطى اللاعبين التوجيهات المناسبة لعدم الاستهانة باي منتخب واللعب بالاداء ذاته الذي فازوا به على ماليزيا ٥-١ في المباراة الاولى.

وتعرض المنتخب القطري الى ازمة في مركز حراسة المرمى، اذ تعرض الحارس الاول عامر الكعبي الى كسر في يده اليسرى منذ يومين ستبعده عن مباريات الاياب، وكان ايضا الحارس الثاني احمد خليل تعرض للاصابة في المعسكر الذي سبق مرحلة الذهاب، فبات حاجي يعتمد على الحارس حسين الرميحي، كما استدعى ايضا الشاب سلمان الانصاري.

وابعد حاجي عددا من اللاعبين منهم احمد خليل وخالد صالح القحطاني ومرغني الزين وسلمان مصبح وعبد الله حسن، واحتفظ بكل من شارك فعليا في مباريات الذهاب.

ويعول المنتخب القطري بدرجة كبيرة على مهاجميه محمد سالم العنزي الذي سجل اربعة اهداف في التصفيات حتى الان، ومبارك مصطفى.

وقال حاجي «لم تنته المهمة بعد وعلينا ان نبدأ بقوة في الاياب لزيادة الغلة من النقاط لان المنتخبات الاخرى تسعى الى ايقاف مسيرتنا».

واشار مدير العنابي احمد السليطي لوكالة الصحافة الفرنسية «ان منتخب قطر يدخل مرحلة الاياب بجدية لحصد النقاط كاملة وسيكون حذرا ايضا من المنتخبات الاخرى ولذلك سنخوض المباريات على ارضنا وكأن التصفيات تبدأ من جديد»، مشيرا الى ان «غياب الحارس عامر الكعبي لن يشكل عائقا امامنا لان الرميحي قادر على الذود عن المرمى».

تجربة ناجحة

ويسعى المنتخب الفلسطيني، الذي عاد الى الساحة الدولية بعد طول غياب، بكل اصرار وثقة على اثبات ذاته خصوصا بعد التجربة الناجحة جدا في مرحلة الذهاب وشهدت الفوز التاريخي الذي يتحقق للمرة الاولى على حساب ماليزيا وكان بطله محمد الجيش.

وكانت فلسطين شاركت في تصفيات كأس العالم مرتين عامي ١٩٣٤ و١٩٣٨.

وارتفعت معنويات لاعبي فلسطين وحتى اعضاء الجهازين الاداري والفني حتى ان الهدف لم يعد المشاركة واكتساب الخبرة والعودة الى الساحة الدولية وحسب، بل التأهل الى الدور الثاني على حساب قطر.

وقال عيسى ضاهر رئيس الوفد الفلسطيني لوكالة الصحافة الفرنسية «مهمتنا محددة في حصد النقاط الكاملة وقد يكون هذا صعبا لكنه ليس مستحيلا لاننا سنلعب في الدوحة بين جمهور عربي ما سيساعد لاعبينا خصوصا ان العزيمة موجودة».

واضاف «ان كرة القدم لا تعرف اليأس وان كانت فرص قطر افضل من الناحية المنطقية لكن المنتخب الفلسطيني جاد في تقديم افضل ما لديه رغم فارق الامكانات بين المنتخبين».

اما المدرب المصري مصطفى عبد الغالي فقال «ان المهمة ليست مستحيلة لكنها لن تكون سهلة لان قطر تلعب على ارضها وبين جمهورها وهدفها حصد النقاط كاملة ولكن ترجمة هذا الى واقع ستكون في الملعب»، متمنيا ان «تتخطى فلسطين هونغ كونغ غدا».

وقال مهاجم فلسطين الشاب عماد ايوب (١٩ عاما) الذي يمثل منتخبه للمرة الاولى «اننا جادون في تحقيق نتائج جيدة في الاياب ولكنني ارى ان التأهل الى الدور الثاني صعب لان القطريين يملكون رصيدا جيدا واملنا هو بالفوز في مبارياتنا الثلاث وخسارة قطر في احدى مباراتيها مع ماليزيا وهونغ كونغ».

واضاف ايوب، الذي سجل هدفين حتى الان في التصفيات، «اسعى الى تسجيل هدف في مرمى قطر واخر في هونغ كونغ كما فعلت ذهابا».

وهنا تشكيلة منتخب فلسطين الذي اقام معسكرا لمدة اربعة ايام في سلطنة عمان: رمزي مصلح وعاصم ابو عاصي وصائب جندية وحماد شبير وجمال الحولي وايهاب ابو جزر ومحمد حسنين ونادي النفس وفادي لافي وخلدون فهد وعلاء ابو شعبان وامجد صندوقة وعادل القران وعماد ايوب ومنيف ابو كشك وابراهيم مناصري ومحمد السوركي وعبد الرؤوف حجاج وزياد الكرد ومحمد الجيش.

ويدير مباريات الاياب الحكام: السوري خضر حضر والسعودي زايد عبد الرحمن والعماني محمد سالم سعد والايراني رحيم اصغر والياباني تاو توجو ويراقبها اللبناني احمد قمر الدين.

برنامج مباريات الاياب:

٢٠-٣: فلسطين - هونغ كونغ وقطر - ماليزيا

٢٣-٣: قطر - فلسطين وماليزيا - هونغ كونغ

٢٥-٣: قطر - هونغ كونغ وفلسطين - ماليزيا

تصفيات مونديال ٢٠٠٢: استبعاد غينيا وشطب نتائجها

* جوهانسبورغ - و.ص.ف - استبعدت غينيا من جميع نشاطات الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) بسبب اصرارها على عدم اعادة اعضاء المكتب التنفيذي السابق الى وظائفهم.

وقد اعطى الفيفا مهلة ثلاثة ايام لغينيا لاعادة هؤلاء الى مناصبهم كي تتمكن من العودة الى المشاركة في التصفيات المؤهلة الى مونديال ٢٠٠٢، وقد انتهت المهلة امس الاول الاحد.

وكان الفيفا استبعد غينيا في ٣ آذار الحالي من المشاركة في تصفيات المجموعة الخامسة بعد قرار وزير الرياضة عبد القادر سنغاريه حل المكتب التنفيذي لتواضع نتائج المنتخب وانتخاب مكتب جديد لم يلق قبول الفيفا برئاسة مامادو سيلا، الذي خلف الرئيس السابق ساليفو كامارا.

وبرر سنغاريه رفض بلاده بان «غينيا بلد ذو سيادة لا يقبل ما يفرضه عليه الفيفا».

وذكر مصدر رسمي في الاتحاد الافريقي لكرة القدم ان نتائج غينيا في التصفيات «تعتبر لاغية وكأنها لم تكن».

وتحتل غينيا المركز الثاني في المجموعة خلف جنوب افريقيا (٩ نقاط من ٣ مباريات) برصيد ٧ نقاط من ٣ مباريات بعد فوزين على زيمبابوي وبوركينا فاسو وتعادل مع مالاوي.

وفي زيوريخ، اكد عضو في المكتب الصحافي التابع للفيفا استبعاد غينيا من المنافسات الدولية.

وقال المسؤول الذي فضل عدم الكشف عن هويته «اعطينا الاتحاد الغيني مهلة حتى ١٨ الحالي لتغيير تركيبته» المقربة جدا من الحكومة.

وكان الفيفا ينتظر التزاما مكتوبا من الاتحاد الغيني، الذي لم يرد.

ورفض الفيفا الانتخابات التي اجراها الاتحاد الغيني بعد حل مكتبه السياسي من قبل الوزير سنغاريه، لان انظمة الاتحاد الدولي تنص على ان يقوم المكتب السياسي في اي اتحاد وطني بتنظيم انتخابات جديدة، وهذا لم يحصل في غينيا.

• تتمة ص ٥ •

الجبهة - أول من يقترح حجب الثقة عن حكومة شارون

للامم المتحدة، اجتماعها في جنيف، في موازاة ابحاث مجلس الامن، بخصوص ارسال قوات سلام الى مناطق السلطة الفلسطينية للدفاع عن السكان المدنيين الفلسطينيين وانني اطلق نداء من هنا من على منصة الكنيست، الى مجلس الامن الدولي، والى لجنة حقوق الانسان في جنيف، والى المجتمع الدولي، ان يتحملوا مسؤولياتهم الاخلاقية والتجاوب مع المطلب الفلسطيني بارسال قوات دولية الى المناطق الفلسطينية ولا تترك الشعب الفلسطيني فريسة سهلة امام جرائم الاحتلال وعنف مستوطنيه.

وقال مخول: الوعد الذي قطعه شمعون بيرس على نفسه امام شارون: «اذا سألوني سأقول فقط ما طلبت مني ان اقوله»، لا يستطيع ان ينقذ السلام، ولا الشرف الضائع للمجتمع الاسرائيلي، وانما موقف اكثر من ستمائة شاب اسرائيلي، جنود الجيش الاسرائيلي الذين يرفضون الخدمة في المناطق الفلسطينية المحتلة، يرفضون اطلاق النار على الاطفال، والقاء القنابل على المدارس الفلسطينية والتمثيل بجثث ضحايا الاحتلال، هؤلاء الرافضين الذين يواجهون العقوبات بشجاعة وبعضهم يقبع في السجون العسكرية يشكلون حزمة نور في سماء الاحتلال القاتمة.

وعن اجواء الانفلات على لبنان قال مخول: لقد شهدنا هذا الاسبوع فصلا بائساً في مسلسل الانفلات المشنج وغير المنضبط لرئيس الاركان شاؤول موفاز الجنرال الباحث عن الحرب، وفي هذه المرة في الشمال، الذي اوقف الآلة العسكرية الاسرائيلية الجبارة على أرجلها الخلفية، ودعا الى تقييم الوضع من جديد، والردع والتهديد، أملاً انه قد وجد الحجة للعدوان ضد سوريا ولبنان، مستذكراً عام ١٩٦٤ التي اعدت الطريق الى حرب ١٩٦٧، الى ان ظهر قائد قوات الامم المتحدة، ليفضح الكذب وما وراء الحديث عن تغيير مجرى نهر الوزاني بينما الحديث يقتصر على مد شبكة مياه لقرية اعيد ترميمها في الجنوب بعد انقلاع الاحتلال الاسرائيلي.

وأضاف مخول حول زيارة شارون الى امريكا: بامكان رئيس الحكومة ان يسافر الى الولايات المتحدة وان يعود منها، ثم يسافر ثانية، الا ان المشاكل تبقى هنا، ولا يمكن الهروب منها، والموقف الامريكي المنحاز للاحتلال، ليس بمقدوره ان يخفي فظائع الاحتلال ومصائبه.. وتبقى الحقيقة انه ليس باندماج اسرائيل في البرامج العدوانية الامريكية تستطيع اسرائيل ان تحل مشاكلها، وانما بالاندماج مع شعوب المنطقة على اساس السلام العادل، وفي رفض العدوان على شعوب المنطقة. لقد اختار الشعب الفلسطيني السلام استراتيجيا، والمحك للحكومة الاسرائيلية ليس في المفاوضات مع بوش، وانما في مواصلة المفاوضات مع الفلسطينيين من حيث توقفت.

وقال مخول: اننا ونحن نقدم اول اقتراح نزع ثقة عن حكومة شارون - بيرس، فاننا نؤدي واجبنا اخلاقياً وانسانيا ودمقراطيا بالعمل على تقصير ايام هذه الحكومة الخطيرة، حكومة ولدت بالخطيئة وتم تجميعها على قاعدة تخلي حكومة اسرائيل عن العملية السلمية، والاقرار بان عملية السلام قد فشلت وانتهت، ولم يبق الا طرح قواعد لعبة جديدة، وبرامج شارون والنداء الذي ينضح بالدم والتجويع والحصار «اعطوا الجيش فرص الانتصار».. «أطلقوا العنان لغول العنف» الناتج عن الاحتلال.

وانهى مخول كلمته بالحديث عن صيد القرود في ادغال افريقيا، الذي يتم من خلال مرتبان شفاف توضع فيه جوزة الهند، عندما يدخل القرد يده ويمسك بالجوزة لا يستطيع اخراج يده دون التخلي عن جوزة الهند، ولانه قرد فانه يتمسك بها وينتهي في قفص الصياد.. وأضاف هذا هو حالنا مع احتلالكم البغيض، وامن اسرائيل والسلام لن يتحققا ما لم تفلت الجوزة وتتخلوا عن الاحتلال وبذلك تتخلون عن سجن الاحتلال وعن قفص المحتلين.

وفي اطار النقاش القت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي كلمة قالت فيها ان بقاء اسرائيل ومستقبلها مربوط بامر واحد وهو انخراطها في المنطقة، ولكن عندما تحتل اسرائيل فانها لن تنخرط في المنطقة، ولهذا فانه من الاوهام التافهة اذا اعتقدت اسرائيل انها تستطيع ان تملي على الفلسطينيين حلا دائما، بحسب منظورها.

وأضافت غوجانسكي ان الحل الدائم لن يكون بالاملاء، وفقط بالاتفاق، والانسحاب وتفكيك المستوطنات. وأكدت غوجانسكي انه بدون حل وسلام لن يكون مستقبل حتى للشعب في اسرائيل.

نعي

بسم الله الرحمن الرحيم

ابناء المرحوم وجميع آل خلايلة في مجد الكروم والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم

حسين علي الحاج خلايلة

(ابو علي)

الذي وافته المنية عن عمر يناهز الـ (٧١) عاما. وسيشيع جثمانه الطاهر اليوم، الساعة الرابعة بعد صلاة العصر.

انا لله وانا اليه راجعون

اليوم في بلومفيلد

مكابي الاخاء يقابل مكابي تل أبيب ضمن مسابقة كأس الدولة

* يلتقي في السادسة من مساء اليوم فريق مكابي الاخاء الناصرة من الدرجة الممتازة مع فريق مكابي تل أبيب من الدرجة العليا ضمن دور الستة عشر لمسابقة كأس الدولة.

وكان من المفروض ان تجري المباراة في الأسبوع الماضي الا انها تأجلت لليوم، بسبب مباراة لمكابي تل أبيب في الدوري.

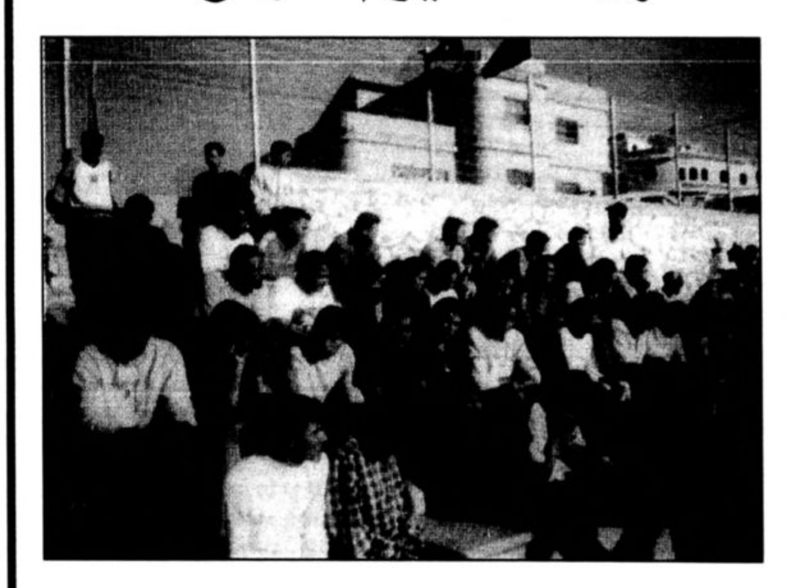
الفريق النصراوي سيواجه هذه المباراة معززاً بكثير من المعنويات بعد الفوز الكبير الذي حققه على متصدر اللائحة بيتار بئر السبع عصر يوم الجمعة (٢:صفر) وسيحاول اللاعبون كما وعدوا، بذل اي جهد من أجل تحقيق المفاجأة في بلومفيلد. المعروف ان مسابقة كأس الدولة تحمل في طيها عادة الكثير من المفاجأت، ومن يدري فلعل الفريق النصراوي يحقق لنا واحدة منها، رغم صعوبة الموقف، خاصة بعد الاداء الجيد لمكابي تل أبيب يوم السبت في القدس امام بيتار المحلي والذي انتهى بفوز بهدف مقابل لا شيء.

عن صفوف الاخاء، سيتغيب اليوم الكابتن خالد سليمان وربما أيضاً عبد موعد بسبب الاصابة، اما زلاتين نيحاتيلوف والذي حرر يده المصابة من الجبص، فقد تدرب، ومن المتوقع ان يكون جاهزاً للمشاركة، لبعض الوقت.

عبد ابو ليل

الشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة تنظم:

يوم رياضي ناجح على شرف الذكرى الـ ٢٥ ليوم الارض الخالد



* نظمت الشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة يوم الجمعة الماضي ٢٠٠١/٣/١٦ في مدينة سخنين، دوري كرة قدم مصغر على شرف الذكرى الـ ٢٥ ليوم الارض الخالد.

وشارك في المباريات عدة فرق من سخنين وعرابة ودير حنا وطمرة وكابول ويافة الناصرة وغيرها من قرى ومدن المنطقة وفاز بالمرتبة الاولى فريق «جمعية تطوير شبيبة سخنين»، وفي الثانية فاز فريق الشبيبة الشيوعية في فرع يافة الناصرة، والمرتبة الثالثة كانت من نصيب فريق الشبيبة الشيوعية في طمرة.

وكان قد تولى مهمة التحكيم كل من علي غنايم وهاني غنطوس وفيصل بدارنة.

وانتهى المهرجان بحفل توزيع الكؤوس والمداليات وتولى عرافته الرفيقة صابرين ابو يونس، والقى كلمة الشبيبة الرفيق اسامة سالم - عضو لجنة الرياضة في المنطقة، الذي اكد على أهمية احياء ذكرى يوم الارض بفعاليات متنوعة ومختلفة تلائم جميع الاجيال وعلى وجه الخصوص الشباب والاطفال. وتحدث أيضاً السادة رجا غنطوس - عضو بلدية سخنين، وحميد غنايم - مركز الرياضة في البلدية ومحمد ابو صالح - سكرتير جبهة سخنين، وقد أشاد المتحدثون بهذه الفعالية وبدور الشبيبة الشيوعية الرائد في زيادة وعي الشباب والدفاع عن مصالحهم.

وقد وزعت كؤوس على الفرق الفائزة وميداليات على جميع المشاركين، وانتهى المهرجان بنشيد بلادي بلادي بمشاركة جميع الحضور.

هذا وتتوجه الشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة بالشكر الجزيل لكل من ساهم في انجاح هذا المهرجان من حكام ومشاركين وحضور والى بلدية سخنين - البلد المضيف.

كامل رؤوف جبارين:

أرفض أن أكون كمالة عدد وعدم المشاركة في المباريات القادمة ستكون خيبة أمل

* أعرب الناشئ الفحماوي في مكابي حيفا كامل رؤوف جبارين عن امتعاضه وأسفه، لعدم اشراكه ضمن مباريات فريقه في الفترة الأخيرة. وأكد ضرورة اشراكه في المباريات، خصوصا انه يتمتع بلياقة بدنية عالية، من خلال التدريبات اليومية التي يمارسها مع الفريق. وحول عدم منحه الفرصة رغم الفارق الكبير بين فريقه وبقية المطاردين قال: تحدثت مع المدرب ابراهام جرانت الذي يدعمني معنويا وطلب مني التريث قليلا، حتى تسنح الفرصة المواتية لاشراكي. وفي حالة حصولي على الفرصة سأغتنمها بكلتا يدي، خصوصا واني أجيد اللعب في أكثر من وظيفة في الملعب.

(عامر محاميد)

المشاركة الأولى للحكم الفحماوي محمد محاجنة في مباريات الدرجة العليا

* الحكم الفحماوي محمد محاجنة اجتاز بنجاح اختباره الأول عندما شارك يوم السبت كحكم جانبي في مباراة مكابي بيتح تكفا وريشون لتسيون ضمن الدرجة العليا والتي انتهت إلى التعادل ١:١. وكان التعاون مع الحكم الرئيسي الون يفيت ملموسا، الأمر الذي أثار اعجاب كل من حضر المباراة.

الجدير ذكره ان محمود محاجنة يشارك أيضاً في التحكيم في مباريات الدرجة الممتازة كحكم جانبي.

(عامر محاميد

نجاح كبير لرياضيي رابطة حطين للكراتيه التابعة للمركز الجماهيري دبورية في بطوله شيزين دو للكراتيه

تقرير: سميرة تيتي

نتائج جيدة جداً حققها الكثير من رياضيي رابطة حطين للكراتيه الذين شاركوا في بطولة شيزين دو والتي اجريت مؤخراً في كفركما:

وشارك في هذه البطولة اكثر من مائتي رياضي ورياضية مثلوا عدة اندية في البلاد. وشملت البطولة منافسات للاولاد والبنات من جيل خمس سنوات وحتى ١٨ سنة، وقسمت المباريات الى قسمين:

١. القتال الخيالي - الكاتا - وفقا لاجيال المشاركين.

٢. القتال الحر - كوموتيه - وفقا للاوزان والاجيال.

وكان بين الاندية المشاركة رابطة حطين للكراتيه المركز الجماهيري دبورية، مع المدربين - علي خليل - عمر فقرا - برهان نجار. وكانت النتائج كالتالي:

كاتا بنات من جيل ٥ سنوات الى ٧ سنوات:
ياسين ابو سبيه - من دبورية وجاءت في المرتبة الاولى.
ديمة نجار - من دبورية وجاءت في المرتبة الثانية.
مجد فواز - من دبورية والتي جاءت في المرتبة الثالثة.

كاتا بنات من جيل ٨ سنوات وحتى ١٠ سنوات
نجاة زعبي - من طمرة الزعبية وجاءت في المرتبة الاولى

كاتا بنات من جيل ١٠ سنوات وحتى ١٢ سنة
وعد زعبي - من طمرة في المرتبة الاولى
كوثر زعبي - من طمرة في المرتبة الثانية
حنان زعبي - من طمرة في المرتبة الثالثة

كاتا بنات من جيل ١٢ سنة وحتى ١٤ سنة
رنا وليد اطرش - دبورية وجاءت في المرتبة الاولى.
آثار علي شبلي - من عرب الشبلي في المرتبة الثانية
شادية زعبي - من طمرة في المرتبة الثالثة.

كاتا اولاد من جيل ٥ سنوات وحتى ٧ سنوات
معتز اطرش - دبورية في المرتبة الاولى
احمد عصام نجار والذي جاء في المرتبة الثالثة

كاتا اولاد من جيل ٨ سنوات وحتى ١٠ سنوات
احمد اسامة في المرتبة الاولى
مهدي زعبي - طمرة والذي جاء في المرتبة الثانية
محمد خليل زعبي - طمرة في المرتبة الثالثة

كاتا اولاد من جيل ١٠ سنوات وحتى ١٢ سنة
محمد عبد الحميد زعبي - في المرتبة الثالثة

قتال بنات من جيل ٥ سنوات وحتى ٧ سنوات
مجد فواز - من دبورية وجاءت في المرتبة الاولى
ياسمين ابو سبيه - دوبريه في المرتبة الثانية
سيق زعبي - طمرة في المرتبة الثالثة

قتال بنات من جيل ٨ سنوات وحتى ١٠ سنوات
نجاة زعبي - طمرة والتي جاءت في المرتبة الاولى
هناء زعبي - طمرة في المرتبة الثانية

قتال بنات من جيل ١٠ سنوات وحتى ١٢ سنة
وعد زعبي - طمرة في المرتبة الاولى
معالي زعبي - طمرة في المرتبة الثالثة

قتال بنات من جيل ١٢ سنة وحتى ١٤ سنة
شادية زعبي - طمرة وجاءت في المرتبة الاولى
آثار علي شبلي - عرب الشبلي في المرتبة الثانية

قتال بنات من جيل ١٦ سنة وما فوق
تحرير يوسف - من دبوريه في المرتبه الثانية

قتال اولاد من جيل ٥ سنوات وحتى ٧ سنوات
احمد عصام نجار في المرتبة الثانية
معتز اطرش - دبورية في المرتبة الثالثة.

قتال اولاد من جيل ٨ سنوات الى ١٠ سنوات
محمد خليل زعبي - طمره في المرتبة الاولى
احمد اسامة - في المرتبة الثانية

قتال اولاد من جيل ١٠ سنوات وحتى ١٢ سنة
محمد عبد الحميد زعبي - طمرة في المرتبة الثالثة

قتال اولاد من جيل ١٢ وحتى ١٤ سنة
علي عطاب فقرا - دبورية في المرتبة الثانية

قتال اولا من جيل ١٤ سنة وحتى١٦ سنة
عبد عمر فقرا - دبورية في المرتبة الثالثة.

وجه المصائب

• بقلم: محمد يوسف جبارين •

* إستملحتك الأوهام، فذبتَ في ألحانها، فانتهبت منك ما شاء‌ت، حتى غدوتَ وطنًا لها، فحطت بك على هذه الصلافة، وهذه القساوة وقلة الحياء، التي تتفرد بها، من دون سائر الخلق.

فلا في هيئة الانسان وجه، تهوي إليه نفسك، فتأخذه فتستبدله بما فيك، من غلٍ وحقد وكراهية وفظاعة أسلوب. ولا الانسان يجد له طاقة في دنياك، يدخل منها إليك، لكي يعارك، ما بك، أملاً في احتلالك، فتغدو إنسانًا، أو ما يشبه الإنسان، يعرف ما للإنسان الآخر عليه، من حق، في علاقة إنسانية سوية، تبعث عدلاً وسلامًا.

فكيف يأمن مثلي جانبك، وجانب أمثالك، وأنت كما أنت، سادر في اجتراح السيئات، واستنبات الجرأة والعدوان على كتابي وبيتي وناسي. ولا اعتزاز ولا مفاخرة لك بأمر، سوى إلحاق الأذى بكل ما له صلة بدمي وديني وتاريخي وثقافتي ولغتي. فلا يأتي يوم إلا وأنا ولا شاغل لي سوى كف أذاك عني. أحاول بكفي العاري أن أسقط الصلافة في منابتها. ومع ذلك فإني بما اقرأه في دلالاتها، فإنها تعزو فعلي، بما هو عليه، الى ضعف في زندي وطاقاتي، كأنها تلح، بأنه لا بد، وأن يتماهى بها كفي، فتغدو اللغة واحدة، فتفهم ما لم تكن تفهمه، وتعي بأن في الأفق كفي، يمكنه أن يكسر شأفة الحقد.

هذا هو أنت، وهذا أنا، قد أتيتُ، الى هنا، لكي أقول لك، بأن عليك أن تحمل عصاك وترحل. لم يعد ممكنًا لك،إلا أن ترحل.ولم يعد، ممكنًا لي أن أستوي بحالي على هذا الصبر الذي أنا عليه. فإما ترحل أو ترحل. لا غير أن ترحل. الآن ترحل وليس غداً.

فمنذ أن حط ظلامك في نهارنا، وحوّط أنفاسنا، وأنت ولا شيء تفعله سوى ما تقوم به المصاصة.. لا تذر جهداً الا وتبتلعه، ولا كرامة، إلا وتحاول تحطيمها، فمبلغ علم الناس بك، بأنك السخاء في تقديم الكوارث والمصائب، الى كل الناس، وكل البيوت، والأشجار، حتى اذا جاع او عطش، او تلوى أحد من شدة الألم، قالت السببية، بأنك أنت هو السبب. حفرت اسمًا لك في ذاكرة الناس، يعرفونك به وهو وجه المصائب. فما من مصيبة تحل، إلا ووجه دلالتها يشير اليك، يرى الناس فيها وجهك.. أنت وحدك. ولقد أقول بأن أيامًا، مرت بي كدت فيها أفقد إحساسي بمكاني وزماني. تكدس لي الظلام بين عيني، فلم أعد ألحظ خيط أملٍ، أصلب به عودتي. لكنني مع ذلك اعتصرت اليأس، ليلي ونهاري، حتى استخرجت منه فكرة واتجاهًا، وعزمًا، فوجدتني، بعدها وسط الكوارث، إرادة تتوقد، وأملاً يتوهج. أعرف بأن مستقبل الحياة معلق على مقدرتي، على تحطيم هذه العصا، التي لطالما اهتزت بيدك منذرة متوعدة، كل خير في نفوسنا، وكل جميل.

فلا أنا جبل حتى أطيق حفر شوارع في سفوحي، وفي رأسي، ولا أنا بحمار حتى أحتمل أثقالي، وأبتلع مرارة صبري، وأمضي في درب وعرٍ ما بين الحاجة لي، وحاجتي لتبن وشعير.

وأنا ما خلقت لكي تحتويني زنزانة، أحواطها لا تكف، عن صب القطران في نفسي وما خلقت لكي أكون مشبوحًا من كل جذع بدٍ لي، حتى يتم استخراج النفائس من نفسي.

وما جئت الى هذه الدنيا، من أجل أن ابحث عن أمل في أعماق يأس. ولا من أجل أن أفتش عن لقمة عيشي في أسواق المذلة، وما يشبه الاسترقاق، أعاني نكد العيش كل وقتي. إنتهى زمن الصبر.. ها هي عزيمتي، أن استخرج الفجر من فكري، ومن زندي.

قد أصبح عندي الآن، طاقة تزعزع الجبال وتعتصر الماء من الصخر.

وقد لاعبتك الأوهام، فرتعتَ في الغرور، حتى حسبتَ، بأن جسمي يستطيع أن يحيا بلا قلب.. هذا هو القلب.. قلبي، ومكانه، كما شاء له خالق الخلق، تحت ضلوعي، تنكسر ضلوعي ويحيا قلبي. فمنه وإليه الدماء في العروق تجري، هذا هو الرباط، لا هوية، بلا قلب، هذا هو نحن، إنه معنى الحياة التي كانت، والتي سوف تأتي.

هذا هو المسجد الأقصى. كلمة نزلت من السماء، عافية. هداية. نبض حياة في كل زند.

هو عين ماء الحياة، إذا اغتسلت بها القلوب عاد بها اليّ مجدي.

يغدو الزند بألف زند، إذا نادى المنادي، هيا الى الصلاة، في رحاب بيت الله في القدس. هو جامع القلوب في نبض واحد، في وقع أقدام تغطي الأفق، وبنسور تملأ الأفق، وصوت واحد، من كل الاتجاهات يأتي.

فماذا يفعل وجه المصائب، إذا اختل توازنه، ولم يعرف رأسه من رجله.

(أم الفحم)

على هامش التقرير الشهري للبطالة

معركتنا كانت ومازالت الدفاع عن الأرض والعمل

• بقلم: جهاد عقل •



• نساء أمام مكتب التأمين الوطني في الناصرة - البطالة تزداد خطرا •

* مسيرة جماهيرنا العربية الفلسطينية في اسرائيل كانت حافلة بالأحداث المثيرة ذات الطابع النضالي العنيد، والمتميز، دفاعًا عن الهوية والأرض والبيت ومكان العمل. وبعد مرور أكثر من نصف قرن، وبالرغم من الدعاية الحكومية الرسمية، التي «تُشبعنا» يوميًا بمقولات الدمج والمساواة، لدرجة ان قضية تعيين عربي في مجلس إدارة لشركة ما، وهو الأمر المألوف والطبيعي جداً للمواطن اليهودي، حتى المهاجر حديثًا من دولة أخرى، يصبح حدثًا تنشغل فيه وسائل الإعلام الرسمية و «المستقلة» للإثبات للجميع بأننا ننعم بنسائم «المساواة الكاملة». وما أن يصاب البعض منّا بهذا الهوس الاعلامي، في محاولة يائسة لإقناع النفس بأن قضية «العدالة» و «المساواة» أصبحت تدق ابوابنا الموصدة بأصفاد سياسة التمييز والظلم والسلب الحكومي الرسمي لكل ما هو عربي، فلسطيني، في دولة اسرائيل. إلا ويصدر تقرير رسمي في موضوع ما، مثل البطالة، الأجور مصادرة الأرض، الأكاديميين العرب، النساء العاملات، الفقر، الخدمات الاجتماعية، الميزانيات، التصنيع، مشاريع البنية التحتية، التعليم، الصحة، حوادث السير، مخالفات السير، التحصيل العلمي في الثانويات، التعليم الجامعي، فيعود المهووسون منا الى الواقع الذي يفجّر أوهامهم ولسان حال السلطة يقول لهم إنكم عرب، والعرب في العُرف الصهيوني، هم الأعداء، والفكر الصهيوني بنى مشروعه على مصادرة الأرض العربية. وطرد العرب من فلسطين وعبرنة العمل، اي مصادرة العمل، أيضًا، الذي هو مصدر الرزق للإنسان، بعد فقدانه ارضه ومصادرتها، معايير هذا الفكر هي.. هي التي ما زالت تحكم في اسرائيل، ومن يتحدث عن ضرورة المصالحة بعد أكثر من مئة عام من النزاع، كان عليه اولاً وقبل كل شيء القيام بعملية مصالحة مع سكان دولة اسرائيل من العرب الفلسطينيين، نعم. معنا نحن، وليس مواصلة الحرب ضدنا، وقمعنا بمختلف الأساليب ومحاولة تهميش دورنا كقوة دمقراطية سلامية يكون لها وزنها الحقيقي في اسرائيل.

مع عمليات مصادرة الأرض، و«تهويد» الجليل والمثلث والنقب، التي ما زلنا نخوض معركتنا ضدها حتى هذا اليوم، تم حصارنا ايضًا في مجال العمل، وثمار السياسة الحكومية الرسمية بدأت تنضج في السنوات الأخيرة، حيث حوّلت مجتمعنا الى مجتمع يعاني من البطالة، «يمتاز» بوجود طوابير العاطلين عن العمل يوميًا وهم يقفون امام مكاتب العمل، بحثًا عن فرصة عمل تمنحهم امكانية الحصول على دخل ما يضمن قوت العيال الأساسي.

واصبحنا نحتل «المراتب الأولى» في قائمة البلدات المنكوبة بالبطالة كل شهر مع استمرار الارتفاع بنسبة العاطلين عن العمل في البلدات المنكوبة وبالمقابل بارتفاع عدد المدن والقرى العربية في قائمة هذه البلدات وبالمقابل انحسار عدد المدن اليهودية وخروجها من هذه اللائحة. كل ذلك يحدث في ظل جلبة التصريحات الحكومية الرسمية عن «استيعاب ٣٠٠ أكاديمي عربي في الدوائر الحكومية خلال خمس سنوات»، وكأن ذلك الأمر سيؤدي الى حل مشكلة شبابنا من الخريجين الجامعيين وهم ما زالوا قلة في مجتمعنا، وبالرغم من نسبتهم المنخفضة إلا أننا نعاني من ظاهرة البطالة المقنّعة في صفوفهم.

دائرة البطالة تتسع يومًا بعد يوم بسبب المخططات الحكومية الرسمية التي هدفت ومنذ حكومة اسحق شمير وهو ممثل اليمين المتطرف في اسرائيل، الى تهميش دورنا في الخارطة التشغيلية وزجنا ضمن دائرة الفقر المدقع، لتتحول مدننا وقرانا الى معسكرات البؤس والمعاناة، وكي يغرق شبابنا في مستنقع الجنوح، بعيداً عن التطور والازدهار، هذا ما بدأ يبرز اليوم وبشكل واضح في مجتمعنا العربي الفلسطيني في اسرائيل.

عندما قاموا بإخراجنا مسبقًا من إمكانية العمل في كبرى الشركات الحكومية وغير الحكومية، كان واضحًا لهم أننا سنبقى في أسفل سلم المداخيل، وإمكانية تحسين اوضاعنا اقتصاديًا واجتماعيًا بقيت حلمًا ورديًا نحلم فيه يوميًا ضمن أحلام اليقظة التي تُسعدنا للحظات، عندما يتخيّل العامل العربي منا - ولو للحظة واحدة - أنه يعمل في شركة الكهرباء مثلاً ويربح شهريًا ١٧ ألف شيكل أو في شركة «مكوروت» أو «بيزك» او «العال».. نعم تبقى هذه الفرص مجرد أحلام نعيشها.. ولن تستطيع أية قوة عسكرية إنتزاعها منّا، أرادوا لنا ان نكون احتياطيًا من قوة العمل «للأعمال السوداء» التي يرفض اليهود العمل فيها وبأجر قليل، وحتى هذه «الأعمال السوداء» اصبحت تتحول الى أمنية لدى عمالنا، ومن عام الى عام أصبحنا نحتل معظم دائرة الفقر في اسرائيل، مثلما تحتل مدننا وقرانا معظم خانات لائحة البطالة شهريًا، وهكذا يواصل أباطرة المشروع الصهيوني تنفيذ بنود مشروعهم الاستيطاني الهادف الى تفريغ الأرض الفلسطينية من المواطنين العرب، من خلال فرض سياسة الخنق والحصار وعدم المصادقة على الخرائط الهيكلية، ورفض توسيع مسطحات مدننا وقرانا، بل ومصادرة أراضينا وإقامة المستوطنات من حولنا لتشكيل «حبل المشنقة» لوجودنا، وتنفيذ سياسة هدم بيوتنا، ورصد الميزانيات لإقامة المستوطنات على كل قطعة أرض تشكل احتياطيًا لتوسيع مسطحات بلداتنا، يرفضون اقامة المناطق الصناعية في محيطنا ويكرسون من ضائقتنا الاقتصادية، يعملون على هدم جهاز التعليم وعدم تطويره لتبقى في الخانة السفلى للعمل الأسود. بل إحتياطي أبدي لهذه الخانة، ويواصلون سياسة التمييز في كل حركة يقومون بها، داعمين هذه السياسة بإعلام جرى تجنيده مسبقًا لأن ينظر لنا عبر الفكر السلبي لكل ما هو عربي، اسماؤنا تصبح واحدة في هذا الاعلام، «الجهل» يتجلى في أوجه عندما يتعلق الأمر بالكتابة او التقرير عن الوسط العربي، نعم نحن نعاني من هذا الإعلام المُجنّد ضدنا تحت شعار حرية التعبير، هذه الحرية التي تصبح سجنًا عندما يجري الحديث عن العرب، لأن وسيلة الإعلام ومحررها يدخل سجن أفكاره ذات النمط المعادي - السلبي لما هو عربي.

وأخيراً علينا مواصلة سيرتنا الكفاحية دفاعًا عن وجودنا، دفاعًا عن أرضنا، دفاعًا عن مكان عملنا، دفاعًا عن كرامتنا وليصبح شعارنا الدائم من أجل الدفاع عن الهوية والأرض والبيت والعلم والعمل. ولن يتحقق النجاح الا بالمزيد من الوحدة والكفاح المتواصل، ربما سيؤدي كفاحنا - صمودنا هذا الى احداث تغيير لدى المسؤولين في الحكومات الاسرائيلية، والتاريخ أثبت للجميع أن النصر يكون دائمًا مع المناضلين من أجل حقوقهم، ومن أجل العدالة الانسانية والدفاع عن الهوية والوجود، لهذا فمعركتنا ضد البطالة ومن أجل مكان العمل والعيش الكريم، هي رافد من روافد معركتنا في الدفاع عن بقائنا وأرضنا وكرامتنا.

وهذه قائمة بالبلدات المنكوبة بالبطالة لشهر كانون الثاني ٢٠٠١.

١ - كفرمندا - ٢١.٤٪ ٢ - كابول - ١٩.٧٪ ٣ - عين ماهل - ١٩.٢٪ ٤ - طمرة - ١٨.٦٪ ٥ - شفاعمرو - ١٤.٦٪ ٦ - عبلين - ١٤.٥٪ ٧ - يافة الناصرة - ١٤.٤٪ ٨ - تل السبع - ١٤.٤٪ ٩ - ديرحنا - ١٤.١٪ ١٠ - جديدة - المكر - ١٤.١٪ ١١ - راهط - ١٣.٨٪ ١٢ - كفركنا - ١٣.٧٪ ١٣ - الناصرة - ١٣.٦٪ ١٤ - سخنين - ١٢.٦٪ ١٥ - اشكلون ١١.٨٪ ١٦ - ديمونه - ١١.٧٪ ١٧ - سعودين العزازمة - ١١.٥٪ ١٨ - عكا - ١٠.٩٪ ١٩ - اكسال - ١٠.٨٪ ٢٠ - المغار - ١٠.٨٪ ٢١ - طرعان - ١٠.٧٪ ٢٢ - مجدالكروم - ١٠.٥٪ ٢٣ - الرينة - ١٠.٥٪ ٢٤ - كفرياسيف - ١٠.٣٪ ٢٥ - عرعرة - ١٠.٣٪ ٢٦ - كتسرين - ١٠٪.

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «مفو هعمقيم»

يعلن بهذا وفقًا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم لمكاتب اللجنة المحلية «مفو هعمكيم» نتسيرت عيليت، طلب تسهيل في ملف رقم ٣٩/٢٠٠٠ مقدم على يد خليلية ساهر من بلدة يافا حوض ١٦٨٨٠ قسيمة ١٣ ملعب أ/١/١٣.
ماهية التسهيلات: طابق فوق المسموح.
يمكن تقديم اعتراض لمكاتب اللجنة المحلية شارع تسيبورن ٥ نتسيرت عيليت خلال ١٤ يومًا من تاريخ نشر هذا الاعلان.

جندي كيفينس
رئيس اللجنة

تعزية حارة

أحر التعازي إلى آل أبو زهيًا في المغار لوفاة المرحوم

وليد عيسى أبو زهيًا

للفقيد الرحمة ولعائلته الصبر وحسن العزاء.

جبهة المغار الدمقراطية

بلدية الناصرة
دائرة المعارف
اعلان رقم ٢٠٠١/٢

وظائف شاغرة

بموجب البند (٣) من أنظمة البلديات (اعلان قبول موظفين) ١٩٧٩ تعلن بلدية الناصرة عن الوظائف الشاغرة التالية للعمل في:
١) المدرسة الثانوية - ثلاث وظائف.
٢) بدائرة المعارف - البلدية - وظيفة.
٣) اسم الوظيفة: مستشار/ة تربوي/ة، نصف وظيفة.
المؤهلات المطلوبة: شهادة جامعية في موضوع الاستشارة + رخصة تدريس.
٢) عامل/ة مختبر حاسوب وظيفة كاملة.
المؤهلات المطلوبة: شهادة دبلوم في علم الحاسوب.
٣) ممرضة - نصف وظيفة.
المؤهلات المطلوبة: شهادة ممرضة مؤهلة.
٤) موظف تزويد المدارس بالتجهيزات - وظيفة كاملة بدائرة المعارف.
وصف الوظيفة: تخطيط وتنفيذ كل ما يتعلق بأعمال تزويد المدارس بالأثاث، المعدات والمواد اللازمة مع مراقبة الأمور المالية المتعلقة بالموضوع.
المؤهلات المطلوبة: شهادة هندسي في مجال الصناعة والادارة مع خبرة في موضوع الحسابات.
- التدريج حسب اتفاقية العمل المعمول بها.
تقدم الطلبات للوظائف اعلاه على نماذج خاصة يمكن الحصول عليها من قسم القوى البشرية في البلدية حيث يرفق بالطلب نسخ عن الشهادات والتوصيات وسيرة حياة المتقدم/ة للوظيفة.
الموعد الأخير لتقديم الطلبات هو الساعة ١٣:٠٠ ظهرا من يوم الخميس الموافق ٢٠٠١/٣/٢٩.

باحترام
رامز جرايسي
رئيس البلدية

جبهة شفاعمرو الدمقراطية

دعوة

ندعو أعضاء الجبهة والاصدقاء لحضور اجتماع كادر الجبهة وذلك يوم غد الاربعاء، الموافق ٢٠٠١/٣/٢١ الساعة السابعة مساء في نادي الحزب الشيوعي في المدينة.
مواضيع البحث:
١ - مظاهرة الجبهة القطرية يوم السبت القادم في شفاعمرو.
٢ - يوم الأرض.

حضوركم ضروري وهام جداً.

باحترام
سكرتارية الجبهة

مديرية اراضي اسرائيل

خدمات الرد الصوتي بالتلفون أو الفاكس

معلومات عن مناقصات البناء	٠٣-٦٣٨٨٨٨٣
معلومات عن نتائج المناقصات	٠٣-٦٣٨٩٣٦٣
معلومات عن المستندات التي يجب تقديمها الى المديرية لتنفيذ الاعمال المختلفة	٠٣-٦٣٨٨٨٨٢
الحصول على مصادقة لإضافات البناء في الشقق المرسملة	٠٣-٦٣٨٩٣١٢
الحصول على معلومات عن الخرائط المفصلة (بناء مدن)	٠٣-٥٦٢١٩٧٩
الحصول على معلومات عن حجم الرسملة	١-٨٠٠-٢٠١-٨٠٠

مديرية اراضي اسرائيل
لواء الشمال

بلدية الناصرة

عريم
شركة للتطوير البلدي م.ض

ابن بيتك في الناصرة - حي شنلر
(ما مجموعه ١٦ قطعة ٤٨ وحدة سكنية)
التسجيل واجراء القرعة لسكان الناصرة

تعلن مديرية اراضي اسرائيل (فيمايلي: المديرية) بالتعاون مع بلدية الناصرة وعريم - شركة للتطوير البلدي م.ض (فيمايلي: الشركة) عن طرح قطع أراض للسكن للاستعمال الذاتي
تسري على القطع الخرائط: ج/٦٥٦، ج/١١٤٣٧ تخصيص القطع: سكن أ
المقترح: ١٦ قطعة للبناء حتى ٣ وحدات سكنية على كل قطعة للبناء الذاتي لسكان الموقع في نطاق التسجيل واجراء القرعة منها:
١٤ قطعة للبناء حتى ٣ وحدات سكنية على كل قطعة مخصصة لمواطني اسرائيل الذين يحملون الهوية الاسرائيلية ومن سكان الناصرة - سكان الموقع كما ورد تعريفهم في كراسة المناقصة.
قطعتان للبناء حتى ٣ وحدات سكنية على كل قطعة مخصصتان للمعاقين كما هو مفصل في الكراسة. يحق التسجيل للمعاقين الذين لم يفوزوا بقطعة ارض البتة سابقا. عند التسجيل ينبغي على المتسجلين التزود ببطاقة الهوية الشخصية. على المتسجلين من سكان الموقع التزود بملخص تسجيل من وزارة الداخلية/ سجل السكان تتعلق بكونهم من سكان الناصرة (اعتبارا من ١٩٩٦/٣/١) على مستحقي وزارة الاسكان التزود ايضا بشهادة استحقاق سارية المفعول للذين ليس لديهم سكن وفقا لمعايير وزارة البناء والاسكان.
تقوم شركة عريم - شركة لتطوير البلدي م.ض بتنفيذ اعمال البنى التحتية لهذه الخارطة.
على المتسجلين المعاقين تقديم تصريح موقع امام محام بأنهم لم يحصلوا في الماضي على قطعة أرض للبناء للسكن من مديرية اراضي اسرائيل. نص التصريح مرفق بكراسة المناقصة.
كشرط للتسجيل على المتسجل ان يودع حوالة بنكية بمبلغ ٥٠٠٠ شيكل جديد لأمر مديرية اراضي اسرائيل وذلك كدفعة على حساب الارض.
يبدأ التسجيل يوم الاثنين ٢٠٠١/٤/٢ الساعة ٠٨:٠٠ وينتهي يوم الخميس ٢٠٠١/٥/١٠ الساعة ١٣:٣٠ ظهرا.
يمكن التسجيل والحصول على كراسة المناقصة بدون مقابل اعتبارا من يوم الاثنين ٢٠٠١/٤/٢ في مكاتب مديرية اراضي اسرائيل دائرة الصفقات البلدية، مجمع الدوائر الحكومية في نتسيرت عيليت تلفون ٠٤-٦٥٥٨٢١١ ايام الاحد الاثنين والاربعاء بين الساعة ٠٨:٠٠ - ١٣:٠٠
هذا الاعلان هو للمعلومات العامة فقط، وليس فيه ما ينطوي على التزام من جانب المديرية باي شكل من الاشكال سواء من حيث الفحوى أو المواعيد المذكورة فيه. الشروط الملزمة هي تلك الواردة في كراسة المناقصة بكافة ملاحقها.

المسؤول على الاملاك الحكومية
في يهودا والسامرة

وزارة البناء والاسكان

دعوة لقبول عروض لتأجير ٣قطع أرض للتجارة في بيتار عيليت
مناقصة رقم ي ش /٤٥/٢٠٠١

يعلن المسؤول عن الاملاك الحكومية في يهودا والسامرة (فيمايلي: المسؤول) عن رغبته في قبول عروض للتوقيع على عقد تطوير لمدة ثلاث سنوات يتم في اعقابه التوقيع على عقد ايجاره لمدة ٤٩ سنة مع امكانية التمديد لمدة ٤٩ سنة اخرى فيما يتعلق بالمساحات الواردة تفاصيلها عند نشر المناقصة على النحو التالي:

رقم القطعة	المساحة بالامتار المربعة تقريبا	مصاريف التطوير بالشيكل الجديد (تشمل ض.ق.م)	السعر الادنى بالشيكل الجديد لا يشمل ض.ق.م	قيمة الايداع بالشيكل الجديد
١ ح	٦٠٠	٣٠٠.٢٨٢	١٠٤.١٠٠	١٠.٠٠٠
٢ ح	١.٢٠٠	٥٤١.١٦٨	١٤٠.٥٠٠	١٧.٠٠٠
٤ م ر	٦.٧٠٠	٣.٧٢٣.١٧٨	١.٣٩٩.١٠٠	١٤٠.٠٠٠

لن تقبل اية عروض تقل عن السعر الأدنى.
وفقا لخارطة بناء مدن ب/٤٢٦/٧ السارية المفعول عند نشر هذه المناقصة (فيمايلي: الخارطة) التي تعتبر تعليماتها جزءا لا يتجزأ من هذه المناقصة. في حالة وقوع تناقض بين معطيات المناقصة وبين معطيات الخارطة فان تعليمات الخارطة هي المحددة ولا يحق للفائز توجيه اية شكوى الى المسؤول بهذا الخصوص.
مصاريف التطوير:
علاوة على المبلغ المقترح لسعر الارض يدفع الفائز بالمناقصة مصاريف التطوير المسجلة اعلاه الى وزارة البناء والاسكان خلال ٥٠ يوما من موعد اعلان المسؤول عن الفوز. يكون هذا المبلغ مربوطا بجدول ارتفاع تكاليف البناء لشهر كانون الثاني ٢٠٠١ (الذي نشر في ٢٠٠١/٢/١٦) ويدفع مع فروق ارتباط حتى يوم الدفع الفعلي.
مصاريف التطوير هي لقاء تطوير المساحة التي نفذتها الوزارة وستنفذ ها.
علاوة على مصاريف التطوير على الفائز ان يدفع الرسوم الى المجلس المحلي بيتار عيليت وفقا للقوانين المساعدة البلدية، والكهرباء الى شركة الكهرباء والاتصالات لبيزك.
يمكن شراء كراسة المناقصة اعتبارا من ٢٠٠١/٣/١٩ لدى ابراز ايصال بدفع مبلغ ٢٥٠ شيكلا جديدا نقدا فقط (يشمل ضريبة القيمة المضافة) في بنك البريد لحساب رقم ٠-٢٤١٨٠-٠ لامر مديرية اراضي اسرائيل عن كل كراسة وذلك في مكاتب مديرية اراضي اسرائيل، لواء القدس شارع يافا ٢١٦ مبنى شعاريه هعير الطابق السادس في ايام وساعات العمل الرسمية. لن يكون هناك استقبال للجمهور عشية العيد وخلال ايامه.
يرفق بالعرض عربون بكفالة بنكية أو حوالة بنكية بالمبلغ المشار اليه في الجدول اعلاه.
آخر موعد لتقديم العروض للمناقصة هو ٢٠٠١/٤/٢٢ الساعة ١٢:٠٠ ظهرا.
العرض الذي يرد الى صندوق المناقصات في العنوان الأنف الذكر بعد الساعة واليوم المذكورين لاي سبب كان يهمل ولا يبحث فيه.
هذا الاعلان هو للمعلومات العامة فقط، وليس فيه ما ينطوي على التزام من جانب المديرية باي شكل من الاشكال سواء من حيث الفحوى أو المواعيد المذكورة فيه. الشروط الملزمة هي تلك الواردة في كراسة المناقصة بكافة ملاحقها.

هناك ما نحسنه لك
موقع المديرية على الانترنت http://www.mmi.gov.il
pr@mmi.gov.il

חברת החשמל
مناقصات

تعلن شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض (فيما يلي: الشركة) عن رغبتها في قبول عروض لتقديم خدمات تصليح سيارات في مجال الميكانيك والكهرباء والتكييف لسيارات خفيفه وسيارات شحن من طراز UMI في منطقة اشدود كما هو مفصل لاحقا:

مناقصة رقم ٠١/٢٢٠١١٣ خدمات تصليح سيارات في مجال الميكانيك والكهرباء والتكييف لسيارات خفيفه وسيارات شحن من طراز UMI في منطقة اشدود.

الموعد التقريبي لمباشرة العمل شهر ايار ٢٠٠١.

فترة التعاقد: عام واحد مع احتفاظ شركة الكهرباء بامكانية تمديد فترة التعاقد بعامين آخرين (سنة واحدة في كل مرة).

١. شروط أولية للمشاركة في المناقصة:
لن تنظر شركة الكهرباء أي عرض الا اذا كان:
١(١) قدم مقدم العرض للشركة كافة المصادقات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة)-١٩٧٦.
١(٢) التسجيل في كل سجل وفقا للقانون لمقتضى موضوع التعاقد، وان يكون بحوزة مقدم العرض كافة التراخيص والمصادقات والرخص المطلوبة وفقا للقانون.
١(٣) دون المساس بما ورد في المادة ١(٢) ينبغي ان يكون بحوزة مقدم العرض التراخيص و/او الرخص التالية:
١(٣)(١) كراج مرخص لتنفيذ الاعمال موضوع المناقصة من وزارة المواصلات بموجب تعليمات امر المراقبة بشارة مهنية ٠١٠ - بنزين، ٠٢٠ - ديزل، ٠٣٠ كهرباء سيارات و - ٢٠٥ تركيب وخدمات تكييف.
١(٣)(٢) كراج خدمات مرخص من مستورد السيارات لتنفيذ تصليح سيارات من نوع UMI
١(٣)(٣) ان يكون بحوزة مقدم العرض رخصة مصلحة تجارية بموجب قانون ترخيص المصالح التجارية.
١(٤) ان يكون موقع الكراج في محيط لا يزيد على ١٠ كيلو متر عن المكتب الاقليمي لشركة الكهرباء الواقع في شارع هاورغيم ١٥ اشدود.
١(٥) ان يكون بحوزة مقدم العرض لسيارات الشحن مالا يقل عن مصعدين للسيارات ذات قوة رفع لا تقل عن ٥٠٠٠ كيلوغرام.
١(٦) يحق لشركة الكهرباء ان تتيح الفرصة امام مقدم عرض لم يستوف تقديم مستند، مصادقة، رخصة، ترخيص أو أية ورقة أخرى تشكل شرطا أوليا باستيفاء تقديمها خلال فترة معينة تحددها شركة الكهرباء.
١(٧) على مقدم العرض ان يرفق بعرضه المستندات التي تثبت كل ما ورد اعلاه.

٢. كفالة لضمان تنفيذ العرض:
٢(١) على مقدم العرض ان يرفق بعرضه كشرط للمشاركة في المناقصة كفالة بنكية لضمان تنفيذ العرض بمبلغ ١١.٠٠٠ شيكل جديد تستوفي كافة الشروط التالية:
٢(٢) اسم المتقدم في كتاب الكفالة مماثل لاسم مقدم العرض.
٢(٣) الكفالة عليها طوابع وفقا للقانون (ينبغي ارفاق النسخة الاصلية للكفالة بالعرض).
٢(٤) نص الكفالة مماثلة بصورة دقيقة للنص الوارد في مستندات المناقصة.
٢(٥) ان تكون الكفالة البنكية سارية المفعول حتى ٢٠٠١/٦/١٧.

آخر موعد لتقديم العروض لكافة للمناقصات هو ٢٠٠١/٤/١٧ الساعة ١٢:٠٠

يمكن شراء نماذج المناقصة مقابل ٧٠٠ شيكل جديد (تشمل ضريبة القيمة المضافة)
يتم الدفع بحوالة مالية فقط لدى مكاتب قسم المناقصات في شعبة اللوجستيكا والاملاك، مبنى اشدر، الطابق الرابع، شارع يغئال الون ٩٠ تل ابيب ايام الاحد - الخميس بين الساعة ٠٧:٠٠ - ١٥:٠٠.
تقدم العروض في مغلفات مغلقة الى صندوق المناقصات في دائرة المناقصات، شعبة اللوجستيكا والاملاك الموجودة في مبنى اشدر في العنوان المذكور اعلاه وذلك حتى الموعد الاخير الذي حدد لتقديم العروض كما هو مفصل اعلاه.
يحق للشركة تسليم العمل كله أو جزء منه وتقسيمه بين عدد من مقدمي العروض وفقا لما ترتئيه مناسبا.
لا تلتزم الشركة بقبول ارخص العروض أو أي عرض كان.
تحتفظ شركة الكهرباء لنفسها بحق اجراء مفاوضات في الحالات التي يجيزها القانون.

يمكن الاطلاع على المناقصة في موقع شركة الكهرباء على الانترنت وعنوانه هو WWW.ISRAEL-ELECTRIC.CO.IL

חתומים על שירות טוב יותר

البـــــــــــــــازار

دور للايجار في الناصرة
حي اسبانيولي مساحة ٢,١٢٠
* موقف سيارات + مصعد كهربائي
للاستفسار: مع عيسى مشرقي.
الاتصال: ٤/٦٥٧٢٩٨٥٠
٥٠/٥١٧٣٠٦

بيت للايجار في حيفا
٣ غرف ومطبخ كبار
تلفون: ٤-٨٣٣٥٢٢٩٠
تلفون: ٥٤-٥٣٩٧٩٧٠

للبيع في الناصرة
دار في حي الاورثنج مساحة ٢,١٢٠ واقعة على ربع دونم.
للاستفسار ت: ٥١-٦٣٠١٧٠
٤-٦٥٧٥٧٨٩٠
(٥٦٤)

فرصة للإيجار في الناصرة
دار مساحة ٠,١٠ في حي الروم + مكيف. موقع خلاب.
ت: ٥٠-٥٤٣٤٢٨٠
(٥٦٧)

للبيع في الناصرة
دار (اول حي شنلر - مقابل المستشفى الانجليزي) مساحة ٢,١٢٨ موقع ممتاز.
. بيليفون: ٥٥-٥٣٣٣١٠
(٥٦٠)

للبيع
بيت بين الكرمل والهدار ٣ غرف - ٤ شرف - منظر خلاب - سخان شمسي ٥٤ - ٩٢٣٤٤٥٠
(٥٥٣)

للإيجار مرممات
في البلدة التحتا في حيفا دار ٣ غرف الطابق الاول - ٤ غرف منفردة + دكان ٤-٨٥٣٧٩٣٠
٤-٢٤٥٨٧٥٠

للإيجار
محلات في سوق الناصرة الرئيسي ت: ٦٥٥٥٩٣٢ - ٤٠
(٥٥٠١)

للإيجار في الناصرة
محلات في الشارع الرئيسي حي الورود ٤١ ت: ٦٥٥٥٩٣٢ - ٤٠

دار للإيجار او البيع
طابق أرضي (حوالي ٢,٢٠٠) في شارع بن يهودا ٢٩ بحيفا ملائمة للسكن او لمكتب. لمعلومات إضافية: مشيل زهر ٨٥٣٢٤٢٤
(٥٤٧)

للبيع أو للتأجير
مطعم فخم (يعمل) مع كامل المعدات، في موقع استراتيجي في الطيرة - الشارع الرئيسي مقابل سوق السبت
للاتصال: بلفون: ٥٤ - ٩٣٦١٦٤٠
تلفون: ٧٩٣٥٣٤٢ - ٠٩
(٥٤٥)

للايجار
مطعم ٢,٣٥٠ مع كامل عدته - مسجاف
غرب مدينة سخنين + للبيع معدات مطعم بحالة جديدة.
للاتصال ٠٥٤٦٥٧٩٤٢
(٥٨٠)

للبيع
بيت في حيفا شارع شاي عجنون ٧٠. ٣ غرف ونصف.
للاتصال: ٨٥١٤٩١٧
٠٥٤٤٤١٦٩٣
(٥٤٢)

للبيع بالمفتاحية
في شارع بفرنر ٥، طابق أرضي ١٠٠م٢ + حديقة.
٠٤ - ٨٦٤٠١٤٧
٠٤ - ٨٦٥٤٥٤٣
(٥٤١١)

دار للاستجمام في ايلات
مؤلفة من ٣ غرف، أثاث كامل. للاستفسار والحجز
تل: ٠٥٠٣٧٥٥٧٥
٠٤/٩٨٠٢٢٨٣
(٥٤٤)

للبيع
٤ غرف + منظر خلاب، حمامات مزدوجة مرتبة في شارع ٢ بنوفمبر + مكيف هواء مركزي، الطابق الرابع
تل: ٠٥١٤٤٨٨٣٢
(٥٣٠١)

للبيع او للايجار
في حي الورود في الناصرة مرتبة جدا مساحتها ٢,١٨٠ مكونة من طابقين للاتصال والاستفسار على أرقام الهواتف التالية: ٠٥١٥٩٧٨١٨
٠٤-٩٨٦٩٨٨٠

للايجار
شقق في الناصرة، شارع السالزيان مع موقف للسيارات للاستفسار: ٠٤/٦٥٥٤٥٠٧
انطون بضعان
(٥٥٥)

للبيع
دار مع أرض في عبلين. للاتصال مسا٠:
٠٤/٩٨٦٩٥٧٤

دار للبيع
شارع عباس ٦٨، طابق أرضي، غرفتان ونصف + شرفة مغلقة، منظر خلاب
٠٥٥/٧٤٧٨٨١
٠٤/٨٦٢٨٧١١

منجرة للايجار
- مساحة ١٢٠م - رخصة - ماكينات كبيرة - ساحة كبيرة - مدخل خاص
للاتصال ٠٤-٦٥٥٤١٢٧

للبيع
بيت صغير، طابق أرضي في شارع أنيس كردوش في الناصرة.
٠٥٤/٢٢٣٦٦

للايجار
في مكان استراتيجي في المنطقة الغربية من الطيرة - شارع السلام، بالقرب من مسجد عثمان بن عفان.
الاتصال على بلفون:
٠٥٤-٤٢٠٥٨٨
٠٥٠-٤٨٧٠٥٥

للايجار
شقة سطح، ٦ غرف في الهدار، حيفا، مساحة مفتوحة اضافية، حمامين - جميلة جداً. لتفاصيل اضافية: ٠٥٨/٣٦٩٩٨٦

الحياة الجديدة
חיים חדשים
باستطاعتكم من اليوم الحصول على خدمات يومية لمدة ٢٤ ساعة لخدمة المقعدين والعاجزين عن خدمة أنفسهم. لدينا عاملات من سريلانكا والهند ورومانيا وروسيا والفلبين، كذلك بالإمكان الحصول على مساعدة مالية حكومية عن طريق المكتب للاستفسار: ٠٤/٦٣٥٤٥٧٣
(٥٤٩)

للبيع كوتج
خمس غرف وضع ممتاز، مساحة ٢,١٢٠م. موقع ممتاز وكاشف. للاستفسار
٠٥٢-٩٧٥٢٤٥
و ٠٤-٦٥٦١٩٨١



مطلوب
مكتب الجليل للهندسة بحاجة الى مهندسة او هندسية لها خبرة بخرائط الرخص وبرنامج اوتوكاد (אוטו קאד) للمعنيات الاتصال على الرقم التالي: ٠٥٠-٢٥٧٤٧١

مطلوب
نزل السوسن
لعمل علاجي تربوي شيّق وهادف بنزل السوسن - نزل الفتيات العربيات في ضائقة - مرشدات تربويات حاملات لقب اول. على المعنيات التقدم بطلب عمل مرفق بسيرة ذاتية وشهادات وتوصيات الى العنوان التالي:
نزل السوسن ص.ب. ٤٣٦ شفاعمرو ٢٠٢٠٠
فاكس - ٠٤-٩٥٠٢٢٤٦
هاتف رقم ٠٤-٩٥٠٠٤٤٥

مطلوب
لمكتب هندسة مساحة
١. مساح/שרטט للعمل في مجال تحضير ورسم الخرائط بواسطة الحاسوب في الناصرة.
٢. مساح/ مساح مرخص للعمل في ايلات.
* مفضل مع خبرة سنتين على الاقل. ت: ٠٥٨-٣٩١٣٣٥
(٥٦٨)

مطلوب
عمال صناعيون للعمل بالالمنيوم مع خبرة ٥ سنوات على الاقل.
للإتصال: ٠٤-٩٩٦٥٠٢٨

مطلوب
لحامون صناعيون لاعمال تسديد من الطيبة وقلنسوة
للاتصال: ٠٥٠-٣١٠٥٩٦

مطلوب
للكلية المشتركة في سخنين موظفة טלמרקיטינג
٠٤-٦٧٤٤٦١
(٥٥٨)

مطلوب

لمكتب مراقب حسابات، مراقبة حسابات او موظفة تجيد الطباعة على الحاسوب والمام في الحسابات.
إرسال سيرة ذاتية لـ ص.ب. ٢١٥٧٠ - كرميئيل.
(٥٦٢)

مطلوب
موظفة ذات قدرة على إدارة مكتب وإدارة حسابات لشركة ابواب فولاذية * من منطقة الناصرة. تلفون المكتب ٠٤/٦٤٥٣١٤٤ من ٩:٠٠ حتى ١٧:٠٠. بيليفون: ٠٥٠-٣٩٠٤١١ (موسى).
(٥٦١)

مطلوب
وكلاء، مبيعات
لشركة M.OG.B العالمية
أرباح عالية.
شروط القبول: سيارة + خريجي الثاني عشر. خبرة سابقة في مجال المبيعات. الرجاء، ارسال سيرة ذاتية. تلفون متعدد الخطوط: ٠٤/٦٤٦٦٠٠٠ فاكس: ٥٠٩٠٨٠٦/٤٠
(٥٥٩)

مطلوب
سائق מערבל בטון مع خبرة سابقة من منطقة الشمال.
للاتصال: ٠٤-٩٩٦٥٠٢٨
(٥٦٣)

مطلوب
معلمة للغة الانجليزية في المدرسة الابتدائية في اكسال
للاستفسار: ٠٥٠٧٥٦٩ - ٠٥٦
(٥٥٢)

مطلوب
* موظفة حسابات درجة ٣ على الأقل مع خبرة بالعمل من كفرياسيف أو أبوسنان.
* موظفة استقبال تجيد الطباعة واللغة العبرية من كفرياسيف أو أبو سنان.
للاتصال: ٠٤/٩٩٦٥٠٢٨

للبيع
طاولة قص + عجلة لقص الأقمشة + مقص كهربائي + مكوى بخاري مع ثلاث ماكينات خياطة.
للاتصال:
٠٥٢-٣١٧٥٧٧

FATLESS NF-100
كاسح الدهنيات
معادلة رقم ١ في العالم لتخفيف الوزن وللحفاظ عليه
فقط في - MDM ام الفحم
٠٤-٦٣١٠٠٦٨ و٠٤-٦٣١١٨٤١
الموقع: www.waaw.co.il/drziad. htm
باشراف طبي

مطلوب
عمال ميكانيكيات ديزل
مع خبرة ٥ سنوات على الاقل
في الرملة في كراج فانوس- الرملة
للاستفسار ٠٨-٩٢٢٣٥٨٧
٠٥٢-٥٥١٤٣٧

٠٢ - ٥٣٥٦٣٩١

للبيع بايغر مع جرافة
מחפרון جي.سي.بي. موديل ١٩٩٧ وضع ممتاز
للاتصال: ٠٥٢-٨٤٧٧٣٧
-٠٤-٦٣٥٥٨٩٣
(٥٦٥)

مطلوب
* طباخ
* שוטפי כלים
* ٠٤ - ٩٥٩٠٨٣٦
وجيه أو منذر
(٥٧٩)

مطلوب
عمال لمطعم
* نوادل (מלצרים)
* مساعد طباخ
* عمال تنظيف في المطبخ
* يتوفر مكان للمبيت
ت: ٠٩ - ٩٥٦٠٢٦٨
حامد: ٠٥٠ - ٩١١٦٠٧

للبيع اوللايجار
ماكنة جديدة للف ورق تواليت+ منشارة جديدة
تل: ٠٤-٩٥٥٠٠٨٤
بل: ٠٥١-٦١٢٩٣٦

תווך בדאח
وكيل أراض وعقارات
מקרקעין ומשכנתאות
قروض ومساعدات من وزارة الاسكان
اراضي عمار + بيوت للبيع
كابول: تلفاكس: ٠٤-٩٩٤١٩٥٠
پيليفون: ٠٥١-٦١٨١٥٧

مركز مساعدة ضحايا العنف الجنسي والجسدي
جمعية نساء وفتيات ضد العنف -
مركز مساعدة ضحايا العنف الجنسي والجسدي - الناصرة تعلن عن بداية التسجيل للمشاركة في دورة تدريبية تؤهلك لتقديم الدعم والمساندة لضحايا العنف الجنسي والجسدي.
على المعنية الالتحاق بالدورة ايفاء الشروط التالية:
* أن تكون ٢٣ عامًا وما فوق.
* أنهت ١٢ سنة تعليمية.
* تملك الوقت الكافي للتطوع.
وبامكانك الاستفسار والتسجيل على الأرقام التالية:
٠٤ - ٦٥٥٩٠٥٩ أو ٦٥٦٦٨١٣ - ٠٤
(٥٧٦)

سيارة للبيع
للبيع سيارة شيفروليت كاميرو موديل ٩١ اوتومات بحالة ممتازة. للمعنيين الاتصال على الرقم التالي:
٧٢٩٣٢١ - ٠٥٠ - شفاعمرو.
(٥٧٨)

للبيع للنجارين
ديفالت ٦٠ سم ممتاز، مكبس ٣ براغي للتصفية اقل من نصف السعر، الناصرة ٦٥٥٥٩٣٢-٠٤

الناصرة 2000 للفضائيات والكمبيوتر
ت: ٠٥٣/٤٨٤٢١٢ - ٠٤/٦٤٥٧١٥٧

5000 ש"ח	7000 ש"ח
PIII 500	PIII 733
SDRAM 32	D RAM 64
Hard disk 10GB	V G A 17" 3d
15" V G A 8mB	Hard Disk 15 GB
Multimedia Kit	Multimedia Kit
CD 52 x	CD 52x
Floppy 1.44	Floppy 1.44
Printer HP 695 color	Printer HP 840 color
طابعة بالألوان	طابعة بالألوان



مجموعة كاملة من البرامج التعليمية والهندسية والترفيهية لجميع الاجيال NEG صحن 200 محطة Digital 80محطة عربي 120 اجنبي 2500 ש"ח

للبيع في حيفا
شارع مسادا، بجانب الكرمليت شقة كبيرة واسعة (غرفتان ونصف) + طابق اول. منظر جميل
هاتف: ٠٥٢-٢٠٣٧٠٠
(٥٥٤)

معرض الأمير للسيارات - كفركنا
امكانية شراء، بيع وتبديل
٠٤/٦٤١١٥٦٥-٠٤/٦٥١٩٩٠٨-
٠٥٠٣٤٩٨٣٢
١. تشكيلة يابانية ٩٦+٩٧+٩٨ + مازدا ٣٢٣ + تيوتا كورولا + نيسان المرا + ميتسوبيشي سوپر لانسر + ديهاتسو + سوزوكي بالينو.
٢. اودي ٨٠ ٩٢ + سوبارو ليچاسي ٩٣+ ٩٢ + ٩٠ +881DL
٣. ڤولڤو S40 ٩٩+ ٩٤٠ ٩٥ + ٩٦ +٩١ + ٩٢٧٤٠ + ٩٠.
٤. مازدا MP.L ٩٤ + پيجو ٣٠٦ ديزل ٩٦ +اسكودا ديزل ٩٧.
٥. پونتياك تمپست ٩٢ + شيڤروليت كورسيكا ٩٢ + شيڤروليت مونتيكارلو ٩٥ + شيڤروليت كڤلير ٩٧ + ٩٥.
٦. يونداي سپورت كوبه ٩٨ + لنترا ٩٤ اوتوماتيك + دايهو ريسر ٩٤.
٧. ڤولسڤاچن پولو ٩٧ + پيجو ٤٠٥ ٩٧.
٨. بي.ام.ڤي ٩٣ + مرسيدس ٣٠٠ SE ٩٢.

بسيخومتري وبچروت
بادارة: ردينة بشوتي (المحاضرة في التخنيون)
لا مستحيل عند الارادة القوية .....نحن بانتظارك
أردت ان يكون النجاح حليفك ؟؟؟ عنوانك عندنا !!
انتبه !!! لديك أخر فرصة للالتحاق للدورات التالية :
دورات بسيخومتري لموعد تموز ٢٠٠١
لا تدعوا الفرصة تفوتكم *
لقاء مجاني لموعد تموز
في تاريخ ٢٠٠١/٣/٢٤
الساعة الرابعة بعد الظهر
اهلاً وسهلاً بكم ....
سارعوا بالالتحاق الاماكن محدودة
لمزيد من التفاصيل يمكن الاتصال الى
تلفون رقم 04-9869704
بيلفون رقم 050-472373



دورات موسيقية في
حيفا والشمال
- سولفيج - هارمونيا - تطوير وتهذيب الصوت - بيانو - أورغ - موسيقى نظرية
مركز الدورة - الاستاذ رزق عبيد
للاتصال على الرقم:
٠٤/٨٦٢١٢٢١ - ٠٥٤/٤٠٥٤٠٢

على الشاشة الصغيرة

• الثلاثاء ٣/٢٠ •

• القناة الأولى:

٦.٣٠ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - البرنامج الصباحي «صباح الخير اسرائيل».
٨.٠٠ - تعلم وتكلم.
٨.٣٠ - برنامج طبخ.
٩.٠٠ - اتصالات.
٩.٣٠ - وقت الوالدين.
١٠.٠٠ - بريار نحماد.
١٠.٢٥ - ببساطة قالوا لي.
١٠.٣٠ - جبل السحر.
١٠.٣٥ - في بلاد الأساطير.
١٠.٥٠ - قراءة توجه.
١١.٢٠ - وجه الأرض.
١١.٤٠ - قراءة توجه.
١٢.١٥ - مدرستي.
١٢.٣٠ - الكل بشر.
١٣.٠٥ - سيد وسيدة
١٣.٤٥ - الدب في البيت الأزرق.
١٤.٤٥ - شارع سمسم.
١٥.١٥ - مسابقة التوراة - بث مباشر.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - المرة الأولى في زاف.
١٨.١٠ - وقت اللغة.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - برنامج خاص حول عيد الأضحى المبارك.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف برنامج اخباري.
٢٠.٣٠ - منتوج الأرض.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٥ - بوليتيكا.
٢٣.٠٠ - لوسي وسلوان متزوجان.

• القناة الثانية:

٦.٠٠ - برامج اطفال.
٦.٤٣ - قهوة تلعاد.
٩.٠٠ - د. كوين.
١٠.٠٠ - الزمن الثالث.
١١.٠٠ - تاريخ في تلعاد.
١١.٥٠ - الأمر الصحيح.
١٢.١٥ - وحدة سي ١٦.
١٣.٠٠ - وقت الوالدين.
١٣.٣٠ - بريكرس.
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - يلتقطون خطًا.
١٥.٠٠ - مسلسل أجنبي.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٢٩ - كل أولادي.
١٦.٥٩ - الخامسة مع چادي سوكينيك.
١٧.٣٠ - توائم.
١٨.٠٠ - شيمش.
١٨.٣٩ - ووكر.
١٩.٣٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - برنامج ترفيهي.
٢١.٤٢ - رافي ريشف.
٢٢.٣٢ - العين الثالثة.
٢٣.١٨ - فيلم اسرائيلي.
٢٤.١٩ - ايلي.

حدث في مثل هذا اليوم (٣/٢٠)

* ١٩٣٣: النازيون يقيمون اول معسكر للاعتقال في داشو (ضواحي ميونيخ).
* ١٩٥٦: استقلال تونس.
* ١٩٧٧: استقالة انديرا غاندي من رئاسة الحكومة الهندية بعد فوز المعارضة في الانتخابات التشريعية.

حل اللغز الماضي

أفقيًا:
١ - شهاب الدين التيفاشي - أج ٢ - ارم - مير - الأجل - يتأملن ٣ - داري - بوا - البيانو - طب ٤ - يق - بويبلا - أرهن-تداني ٥ - جورجيا - فيينا - بلغاريا ٦ - يال - أرواد - يتمان - او ٧ - ياء - الأياد - دينار - مني ٨ - لحلحتم - دنكرك - أحتمل.

عموديًا:
١ - شادي جميل ٢ - وقاره - اح ٣ - امر -ريال ٤ - يبجا ٥ - أم - ويلات ٦ - ليبيا - لم ٧ - دروب - أأ ٨ - الفريد ٩ - نا - ايوان ١٠ - الا - يأدك ١١ - لالاند ١٢ - تجبرا - دك ١٣ - يليه - ي ي ١٤ - انبتنا ١٥ - اين - لماح ١٦ - شتوتغارت ١٧ - يا - دان ١٨- مطار - مل ١٩ - البنيان ٢٠ - جن - يأويا.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠): قد تشعر بعض الكآبة بسبب الفراغ.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١): اذا كنت مرتبطًا فالحلول واضحة أمامك.

** الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١): خذ موقفًا جديداً واستعد للمفاجآت.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢): الفلك يحذرك من مؤامرة تحاك ضدك.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣): انظر الى لب الأمور جيداً واحذر من أعدائك.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢): الرياضة مفيدة خصوصًا بعد الإرهاق.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢): تملك جاذبية قوية تجاه الجنس الآخر.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢): اذا كنت مرتبطًا فلا تحاول السيطرة على الشريك.

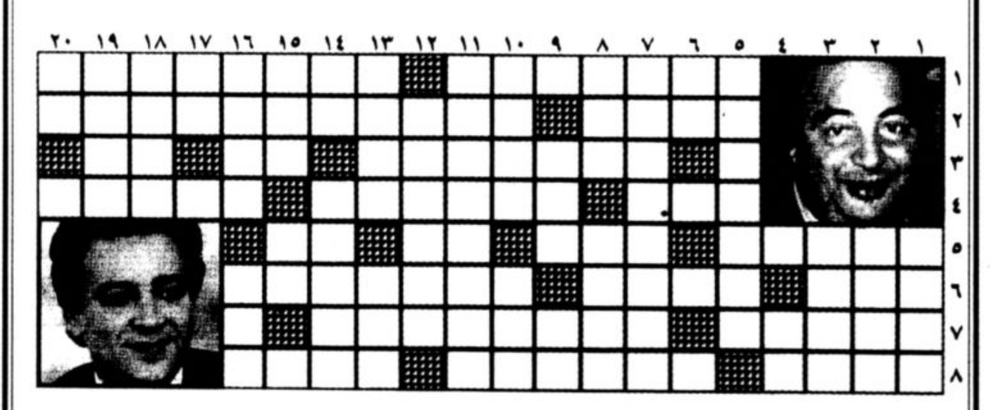
** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢): الغيرة بدأت تسيطر عليك وتضايق الحبيب قليلاً.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠): احد الأشخاص الناجحين قد يتصل بك ليعرض عليك مشروعاً.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩): المغامرات العاطفية تغطي جزءاً من حياتك.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠): تظن انك متأخر في عملك بعض الشيء، وأنت مخطئ.

كلمات متقاطعة



أفقيًا:
١ - الإنصاف - ممثل مصري (إحدى الصورتين).
٢- يرتفع - مطربة وممثلة مصرية.
٣ - الرجل الشديد - أصلح البناء - سراب.
٤ - أخاصم بشدة - يمدّون فلانًا بالمال - تدريا.
٥ - أثواب بالية- قبيلة عربية - جرذ بالأجنبية - هجم.
٦ - سيف - يسير - البعيدة.
٧- عواصف بحرية - السكينة المشحوذة.
٨ - ماركة سيارات - يعالجك - طريق.

عموديًا:
١ - أضاء.
٢- ماركة أدوات كهربائية.
٣- موت.
٤ - حرف عطف.
٥ - دولة أوروبية.
٦ - أكل الطعام.
٧ - ممثل مصري (إحدى الصورتين).
٨ - أوطان - علم مؤنث.
٩ - للمنادى - كلمة بالأجنبية.
١٠- لم يفارق البيت - طبيب.
١١ - قائد مغولي.
١٢ - مدينة ايطالية.
١٣ - يقصّر في الجهد - أسرع في العمل.
١٤ - ضعف - تراسل.
١٥ - لظى - نوتة موسيقية.
١٦ - ألقت التحية على - تفك العقدة.
١٧ - بعُد.
١٨- نهر في فرنسا.
١٩- حرضَ.
٢٠ - متشابهان.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، أن يكون الجو، اليوم الثلاثاء، صافيا وترتفع درجات الحرارة وتواصل ارتفاعها، يومي غد الاربعاء، وبعد غد الخميس.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها - ٢٣° * تل ابيب وضواحيها - ٢٣° * حيفا وضواحيها - ٢٣° * إيلات - ٢٩° * جبال الجليل - ٢٢° * المروج الشمالية - ٢٦° * جبال المركز والجنوب - ٢٤° * السهل الداخلي - ٢٧° * السهل الساحلي - ٢٣° * النقب الشمالي - ٢٦° * بحيرة طبريا وجوارها - ٢٧° * منطقة البحر الميت والعربة - ٣٠.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية معتدلة ما بين هادئة أو مائجة.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سم و(٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٨) درجة مئوية.

وبحيرة طبريا تكون هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة، وتكون مياه البحر هادئة.

أسعار العملات الاجنبية (بنك اسرائيل ٢٠٠١/٣/١٧)

* دولار أمريكي - ٤.١٧٣٠ ش.ج.
* «اليورو» - ٣.٧٣٤٧ ش.ج.
* مارك ألماني - ١.٥٠٩٥ ش.ج.
* جنيه استرليني - ٥.٩٩٣٤ ش.ج.
* فرنك فرنسي - ٠.٥٦٩٤ ش.ج.
* (١٠٠) ين ياباني - ٣.٤٠٢٥ ش.ج.
* دينار أردني - ٥.٩٥٠٠ ش.ج.
* «أسود» - ٤.١٧ - ٤.٢٠ ش.ج.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ٢٠ آذار ٢٠٠١ الصفحة الأخيرة



معلم!

- التجربة هي أفضل معلم.. وأجرة التعليم الجامعي تفعل نفس الفعل!

غني!

- نظراً لارتفاع أجرة التعليم الجامعي في البلاد، يمكن للشخص أن يصبح غنيًا من بقائه جاهلاً.

(عجبك؟!)

الامريكيون يرزحون تحت نير بطاقات الاعتماد

• ديون الامريكيين لشركات بطاقات الاعتماد هي ٦٧٠٠ دولار • مواطن واحد يحمل ٢٢ بطاقة اعتماد سجل فيها خلال عامين ٦٠ الف دولار •

* واشنطن – و.ص.ف – الحالة يلخصها المواطن الامريكي دوغ ال. الذي يقسم انه تعلم الدرس الصعب الذي لقنته اياه تجربة طويلة مع بطاقات الاعتماد.

وهو يلخص التجربة على الشكل التالي: اربعون شهرا من العمل المتواصل لخمس وستين ساعة في الاسبوع وستة ايام من سبعة .. الى ذلك عمل آخر في الساعات المتبقية لكي يخرج من عنق الزجاجة ويسدد ستين الف دولار تكدست في بطاقاته الاثنتين والعشرين في اقل من عامين.

ويضيف دوغ وهو يتنفس الصعداء، «الدفعة الاخيرة سددتها في ايلول الماضي وحياتي الان تبدو مختلفة تماما».

دوغ واحد من اكثر من مليون و٦٠٠ الف امريكي يقفون كل سنة على حافة الافلاس جراء بطاقات الاعتماد ولا يبقى امامهم سوى الالتجاء الى مكاتب استشارات تسعى معهم الى تجنب اعلان الافلاس الشخصي. والافلاس امر خطير بالنسبة للامريكي يفقده كل مصداقية في التعامل ويدرج اسمه على كل اللوائح ويصنفه في خانة غير المرغوب فيهم.

وخلال العقد الماضي بلغت ديون العائلات الامريكية حدا قياسيا قارب حدود الانفجار ووصلت الديون الخاصة في العام الماضي فقط الى ٦٧٠٠ مليار دولار وهو امر اثار الهلع في الكونغرس الامريكي الذي يستعد تحت ضغوط الصناعات المصرفية الى التشدد في شروط اعلان الافلاس الشخصي.

وحذر عالم الاجتماع الامريكي روبرت مانينغ من جامعة جورجتاون من ان «العائلات الامريكية دخلت مرحلة الخطر» وهو يشبه الاقتصاد الامريكي بالرياضي الذي يمعن في استخدام المنشطات وهو يظن ان هامش الخطورة ما زال واسعا.

وشرح مانيننغ صاحب كتاب «امة البطاقات» الوضع على الشكل التالي: مع اجواء الغنى التي سادت التسعينات والحملات الاعلانية التي تبشر المستهلك «اشتر الان وادفع في ما بعد» تهافت المستهلكون على الشراء متجاوزين قدراتهم الشرائية.

والاقتراض يطاول كل شيء.. الدراسة والسيارة والمنزل والاثاث .. والعطلات. والديون التي كانت في حدود ٧٣١ مليار دولار عام ١٩٩٢ تضاعفت لتصل الى ١٥٠٠ مليار دولار العام الماضي بينها ٦٥٤ مليار دولار ديون متراكمة بفضل مليار ونصف المليار بطاقة اعتماد موزعة بين الامريكيين وفق ارقام الاحتياط الفدرالي.

ويفضل الامريكيون هذه البطاقات البلاستيكية التي صدر منها مليار بطاقة العام الماضي على الاموال النقدية.

وقد عمدت الصناعة المصرفية التي ادركت الى اي مدى يمكن ان تصل ارباحها من بطاقات الائتمان الى عرض كل انواع المغريات لاجتذاب المتعاملين من بطاقات الطائرات الى الاقامة المجانية في الفنادق او خفض تعرفة الاتصالات الهاتفية الخ ..

وبين كل خمس عائلات امريكية هناك ثلاث على الاقل تملك واحدة من هذ البطاقات الخاصة وعددها تسع وهي تعطي قروضا يجري تدويرها باستمرار تصل الى ١١ الف دولار مع فائدة تصل الى ١٧.١ في المئة وفق احدى شركات الابحاث.

واستنادا الى الشركة نفسها فان ١٤ دولارا من كل مئة دولار من العائدات تذهب لتسديد ديون البطاقات. اما معدل الادخار الذي كان بنسبة ٨.٥٪ في الثمانينات فانه الان .. تحت الصفر.

واذا كانت الظاهرة باتت الان مقلقة فانها بالمقابل ليست جديدة بل كانت على الدوام مرافقة لما عرف بالحلم الامريكي: عمل شاق ولكن ايضا ديون متراكمة واحلام بالثراء الواسع.

ويرى لندول كالدر صاحب كتاب «تمويل الحلم الامريكي» الذي يحكي عن الاقتراض والاستهلاك في المجتمع الامريكي ان «الامريكي هو ما يملك».

ويشرح مانيننغ الامر على انه علاقة حب بين الامريكي والاقتراض يفسره تفاؤل مفرط في غد افضل بحيث «يستهلك الامريكي على ضوء ما سوف يكسب في المستقبل لا على ضوء ما يكسب الان».

وتقول اوليفيا ميلان الخبيرة النفسية المتخصصة في معالجة «مصابي» الديون «اننا امة من المسرفين تؤمن باللحظة التي نعيش».

لكن عدم الاحساس بالمسؤولية له ثمن والدليل هو ان عمليات الافلاس الشخصي تضاعفت خمس مرات منذ نهاية السبعينات. والاقتصاديون يتوقعون لهذه السنة ان يتجاوز عدد حالات الافلاس الرقم القياسي الذي تحقق عام ١٩٩٨ وهو مليون و٤٠٠ الف حالة اى اكثر بعشر مرات مما كان عليه الحال ابان الازمة الكبرى في الثلاثينات.

تسجيل حوالي ثمانية ملايين إصابة جديدة بالسل في العالم

* جنوب افريقيا – وكالات الانباء – أعلنت منظمة الصحة العالمية أنها سجلت ٨.٤ ملايين إصابة جديدة بالسل عام ١٩٩٩ مقابل ثمانية ملايين حالة عام ١٩٩٧.

وأوضح تقرير المنظمة الذي نشر في مدينة الكاب بجنوب أفريقيا أن هذه الزيادة ترجع في جزء كبير منها إلى ارتفاع بنسبة ٢٠٪ لحالات الإصابة بالمرض في أفريقيا وخصوصا في الدول الأكثر تأثرا بالإيدز.

وتؤكد المنظمة وجود ارتباط كبير بين الإيدز ومرض السل بسبب استعداد حاملي فيروس الإيدز المتزايد نتيجة ضعف جهازهم المناعي للإصابة بأمراض كالسل. وقالت المنظمة إنه على الرغم من الإصابات الجديدة المرتفعة فإن تقدما ملحوظا قد أحرز في السيطرة الشاملة على المرض.

وأوردت المنظمة دولا عدة حققت فيها هدفها القاضي بالكشف عن ٧٠٪ من الإصابات وشفاء ٨٥٪ منها، مثل البيرو وفيتنام والبرازيل وكمبوديا وكينيا والفلبين وجنوب أفريقيا.

وقد أعلنت منظمة الصحة العالمية في الكاب أن يكون يوم ٢٤ آذار يوم عمل تحضيرا لليوم العالمي لمكافحة السل، كما ستفعل الشيء نفسه في ٢٢ دولة -منها ١٧ في آسيا وأفريقيا- تضم ٨٥٪ من حالات الإصابة بالسل في العالم.

وإذا استمر الاتجاه الذي لوحظ عامي ١٩٩٧ و١٩٩٩ فإن ١٢.٥ مليون إصابة جديدة ستسجل سنويا بحلول العام ٢٠٠٥، وستصبح أفريقيا أول قارة من حيث عدد المصابين بالسل.

وقال المدير العلمي للاتحاد الدولي لمكافحة السل البروفيسور دونالد إينارسون إنه رغم التقدم الذي تحقق في آسيا -ماليزيا والفلبين وبنغلاديش على سبيل المثال- فإنه من غير المتوقع تدني الإصابات في أفريقيا وخصوصا في أفريقيا الشرقية والجنوبية بسبب الانتشار الكثيف للإيدز في هذه المناطق.

وذكر الأسقف السابق للكاب والحائز على جائزة نوبل للسلام ديزموند توتو أن السل يمكن معالجته خلال ستة أشهر، وأكد أن هذا العلاج حق أساسي للإنسان. وأضاف توتو (٦٩ عاما) أنه أصيب بالسل عام ١٩٤٧ وعولج منه لمدة سنتين. وأضاف أن الرئيس السابق نيلسون مانديلا (٨٢ عاما) الحائز أيضا على جائزة نوبل للسلام عولج أيضا من السل في شبابه. يشار إلى أن مرض السل يفتك بحوالي مليوني شخص في السنة.